

جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
معهد اللغة العربية



الفهم القرائي ودوره في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي

في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إشراف الاستاذ الدكتور

إعداد الطالب

عبد الحميد محمد جماع

منصور عبد الرحمن أحمد مضوي

1437هـ - 2016م



استهلال

(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ

قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿109﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ

وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا

صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) . (سورة الكهف

(الآيتين 109 – 110)

إهداء

إلى :

من رعتني بحنانها ، وروتني من عاطفتها ، إلى من تعجز الكلمات عن شكرها ، فهي التي آثرت راحتي على راحتها ، ومنحتني كل ما تملك دون رجاء جزاء مني أو شكورا ، إلى من جُعلت الجنة تحت قدميها الطاهرتين

أمي الحنونة - حفظها الله .

إلى :

من أفنى زهرة شبابه من أجل تربيتي ورعايتي ، إلى من أعانني بعلمه وخبرته وأسدى إلي أصدق النصائح ، والتوجيهات

أبي العزيز - متعه الله بالصحة والعافية .

إلى :

من أفخر بهم ، وأطمئن بينهم ، وأسعد بقرهم

إخواني ، وأخواتي الأعزاء .

إلى :

من شجعتني ، وأزرتني ، وألهمتني ، وأعانتني على إتمام هذا البحث

زوجتي الحبيبة .

إلى :

فلذة كبدي ، وثمره حياتي ، حفظهما الله ، وجعلهما من الصالحين

ولدي العزيزين / سارا ، وهاشم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعباد ، سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم ثم أما بعد :

اعترافاً مني لأولي الفضل بفضلهم ، وتقديراً لأولئك الأعزاء الذين لولاهم لما أنجز هذا البحث ، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة إفريقيا العالمية ، التي منحتني الشرف لأكون من ضمن طلابها في عمادة الدراسات العليا ، كما أتقدم بالشكر أجزله لعمادة الدراسات العليا ومعهد اللغة العربية ، متمثلاً في أساتذتي الأجلاء ، وزملائي الأعزاء .

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي ، ومعلمي ، وموجهي الأستاذ الدكتور / عبدالحميد محمد جماع ، الذي بذل وقته وعلمه في الإشراف على هذا البحث ، دون كلل أو ملل .

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان ، للدكتور آدم طه حسين ، والدكتور أسامة نبيل ، والأستاذ الدكتور تاج السر بشير والدكتور سيد محمد علي الحوري ، والأستاذ الدكتور عبد الرحمن الخانجي ، والدكتور عمر أحمد إبراهيم ، والدكتور عمر بساطي ، على ما أفادوني به من آراء سديدة ومقترحات قيمة ، كان لها عظيم الأثر في إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر لأمناء مكتبة جامعة إفريقيا العالمية ، ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وجميع مكتبات الجامعات السودانية التي تشرفت بدخولها ، والاستفادة منها .

ويمتد شكري وتقديري إلى جميع الزملاء ، الذين ساهموا في إنجاح الدراسة الميدانية لهذا البحث ، والشكر والتقدير لمن سقط اسمه سهواً ودون قصد مني .

الباحث

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة هذا البحث في تنوع ، وتباين الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في مهارات التعبير الكتابي ؛ ولذلك هدف الباحث من خلال هذا البحث إلى الوقوف على دور الفهم القرائي في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية .

وقد تجلت أهمية هذا البحث من خلال مساعدته لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، في التغلب على أوجه القصور المختلفة في مهاراتهم الخاصة بالتعبير الكتابي ، من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث لملاءمته لطبيعة وموضوع البحث .

تكونت عينة البحث من طلاب معهد اللغة العربية ، بجامعة إفريقيا العالمية في العام الدراسي 2015 ، وجميعهم من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية ، وبلغ عدد عينة البحث (54) طالباً . وتم استخدام الاختبار أداة للبحث .

وقد ضم هذا البحث ستة فصول ، تناول الباحث في الفصل الأول منها الإطار العام للبحث ، وتطرق في الفصل الثاني للدراسات السابقة ، أما الفصل الثالث فاحتوى على الإطار النظري للبحث ، وتناول الباحث في الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية ، وتم عرض البيانات ، وتحليلها ، ومناقشة النتائج في الفصل الخامس ، ومن ثم تم تقديم أهم النتائج والتوصيات ، والمقترحات المستفادة من هذا البحث ، في الفصل السادس .

من خلال هذا البحث ، توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها :

1- أن تنمية مهارات الفهم القرائي للناطقين بغير اللغة العربية ، تؤدي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي .

2- أن تنمية مهارات الفهم القرائي التذوقي للناطقين بغير اللغة العربية تؤدي إلى تحسين تذوقهم للنص ، واحساسهم بجمالية النص ؛ إلا أنها لا تنمي لديهم المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي .

3- أن تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي ؛ تؤدي إلى رسوخ ، وثبات مهارات التعبير الكتابي .

وقدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها :

1- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي للناطقين بغير اللغة العربية وفقاً لاستراتيجيات تعليمية متنوعة ، وطرائق تدريس مختلفة .

2- تدريس المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية ، اعتماداً على مبدأ التكامل ، والترابط بين هذه المهارات .

Abstract

This research introduces the problem of varied difficulties and diversity faced by learners of non -Arabic-speaking in written expression skills, therefore the goal of the researcher through this research is to find out the role of the Reading Comprehension in overcoming these difficulties, and stand on its role in the development of written expression of the speakers without Arabic skills .

Has demonstrated the importance of this research by helping to teach non-Arabic-speaking, to overcome the various deficiencies in the special skills of written expression, through the development of Reading Comprehension skills, and researcher followed the experimental method in this research for the suitability of the nature and subject of research.

The research sample consisted of (54) students, at the Institute of Arabic Language, at the International University of Africa in the academic year 2015, all of them speaking language other than Arabic, test was used as research tool .

This research has included five chapters, deals with the researcher in the first quarter, including the general framework for the search, and touched in the second quarter, the framework for theoretical research and previous studies, The third chapter, has dealt with the field study procedures were displayed data, analysis, and discussion of the results, in the fourth quarter, and then was presented the most important findings and recommendations, and proposals learned from this research, in the fifth chapter.

Through this research, the researcher presented a number of findings, including:

- 1- The development of Reading Comprehension for Speakers of non-Arabic language skills, leading to the development of written expression skills .
- 2- The development of sense of Reading Comprehension Skills for Speakers of non-Arabic language leads to better appreciation of the text, and their sense of the beauty of the text; it does not develop their rhetorical skills to the skill of written expression .
- 3- That the development of written expression skills through attention to the development of reading comprehension skills; leads to stability, and the stability of written expression skills .

Find and presented a set of recommendations including :

1. The need to pay attention to the development of Reading Comprehension for Speakers of non-Arabic language skills according to a variety of learning strategies, and different methods of teaching.
2. Teaching language skills of speakers of languages other than Arabic, depending on the principle of complementarity and interdependence between these skills.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	استهلال	1
ب	إهداء	2
ت	شكر وتقدير	3
ج	مستخلص البحث	4
خ	Abstract	5
ذ	قائمة الموضوعات	6
ش	قائمة الجداول	7
ض	قائمة الأشكال	8
ط	قائمة الملاحق	9
الفصل الأول : الإطار العام للبحث		
2	المقدمة	11
4	مشكلة البحث	12
4	أهمية البحث	13
5	أهداف البحث	14
5	أسئلة البحث	15
5	فروض البحث	16
6	منهج البحث	17
6	أدوات البحث	18
6	مجتمع وعينة البحث	19
7	حدود البحث	20
7	مصطلحات البحث	21

رقم الصفحة	الموضوع	م
الفصل الثاني : الدراسات السابقة		
10	تمهيد	23
11	الدراسات العربية	24
21	الدراسات الأجنبية	25
25	التعقيب على الدراسات السابقة والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية	26
29	أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	27
الفصل الثالث : الإطار النظري		
31	تمهيد	29
31	المبحث الأول : مهارة القراءة	30
31	المطلب الأول : مفهوم القراءة	31
32	المطلب الثاني : أهمية القراءة	32
33	المطلب الثالث : أهداف تعليم القراءة للناطقين بغير اللغة العربية	33
34	المطلب الرابع : أنواع القراءة	34
36	المطلب الخامس : طرق تعليم القراءة	35
39	المطلب السادس : مهارات القراءة	36
41	المبحث الثاني : الفهم القرائي	37
41	المطلب الأول : مفهوم الفهم القرائي	38
42	المطلب الثاني : عمليات الفهم القرائي	39
47	المطلب الثالث : مستويات ومهارات الفهم القرائي	40
53	المطلب الرابع : استراتيجيات الفهم القرائي	41

رقم الصفحة	الموضوع	م
58	المطلب الخامس : تنمية مهارات الفهم القرائي	42
61	المبحث الثالث : مهارة الكلام (التعبير الشفهي)	43
61	المطلب الأول : أهمية مهارة الكلام	44
61	المطلب الثاني : طبيعة عملية الكلام	45
63	المطلب الثالث : أنواع التعبير	46
65	المطلب الرابع : مفهوم التعبير الشفهي	47
65	المطلب الخامس : أسس التعبير الشفهي	48
66	المطلب السادس : أهمية التعبير الشفهي	49
66	المطلب السابع : أهداف تعليم التعبير الشفهي للناطقين بغير اللغة العربية	50
68	المطلب الثامن : أساليب تنمية مهارة التعبير الشفهي	51
69	المبحث الرابع : التعبير الكتابي	52
69	المطلب الأول : أهمية مهارة الكتابة	53
70	المطلب الثاني : طبيعة مهارة الكتابة	54
71	المطلب الثالث : مفهوم التعبير الكتابي	55
71	المطلب الرابع : أهمية التعبير الكتابي	56
72	المطلب الخامس : الأهداف العامة للتعبير	57
73	المطلب السادس : أهداف تعليم التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية	58
74	المطلب السابع : مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية	59
77	المطلب الثامن : صعوبات التعبير الكتابي	60
78	المطلب التاسع : تنمية مهارات التعبير الكتابي	61

رقم الصفحة	الموضوع	م
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية		
82	تمهيد	63
82	أهداف الدراسة الميدانية	64
83	منهج الدراسة الميدانية	65
83	مجتمع الدراسة الميدانية	66
84	عينة الدراسة الميدانية	67
85	أداة الدراسة الميدانية	68
90	المنهج الدراسي التجريبي	69
92	تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية	70
101	أساليب التحليل الإحصائي	71
الفصل الخامس : عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج		
106	تمهيد	73
106	عرض البيانات وتحليلها	74
119	عرض وتحليل بيانات إعادة الاختبار	75
119	مناقشة النتائج	76
الفصل السادس : أهم النتائج والتوصيات والمقترحات		
127	تمهيد	78
127	نتائج البحث	79
129	توصيات البحث	80
131	مقترحات لبحوث مستقبلية	81
133	قائمة المصادر والمراجع	
143	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
83	مهارات التعبير الكتابي المستهدفة من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي	1
85	جنسيات طلاب المستوى الثالث بمعهد اللغة العربية للعام 2015	2
86	محاور أسئلة الاختبار	3
88	قيمة معامل الارتباط لأداة الدراسة	4
89	معطيات تحديد الزمن المناسب للاختبار	5
89	معطيات تحديد معامل الصعوبة للاختبار	6
90	توزيع درجات الاختبار على أسئلة المحور الأول	7
90	توزيع درجات الاختبار على أسئلة المحور الثاني	8
91	عناوين دروس المنهج التجريبي ، وأهدافها الإجرائية	9
93	نتائج التحليل الإحصائي للاختبار القبلي	10
107	نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي المباشر	11
108	نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الخاصة بالتراكيب لمهارة التعبير الكتابي	12
109	نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي الاستنتاجي	13
110	نتائج التحليل الإحصائي للمهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي	14
112	نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي النقدي	15
113	نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي	16
114	نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي التدوقي	17
115	نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي	18

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
117	نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي الإبداعي	19
118	نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي	20
119	نتائج التحليل الإحصائي لإعادة الاختبار للمجموعة التجريبية	21
120	الدرجات التي أحرزها طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي	22
121	الدرجات التي أحرزها طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي	23
123	معامل الارتباط بين مهارات الفهم القرائي ومهارات التعبير الكتابي	24

قائمة الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
38	طرق تعليم القراءة	1
94	التطابق بين أفراد عينة الدراسة في الاختبار القبلي	2
107	مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي المباشر للمجموعتين	3
108	مستوى المهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي للمجموعتين	4
110	مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي للمجموعتين	5
111	مستوى المهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين	6
112	مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي النقدي للمجموعتين	7
113	مستوى المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين	8
115	مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي التدقيقي للمجموعتين	9
116	مستوى المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين	10
117	مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي الإبداعي للمجموعتين	11
118	مستوى المهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين	12

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق
1	أسماء محكمي الاختبار ودرجاتهم العلمية
2	الخطاب الموجه لمحكمي الاختبار بغرض تحكيم الاختبار
3	الاختبار في صورته المعتمدة
4	الخطاب الموجه لإدارة المعهد بغرض إجراء الاختبار القبلي
5	المنهج التعليمي التجريبي
6	طلب مقدم لإدارة المعهد بغرض تطبيق المنهج التجريبي

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1- المقدمة :-

إن تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، يستند على مبدأ تعليم وتعلم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة) ، فلا يمكن أن تتجح عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلا من خلال إتقان وإجادة المتعلم لتلك المهارات ، بصورة متكاملة مكتملة لبعضها البعض .

وقد تمثلت مشكلة هذا البحث في تدني مستويات مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، وخاصة فيما يتعلق بصياغة الأفكار وتنسيقها ، والدقة في اختيار الألفاظ ، وترتيبها ، وجمعها في عبارة سليمة بليغة الصياغة ، خالية من الأخطاء الإملائية ، والنحوية ، معبرة عن الآراء ومدعومة بالحجج والبراهين .

ونظراً لما تمثله القراءة بمفهومها الشامل ، الذي يدعو إلى الفهم والاستيعاب ، والتحليل ، والنقد وإبداء الرأي ، وإدراك ما وراء السطور من معاني خفية ، ومدلولات ضمنية ، فقد صيغت فروض هذا البحث بناءً على فرضية وجود علاقة موجبة بين تنمية مهارات الفهم القرائي ، ودورها في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية .

ومن أجل الوقوف على مدى صدق وصحة هذه الفرضية ، قام الباحث بإعداد أداة البحث المتمثلة في الاختبار ، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على أفراد عينة البحث ، والتي تكونت من طلاب المستوى الثالث بمعهد اللغة العربية ، بجامعة إفريقيا العالمية .

وقد جاءت نتائج تحليل البيانات للدرجات التي أحرزها أفراد عينة البحث ؛ مؤكدةً لهذه العلاقة ، وموضحةً للإرتباط الموجب ، بين مهارة القراءة (متمثلة في الفهم القرائي) ، ومهارة الكتابة (متمثلة في التعبير الكتابي) .

وبشكل عام فقد أثبتت نتائج هذا البحث ، أن الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي للناطقين بغير اللغة العربية ؛ تؤدي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم .

2- مشكلة البحث :-

لقد بدأ الإحساس بالمشكلة لدى الباحث ، بعد اطلاعه على مجموعة من البحوث ، والدراسات التي تطرقت للصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، في مجال التعبير الكتابي (كدراسة حياة التهامي 2010 ودراسة مكي الرشيد 2003) .

وتتمثل مشكلة هذا البحث ، في تدني مستوى مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، خاصة فيما يتعلق بمراعاة الوضوح في الأفكار ، والتسلسل المنطقي لتلك الأفكار ، والصياغة الواضحة السليمة للعبارات والجمل ، واستخدام الحجج والبراهين الاستدلالية ، وما إلى ذلك من مهارات التعبير الكتابي .

3- أهمية البحث :-

تتمثل أهمية هذا البحث في عدة جوانب ، وهي :

- أ- مساعدة المعلمين في التغلب على أوجه القصور في التعبير الكتابي للطلاب من خلال تنمية مهارة الفهم القرائي لديهم .
- ب- مساعدة التلاميذ على تحسين مهارات التعبير الكتابي ، من خلال فهمهم للنص ، وتفاعلهم معه ، ومشاركتهم في العملية التعليمية .
- ج- مساعدة المؤسسات المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الاهتمام بتدريب المعلمين على استراتيجيات الفهم القرائي في برامج إعداد المعلمين ، وذلك في ضوء ما تشير إليه نتائج هذه الدراسة .
- د- تسهم الدراسة الحالية في فتح المجال لدراسات جديدة في هذا المجال .

4- أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي :

- أ- معرفة الفهم القرائي ، وتحديد مهاراته ، ومستوياته .
- ب- الوقوف على دور الفهم القرائي في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية .

5- أسئلة البحث :-

- أ- ما دور الفهم القرائي المباشر ، في تنمية المهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؟
- ب- ما دور الفهم القرائي الاستنتاجي ، في تنمية المهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؟
- ج- ما دور الفهم القرائي النقدي ، في تنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؟
- د- ما دور الفهم القرائي التذوقي ، في تنمية المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؟
- هـ- ما دور الفهم القرائي الإبداعي ، في تنمية المهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية ؟

6- فروض البحث :-

- أ- تؤدي تنمية مهارة الفهم القرائي المباشر لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ إلى تنمية المهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي .

ب- تؤدي تنمية مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي لمتعلمي اللغة العربية من

الناطقين غيرها ؛ إلى تنمية المهارات التنظيمية في كتابتهم التعبيرية .

ج- تؤدي تنمية مهارة الفهم القرائي النقدي لمتعلمي اللغة العربية من

الناطقين غيرها ؛ إلى تنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي

لديهم .

د- تؤدي تنمية مهارة الفهم القرائي التدقيقي لمتعلمي اللغة العربية من

الناطقين غيرها ؛ إلى تنمية مهاراتهم الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير

الكتابي .

هـ- تؤدي تنمية مهارة الفهم القرائي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية من

الناطقين غيرها ؛ إلى تنمية المهارات الإبداعية في تعبيرهم الكتابي .

7- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي ، لملاءمته لموضوع وإجراءات هذا

البحث .

8- أدوات البحث :-

تتمثل الأداة المستخدمة في هذا البحث في الاختبار .

9- مجتمع وعينة البحث :-

تكون مجتمع البحث من طلاب المستوى الثالث ، وطلاب الدراسات

المستمرة ، الذين يدرسون في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها بمحلية

الخرطوم .

وقد تم تحديد عينة البحث من طلاب المستوى الثالث ، الذين يدرسون بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أفريقيا العالمية .

10- حدود البحث :-

أ- **الحدود الموضوعية** : الفهم القرائي ، ودوره في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية .

ب- **الحدود المكانية** : معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في محلية الخرطوم .

ج- **الحدود الزمانية** : تمتد حدود هذه الدراسة من العام 2014م إلى العام 2016م .

11- مصطلحات البحث :-

أ- **التعريف الإجرائي للفهم القرائي** : مجموعة العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ ، والتي تنتج عن تفاعله مع النص مستعيناً فيها بخبراته السابقة لاستخلاص المعاني الصريحة ، والمعاني الضمنية للنص من خلال فهم السياق ، والربط الصحيح بين الرمز والمعنى .

ب- **التعريف الإجرائي للتعبير الكتابي** : هو ممارسة منظمة لمهارة الكتابة يراعى فيها التعبير عن الأفكار ، والآراء بأساليب لغوية سليمة .

- ج- المهارة : اعتمد الباحث في هذا البحث التعريف الذي أورده (طعيمة) والذي يحدد المهارة : بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ، ويقوم بأدائه بسهولة ، ودقة سواءً كان هذا الأداء جسمياً ، أو عقلياً¹ .
- د- الناطقين بغير اللغة العربية : هم جميع الأشخاص والفئات التي تعتبر اللغة العربية بالنسبة لهم هي اللغة الثانية ، وليست لغتهم الأم .

¹ - رشدي أحمد طعيمة - المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها - دار الفكر العربي - القاهرة 2004م - ص 30 .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- تمهيد :

تناول الباحث الدراسات السابقة ، من عدة جوانب ، حيث تطرق إلى الدراسات العربية أولاً ، تليها الدراسات الأجنبية ثانياً ، وقد اعتمد الباحث في ترتيب الدراسات السابقة ، على التسلسل التاريخي للدراسات ، ابتداءً من الدراسة الأحدث تاريخاً .

وقد انتهج الباحث في تناوله للدراسات السابقة ، ذكر اسم الباحث ، وعنوان الدراسة ، ودرجتها العالمية وتاريخها ، ثم أشار الباحث بصورة مقتضبة إلى هدف الدراسة ، والمنهج العلمي المتبع فيها ، مع الإشارة إلى عينة وأداة الدراسة وتبيان لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وتوضيح لأهم التوصيات التي قدمتها الدراسات السابقة .

ثم أتبع الباحث ذلك ، بالتعقيب على ما جاء في الدراسات السابقة ، من حيث الأهداف ، والمنهج ، والعينة ، والأداة ، والنتائج ، مع عقد المقارنة بين الدراسات السابقة ، والدراسة الحالية ، وفقاً لهذه المحاور .

وختم الباحث تناوله للدراسات السابقة ، بتوضيح ، وبيان لأوجه استفادة الدراسة الحالية ، من الدراسات السابقة .

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة مريم بنت محمد عايد الأحمدى ، بعنوان :

استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة تبوك 2013م .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي واستخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البرنامج ، وقياس فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وأثره على التعبير الكتابي ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة .

وقد تكونت عينة البحث من (40) طالبة ، من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة تبوك ، وتم إعداد أدوات البحث التي تمثلت في اختبار التفكير الإبداعي ، واختبار التعبير الكتابي .

وكانت النتائج كما يلي :

أ- حدوث تحسن كبير لدى عينة البحث في القياس البعدي في اختبار التعبير الكتابي .

ب- وجود ارتباط بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، ومهارات التعبير الكتابي .

2- دراسة علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي ، بعنوان :

تأثير استراتيجية اتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .

بحث منشور في مجلة العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية بجامعة افريقيا العالمية - الخرطوم العدد 13 - يناير 2012م .

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير استراتيجية اتقن المقترحة ، في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
اتبع الباحث المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (136) طالباً من طلاب المستوى الرابع ، في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة .

وقد توصل البحث إلى :

- 1- تحديد قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم .
- 2- ضعف توافر مهارات الفهم القرائي ، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .

وقدم الباحث عدد من التوصيات أهمها ما يلي :

- 1- يجب الاهتمام بمهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستويات اللغوية المختلفة .
- 2- إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على استراتيجيات التعلم المناسبة لتخصصاتهم .

3- دراسة حياة عبد الوهاب التهامي ، بعنوان :

الصعوبات الكتابية التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية نموذجاً) .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة إفريقيا العالمية ، 2010م .

هدفت الدراسة إلى تشخيص ، وتحليل الصعوبات والمشكلات ، التي تؤدي لتعقيد مهارة الكتابة ، وعجز الدارسين فيها ، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

تكونت عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية ، في معهد اللغة العربية بمستوياته الثلاثة من البنين والبنات ، وبلغ عدد العينة (440) دارساً ، ودارسة .

تمثلت أدوات الدراسة في استبانة معدة لهيئة التدريس بالمعهد ، ومقابلة تمت مع خبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، واختبار للدارسين في المستويات الثلاثة .

توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها :

- 1- أن مهارة الكتابة تستمد قوتها ، وبقائها من المهارات الأخرى .
- 2- ضعف الاهتمام بالتدريبات وقلتها ، وانعدام التدريبات المحفزة للدارسين بالمنهج .

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد تدريبات مكثفة في مهارة الكتابة في جميع المستويات ، كما أوصت بضرورة حث الدارسين على القراءة ، والاطلاع .

4- دراسة متوكل محمد إبراهيم ، بعنوان :

فاعلية مقرر القراءة العربية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ
مرحلة الأساس .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2010م .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ، فاعلية مقرر القراءة العربية للصف
الثامن بمرحلة الأساس في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى التلاميذ والتلميذات
كما هدفت إلى التعرف على دور المعلمين في تنمية هاتين المهارتين ، من
خلال طرق التدريس ووسائل التعليم ، وعمليات التقويم .

تألفت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن ، بمرحلة الأساس
ومعلمي اللغة العربية للصف الثامن ، بمرحلة الأساس بمحلية أم درمان ، تمثلت
أدوات البحث في الاختبار المعد لتلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس ، واستبانة
أعدت لمعلمي ومعلمات اللغة العربية بمرحلة الأساس .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :
1- من أهداف كتاب القراءة العربية للصف الثامن بمرحلة الأساس ، تنمية
مهارتي القراءة والكتابة لدى التلاميذ والتلميذات .

2- استخدام المعلم لأكثر من طريقة تدريس في الدرس الواحد ، يؤدي إلى
تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى التلميذ .

وقد أوصت الدراسة بضرورة اشراك معلمي اللغة العربية في وضع وتأليف مناهج اللغة العربية .

5- دراسة محمد بن إبراهيم الفوزان ، بعنوان :

أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب جامعة الملك سعود الناطقين بغير العربية .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الملك سعود ، 2010م .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح ، في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي ، لدى طلاب جامعة الملك سعود الناطقين بغير العربية . استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وقد تشكلت عينة الدراسة من جميع طلاب المستوى الرابع ، في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (30) طالباً . توصل الباحث إلى أن البرنامج الذي أعده ، ساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

6- دراسة طارق محمد عبد النبي ، بعنوان :

دور استراتيجيات الفهم القرائي في تحسين أداء الذاكرة العاملة .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة المنوفية ، 2009م .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أداء مهام الذاكرة العاملة ومستويات الفهم القرائي ، كما هدفت كذلك إلى الكشف عن الفروق في مستوى الفهم القرائي باختلاف استراتيجية التدريب عليه .

اتبع الباحث المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (45) تلميذاً من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، وكان اختبار الفهم القرائي هو أداة الدراسة .
توصل الباحث إلى وجود علاقة بين أداء مهام الذاكرة العاملة ، ومستويات الفهم القرائي .

7- دراسة جلال عزيز فرمان البرقعاوي ، بعنوان :

فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بابل ، 2008 م .

هدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية تدريس التعبير الكتابي ، باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري ، والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي .

اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين بلغ عدد طالبات المجموعتين (68 طالبة) ، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار .

توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها :

1- إن اعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التعبير ، أسهم في تقليل الفجوة بين عمليتي التفكير والتعبير .

2- إن عملية تنظيم الأفكار حول موضوع التعبير الكتابي ، تكون أسرع وأكفاً باستعمال مهارات التفكير الإبداعي .

كما أوصى الباحث ، بضرورة اعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس فروع اللغة العربية بشكل عام ، والتعبير الكتابي بشكل خاص .

8- دراسة حافظ حفني شعبان ، بعنوان :

فعالية منهج متكامل بين القراءة والكتابة في تنمية الأداء القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، 2007م .

هدف البحث إلى دراسة فعالية منهج متكامل بين القراءة والكتابة في تنمية الأداء القرائي ، والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتمثلت أدوات البحث في استبانتين بغرض تحديد المهارات الأساسية للقراءة والكتابة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية ، على تلاميذ المجموعة الضابطة ، في الأداء القرائي بمستوياته ومهاراته المختلفة .

وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة التكامل بين مهارتي القراءة والكتابة عن تعليمهما للطلاب .

9- دراسة سلوى محمد أحمد عزازي ، بعنوان :

تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة المنصورة ، 2004م .

هدفت الدراسة إلى رفع كفاءة التلاميذ في التعبير الكتابي ، من خلال تزويد التلميذ بالمعلومات ، والخبرات التي تنمي الوعي الأدبي لديه .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي في هذه الدراسة ، وقد تمثلت أداة البحث في إعداد اختبار قبلي ؛ بغرض التعرف على خبرات الطلاب السابقة ، ومن ثم تم إعداد اختبار بعدي ؛ بغرض التعرف على نتائج الدراسة .

وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج أهمها :

- 1- فاعلية الوعي الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي .
- 2- تدريس موضوعات التعبير الكتابي من خلال محتوى أدبي يسهم في تنمية المهارات المراد تنميتها .

وأوصت بضرورة تدريب للتلاميذ على أبعاد الوعي الأدبي ، ومهارات التعبير الكتابي ، مع الاستعانة بمعامل اللغة والأجهزة الحديثة .

10- دراسة مكي الرشيد مكي ، بعنوان :

تحليل أخطاء التعبير الكتابي لطلاب معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة إفريقيا العالمية ، 2003م .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء اللغوية ، التي يقع فيها الدارسين

للغة العربية من الناطقين بغيرها ، كما هدفت إلى وضع معايير دقيقة تمكن

المختصين من تحديد الصعوبات الفعلية التي تعترض طريق الدارسين ؛ لتذليلها

والتغلب عليها .

اتبع الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب

المستوى الثالث بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية ، وبلغ عدد أفراد

العينة (40) طالباً ، وتمثلت أداة الدراسة في المقابلة الشخصية للطلاب مع

الملاحظة .

توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في مستوى الطلاب ، وعجز عن إجادة

مهارة التعبير الكتابي ، في مجالاته المختلفة ، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد

تدريبات مكثفة في الكتابة العربية ، كما أوصت بضرورة حث الطلاب على

القراءة الحرة ، من أجل اكتساب ذخيرة لغوية .

11- دراسة إبراهيم محمد حسين ، بعنوان :

المهارات اللغوية وطرق تدريسها في المدارس المتوسطة في الصومال .

رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الخرطوم ، 2002م .

هدفت الدراسة إلى البحث عن الاسباب التي أدت إلى ضعف مستوى

التلاميذ ، في استخدام المهارات اللغوية .

اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من الموجهين

والمعلمين والتلاميذ ، حيث تم إعداد المقابلة للموجهين ، واستبانة للمعلمين

واختبار قبلي وبعدي للطلاب .

توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها :

1- أن استخدام طريقة النحو والترجمة في تدريس اللغة العربية ينمي

مهاتي الكتابة والقراءة ، ويهمل باقي المهارات .

2- هنالك اهتمام واضح ، بمهاتي الكتابة والقراءة دون باقي المهارات !

3- عدم وجود دورات تدريبية للمعلم في الصومال ، يقلل من كفاءة

المعلم .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (JUEL) ، بعنوان :

أثر عملية القراءة في مواقف التعليم والاستعمال اللغوي على الارتقاء
بمستويات الكتابة ، الولايات المتحدة ، 1998م .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عملية القراءة ، في مواقف التعليم
والاستعمال اللغوي على الارتقاء بمستويات الكتابة . تكونت عينة الدراسة من
(54) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم من الصف الأول حتى الصف الرابع جميعهم
من ولاية تكساس .

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التركيز على وحدات الكلام ، واختبار
القدرة على التمييز بين الكلمات من خلال قراءة بعض الكلمات ، وربطها بصورة
معروضة ، واختبار القراءة البيتية من خلال تعيين مواد قرائية ، يقوم الطلبة
بقراءتها في البيت ، ومن ثم مناقشتهم فيما قرأوه ، واختبار الكتابة من خلال
التعبير باستخدام الصور .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

1- إن الارتباط بين عمليتي القراءة والكتابة ، يزداد كلما ارتقى التلاميذ في
السلم التعليمي .

2- إن الضعف في القراءة عند بعض الطلبة ؛ أدى إلى ضعفهم في
التعبير .

2- دراسة هارت وكنج ، بعنوان :

دور تدريب الطلاب على الوعي بالارتباطات اللغوية بين المعنى وإنشاء الكتابة وبين الخبرات الذاتية واكتساب مهارات الكتابة ، الولايات المتحدة 1997م .

هدفت الدراسة إلى تدريب الطلاب على الوعي بالارتباطات اللغوية بين المعنى وإنشاء الكتابة من جهة ، والخبرات الذاتية التي تؤدي إلى اكتساب مهارات الكتابة والتفكير ، من جهة أخرى .

درب الطلاب على دروس القواعد ، بمعزل عن الكتابة بادئ الأمر ، ثم دربوا عليها من خلال سياق الكتابة ، وكان بعض المعلمين يدرّب الطلاب على الكتابة بمساعدتهم على استخدام معتقداتهم الشخصية في اكتساب المهارات الأكاديمية ، وبعضهم يعلمونهم في اطار المقدرة البلاغية ، ويطلبون منهم كتابة تحليل بلاغي لما كتبوه في مذكراتهم الشخصية .

توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها :

1- يمكن تعليم الطلاب الكتابة الاكاديمية في جميع أشكالها ، من خلال تعليمهم شكل الكتابة .

2- كلما كان موضوع الكتابة ذا مغزى بالنسبة للطلاب ، كان ذلك دافعاً نحو إنجاز الهدف .

3- دراسة غولدشتاين ، بعنوان :

أثر مساعدة وتشجيع المعلمين للطلاب على ممارسة الكتابة في مدارس الولايات المتحدة ، الولايات المتحدة ، 1996م .

هدفت الدراسة إلى قياس أداء التلاميذ الذين يتلقون مساعدة المعلم وتشجيعه على ممارسة الكتابة ، في مدارس الولايات المتحدة .

تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الرابع ، والصف الثامن ، والصف الثاني عشر ، من حوالي (1500) مدرسة عامة وخاصة من مدارس الولايات المتحدة ، وتمت المقارنة بين مستوى التلاميذ الذين يدرسون على يدي معلم يشجعهم على ممارسة نشاطات الكتابة ، ويؤكد أهمية ممارستها ، والتلاميذ الذين يدرسون على يد معلم لا يعبأ بهذه النشاطات .

توصل الباحث إلى أن مستوى التلاميذ ، الذين درسوا على يد معلم يشجعهم على ممارسة نشاطات الكتابة ، وفقاً لاستراتيجيات متعددة ، جاء أفضل بكثير من مستوى التلاميذ الذين يدرسون على يد معلم لم يشجعهم على ذلك .

4- دراسة كومبس (Combhs) ، بعنوان :

أثر استخدام مجموعة من الاستراتيجيات اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، 1992 .

هدفت الدراسة ، إلى تنمية مهارات تعرف الحقائق والآراء ، وتحديد المشكلة في النص المقروء ، باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات اللغوية .

أعد الباحث وحدة دراسية من أدب الأطفال وفقاً لمجموعة من الاستراتيجيات اللغوية ، تمثلت في استخدام الأسئلة ، والكتابة الإبداعية ، ومعرفة معاني الكلمات من السياق ، والعمل في جماعات .

توصلت الدراسة إلى فعالية الاستراتيجيات المختلفة ، في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، وأوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات المقترحة ، لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ .

5- دراسة هيرمان (HERRMANN) ، بعنوان :

تعليم التعبير الكتابي عن طريق التعلم التعاوني ، هولندا ، 1989م .

هدفت الدراسة إلى تعليم التعبير الكتابي من خلال التعلم التعاوني ، حيث تم اختيار طريقة التعلم التعاوني في ثمان مدارس هولندية ، وطبقت على عينات (تجريبية وضابطة) من تلاميذ الصف الثامن .

وتم إعداد اختبار قبلي بغرض التعرف على خبرات التلاميذ السابقة ، وآخر بعدي لاستخلاص نتائج الدراسة الميدانية .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

1- أن التعلم التعاوني ساهم بشكل كبير في جعل الطلاب أكثر طلاقة وقدرة على تقديم أفكار بناءة .

2- أن التعلم التعاوني أثر في تنقيح كتابات التلاميذ ، وأصبح كل منهم يحترم رأي الآخر .

ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة ، والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية :

1- التعقيب على الدراسات السابقة من حيث الأهداف :

- أ- الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي ، دون ربط بينها وبين مهارة التعبير الكتابي كدراسة (الحديبي ، 2012) .
- ب- الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي ، دون ربط بينها وبين مهارات الفهم القرائي كدراسة (الفوزان ، 2010) .
- ج- الدراسات التي هدفت إلى التعرف على دور القراءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي كدراسة (JUEL ، 1998) .
- د- الدراسات التي هدفت إلى التعرف على دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارة التعبير الكتابي كدراسة (الأحمدي ، 2013) ، ودراسة (البرقعوي ، 2008) .

1-1 المقارنة بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من حيث الأهداف :

تشابه الدراسة الحالية النوعين الأول ، والثاني من الدراسات السابقة في تناولها لمهارة الفهم القرائي ، ومهارة التعبير الكتابي ، إلا أن هذه الدراسات تناولت مهارة واحدة ، ولم تجمع بين مهارتي الفهم القرائي ، ومهارة التعبير الكتابي ، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الفهم القرائي في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

أما دراسات النوع الثالث ، والرابع من هذا القسم ، فقد هدفت للتعرف على دور جزئية محددة ، من مهارات الفهم القرائي في تنمية مهارة التعبير الكتابي بخلاف الدراسة الحالية التي تناولت الفهم القرائي بجميع أقسامه ، وأنواعه وأوضحت دوره في تنمية مهارة التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية .

2- التعقيب على الدراسات السابقة من حيث المنهج :

أ- اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي كدراسة (الحديبي ، 2012) ، ودراسة (حسين ، 2002) ، ودراسة (شعبان ، 2007) ، ودراسة (الأحمدى ، 2013) .

ب- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التجريبي كدراسة (عبد النبي 2009) ، ودراسة (عزازي ، 2004) . وبعض الدراسات استخدم المنهج التجريبي كدراسة (البرقعاوي ، 2008) . واستخدم (الفوزان ، 2010) المنهج شبه التجريبي في دراسته .

2-1 المقارنة بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من حيث المنهج :

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة ، في استخدامها للمنهج الوصفي ، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة الحالية .

3- التعقيب على الدراسات السابقة من حيث العينة :

أ- اتفقت معظم الدراسات السابقة على اختيار عينة الدراسة من الطلاب كدراسة (الحديبي ، 2012) ، ودراسة (مكي ، 2003) ، ودراسة (غولدشتاين ، 1996) .

ب- تكونت عينة بعض الدراسات من المعلمين ، والمختصين والطلاب كدراسة (حسين ، 2002) ، ودراسة (التهامي ، 2010).

3-1 المقارنة بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من حيث العينة :

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار الطلاب كعينة للدراسة ، إلا أنها انفردت عن الدراسات السابقة ، باختيارها الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية .

4- التعقيب على الدراسات السابقة من حيث الأداة :

أ- تمثلت أداة معظم الدراسات في الاختبار كدراسة (مكي ، 2003) ودراسة (عبد النبي ، 2009).

ب- تنوعت الأداة في باقي الدراسات فكانت الاستبانة في دراسة (شعبان 2007) ، وتمثلت في الاستبانة والاختبار والمقابلة في دراسة (حسين 2002) .

4-1 المقارنة بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من حيث الأداة :

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تحديد الاختبار كأداة للدراسة ، وذلك لأنه يؤدي إلى التوصل إلى نتائج واضحة ، ومحددة تتفق مع أهداف الدراسة الحالية .

5- التعقيب على الدراسات السابقة من حيث النتائج :

أ- النتائج المتعلقة بمهارة الفهم القرائي :

توصلت دراسة (الحديبي ، 2012) إلى وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي لدى الناطقين بغير اللغة العربية .

ب- النتائج المتعلقة بمهارة التعبير الكتابي :

توصلت دراسة (عزازي ، 2004) إلى أن تدريس موضوعات التعبير الكتابي من خلال محتوى أدبي يسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

ج- النتائج المتعلقة بدور الفهم القرائي في تنمية مهارة التعبير الكتابي :

أكدت دراسة (عزازي ، 2004) على فاعلية الوعي الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي ، كما أثبتت دراسة (JUEL ، 1998) أن الضعف في القراءة يؤدي إلى الضعف في التعبير .

5-1 المقارنة بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من حيث النتائج :

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج النوعين الأول ، والثاني من الدراسات السابقة ، في التأكيد على أهمية تنمية مهارتي : الفهم القرائي ، والتعبير الكتابي

إلا أنها انفردت عن تلك الدراسات ، بتوصلها إلى نتائج حديثة تؤدي إلى تنمية مهارتي الفهم القرائي ، والتعبير الكتابي .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسات النوع الثالث من الدراسات السابقة ، باستخلاصها نتائج واضحة ، ومحددة ؛ تبين دور كل قسم من أقسام مهارة الفهم القرائي في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

رابعاً : أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1- أفادت الدراسات السابقة الباحث في صياغة الهيكل العام ، للدراسة الحالية .

2- ساعدت الدراسات السابقة ، في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية .

3- مهدت الدراسات السابقة لبناء قائمة مهارات التعبير الكتابي ، الواردة في الدراسة الحالية .

4- ساعدت على التعرف على اتجاهات البحوث والدراسات ، التي تناولت مهارة الفهم القرائي ، ومهارة التعبير الكتابي .

الفصل الثالث

الإطار النظري

الفصل الثالث

الإطار النظري

1- تمهيد :

تناول الباحث في هذا الفصل مهارة القراءة ، موضحاً مفهومها وأهميتها وأنواعها ، ومهاراتها ، كما تناول مهارة الكلام ، التي تتمثل في مهارة التعبير الشفهي موضحاً أهميته ، وأهدافه ، ومهاراته ، مع اهتمامه بمهارة الفهم القرائي ومهارة التعبير الكتابي ، لأنهما تمثلان الركيزة الأساسية لهذا البحث .

المبحث الأول : مهارة القراءة

المطلب الأول : مفهوم القراءة

" لقد تطور مفهوم القراءة على مر العصور ، وذلك أن القراءة كانت تعرف بأنها عملية تفسر الرموز المكتوبة ، وتحولها إلى ألفاظ منطوقة ، دون التطرق للفهم والاستيعاب ، ثم تطور هذا المصطلح شيئاً فشيئاً " ¹ .

وعرفت القراءة : بأنها " عملية نطق الرموز ، وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب ، ونقده ، والتفاعل معه ، والإفادة منه في حل المشكلات ، والانتفاع به في المواقف الحيوية " ² .

1 - <https://ar.wikipedia.org>

2- أحمد صومان – أساليب تدريس اللغة العربية – دار زهران للنشر والتوزيع 2009م – ص 74 .

ويرى (مذكور) أن القراءة (تعرف ، وفهم ، واستبصار) حيث " يُقصد بالتعرف : الإدراك البصري للرموز المطبوعة ، أما الفهم : فيعني إدراك المعاني ويقصد بالاستبصار : إدراك العلاقات ، وتصور النتائج ، والاحتمالات المتوقعة وإدراك ما وراء السطور من معاني خفية ، ومدلولات ضمنية ، وتنبؤ وحسن توقع لما ستكون عليه الأمور ، وما سيترتب على ذلك من قرارات وأحكام "1 .

وتتضمن القراءة عمليتين أساسيتين " تتمثل العملية الأولى : في الشكل الفسيولوجي الذي يُعنى بالتعرف على الحروف ، والكلمات ، والنطق بها نطقاً صحيحاً ، مع السرعة المناسبة في القراءة .

أما العملية الثانية : فهي العملية العقلية التي تتمثل في فهم المعاني القريبة ، والمعاني البعيدة ، واستخلاص المغزى ، والتفاعل مع المقروء ونقده "2 .

المطلب الثاني : أهمية القراءة

تعتبر القراءة وسيلة مهمة لتحقيق غايات عظمى ، وهي أساس لنجاح الفرد في حياته العلمية والعملية ، وتتجلى تلك الأهمية من خلال ما يلي :

- أ- تعتبر القراءة أداة لنقل الأفكار ، والتعبير عن الآراء والمقترحات .
- ب- أداة مؤثرة في تشكيل شخصية الفرد .
- ج- أداة التفوق في المواد الدراسية .

¹ - علي أحمد مذکور - طرق تدريس اللغة العربية - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان ط2 - 2010 - ص 172-173 .
² - أحمد صومان - أساليب تدريس اللغة العربية - مرجع سابق - ص 74 .

د- عامل من عوامل الاتزان النفسي ، ذلك أن القراءة تمكن الفرد من رؤية نفسه ، ورؤية الآخرين .

ه- عامل من عوامل احتلال الفرد مراكز متقدمة في مجتمعه ، وبين أقرانه .

و- أداة ضرورية لاكتساب المعارف الثقافية¹ .

ز- تعتبر القراءة أحد الأهداف الرئيسية ، لمعظم برامج تعليم اللغات الأجنبية² .

المطلب الثالث : أهداف تعليم مهارة القراءة للناطقين بغير اللغة العربية

إن تعليم مهارة القراءة للناطقين بغير اللغة العربية ، يعتمد على تحقيق عدد من الأهداف العامة ، التي تتمثل فيما يلي :

- 1- فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل .
- 2- القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص .
- 3- القدرة على استخراج معاني الكلمات من المعاجم .
- 4- فهم المعنى المباشر القريب ، والمعنى غير المباشر .
- 5- محاكاة المحتوى .
- 6- تنمية قدرة المتعلم على السرعة ، والجودة في القراءة .
- 7- تنمية قدرة المتعلم على فهم المقروء ، وتمييز الأفكار الأساسية والثانوية .

1 - عبد الفتاح حسن البجه - أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها - دار الكتاب الجامعي - الإمارات العربية ، العين 2005م ط 2 - ص 65-66 .

2 - فتحي علي يونس - محمد عبد الرؤوف الشيخ - المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ، من النظرية إلى التطبيق - مكتبة وهبة - القاهرة 2003 - ص 366 ، ص 368 .

8- تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية ، والتراكيب الجديدة ، والعبارات الجميلة .

9- تنمية ميل المتعلم إلى القراءة¹ .

وقد حددت أهداف تعليم القراءة للناطقين بغير اللغة العربية ، لطلاب المستوى المتقدم في دولة الكويت ، فيما يلي :

1- قراءة نص قراءة سليمة ؛ تؤدي فكرة متكاملة .

2- تحديد أهم الأفكار لموضوع قرأه .

3- قراءة موضوع لا يقل عن خمسة عشر سطراً ، من خلال ثروته اللغوية

4- فهم قصة متوسطة ، والتعبير عنها ، والحوار حولها .

5- قراءة بعض الموضوعات القصيرة ، في الصحف العربية ، المتصلة بالموضوعات التي درسها الطالب² .

وتعد مرحلة التذوق للغة هدف أساسي ، من أهداف تعليم القراءة ، للناطقين بغيرها في المستوى الثالث ، في معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية³ .

المطلب الرابع : أنواع القراءة

تتقسم القراءة إلى عدة أنواع ، وذلك استناداً إلى الأهداف المنشودة منها

وقد قسمت على النحو التالي :

1 - عبد الرحمن إبراهيم الفوزان - إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها - مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض 2011 ص 195 .
2 - فتحي علي يونس - محمد عبد الرؤوف الشيخ - المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ، من النظرية إلى التطبيق - مرجع سابق - ص 366 ، ص 368 .
3 - عبد الباقي المبارك البشير ، وآخرون - سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - الكتاب الأساسي كتاب المعلم الثالث - شركة مطابع السودان للعملة المحدودة - ص (ز) .

1- أنواع القراءة من حيث غرض القارئ :

- أ- القراءة التحصيلية : ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها ، وغالباً ما تتسم بالتريث ، والأناة .
- ب- قراءة جمع المعلومات : حيث يقوم القارئ فيها بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات .
- ج- القراءة السريعة : وتهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن كقراءة فهارس الكتب .
- د- قراءة الترفيه والمتعة : كقراءة الأدب ، والنوادر ، والقصص .
- هـ- القراءة النقدية التحليلية : الغرض منها الفحص ، والنقد .
- و- القراءة التصحيحية : وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية ، والإملائية والاسلوبية¹ .

ويرى الباحث أن هنالك نوعاً آخر من القراءة ، وهو القراءة بغرض الأجر والثواب : وهي تختص بقراءة القرآن الكريم .

2- أنواع القراءة من حيث طريقة الأداء :

- أ- القراءة الصامتة : وهي القراءة التي يدرك القارئ فيها الرموز المطبوعة أمامه ، ويفهمها دون أن ينطق بها جهراً .
- ب- القراءة الجهرية : وهي القراءة التي تتطلب تشغيل أجهزة البصر والعقل ، والسمع ، والنطق² .

1 - عبد الفتاح حسن البجه - أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة - دار الفكر للطباعة والنشر - عمان - ط1 1999م - ص 45-46 .

2 - علي أحمد مذكور - طرق تدريس اللغة العربية - مرجع سابق - ص 174 .

3- أنواع القراءة في برامج تعليم اللغات الأجنبية :

تقسم القراءة في برامج تعليم اللغات الأجنبية إلى قسمين هما :

1- القراءة المكثفة : ويقصد بها الوسيلة التي تستخدم لتعليم الكلمات والتراكيب الجديدة ، وتكون النصوص القرائية فيها أعلى قليلاً من مستوى الطالب ، وتتم في حجرة الدراسة .

2- القراءة الموسعة : وتسمى أحياناً باسم القراءة المكتملة ؛ لأنها تكمل دور القراءة المكثفة ، وتتم عادة في البيت¹ .

المطلب الخامس : طرق تعليم القراءة

1- طرق تعليم القراءة للمبتدئين :

اهتمت الدراسات التربوية اهتماماً عظيماً بطرق تعليم القراءة ، وقد نتج عن ذلك عدة طرق تعليمية تمثلت فيما يلي :

أ- الطريقة الجزئية التركيبية :

وسميت بهذا الاسم لأن المتعلم يبدأ من خلالها بتعلم الجزء ، وصولاً إلى التركيب ، وتتمثل في الطرق التالية :

1- الطريقة الحرفية أو الهجائية أو الأبجدية : تبدأ بتعليم الحروف الأبجدية ثم الربط بين رسم الحرف واسمه .

2- الطريقة الصوتية : يتم الاهتمام في هذه الطريقة بتعليم الدارسين أصوات الحروف مقترنة بالحركات القصيرة ، " وفي ظل التوجيهات المعاصرة في تعليم اللغة للمبتدئين ، فإنه يتم التركيز على الجانب الصوتي للغة"²

1 - عمر الصديق عبد الله - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الطرق الأساليب الوسائل - الدار العالمية للنشر والتوزيع - الهرم 2008م - ص 100 - 101 .
2 - مصطفى رسلان - تعليم اللغة العربية - دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة 2005م - ص 149 .

3- طريقة المقطع : ويتم بناءً على هذه الطريقة ، تقسيم الكلمة إلى مقاطع وذلك بغرض الربط بين الحرف والنطق¹ .

ب- الطريقة الكلية التحليلية :

ويتم فيها تعليم القراءة ابتداءً بتعليم الجملة ، ثم الكلمة ، ومن ثم تحليل الكلمات إلى الحروف الأبجدية ، وتتمثل في الطرق التالية :

1- طريقة الكلمة : وتسمى أيضاً بطريقة (أنظر ، وقل) ، ويتم فيها الاستعانة بالكلمة ، لأن الكلمة تحمل معنى يتفاعل معه الطفل ، وخاصة إذا تم الاستعانة بالكلمات المألوفة لدى الطفل .

2- طريقة الجملة : يرى أصحاب هذه الطريقة ، أنها أفضل من طريقة الكلمة وذلك أن الكلمة المفردة قد تعطي معاني كثيرة ، بخلاف إذا تم وضعها في سياق جملة مفيدة .

3- طريقة القصة : وذلك أن القصة تحوي عنصر التشويق لدى الأطفال ويتم التعرف على الكلمات ، والجمال الموجودة في القصة ، وبعد استيعابها يبدأ الطفل مرحلة التحليل ، سواء تحليل الجمل إلى كلمات أو تحليل الكلمات إلى حروف ، مع التركيز على النطق السليم² .

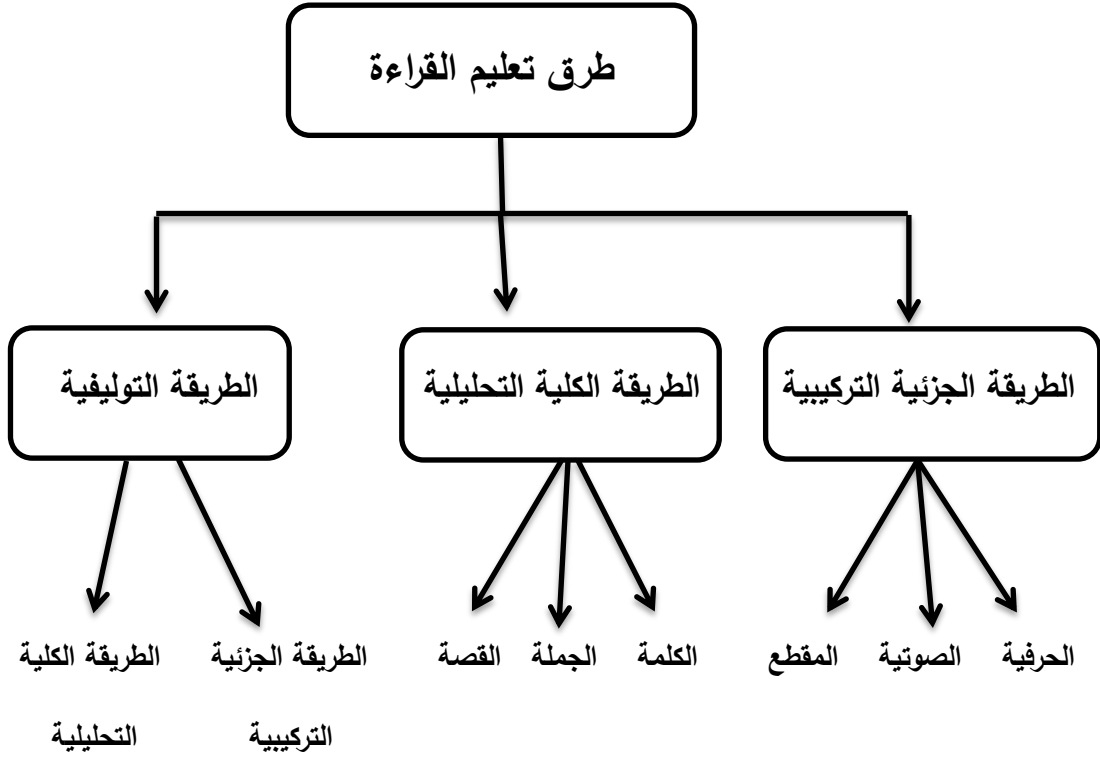
ج- الطريقة التوليفية (التركيبية التحليلية) :

تعتمد هذه الطريقة على الدمج بين الطريقة الجزئية التركيبية ، والطريقة الكلية التحليلية ، وذلك بغرض الجمع بين مميزات كل طريقة من طرق التعليم

1 - حسني عبد الباري عصر - الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية - مركز الاسكندرية للكتاب - الاسكندرية 2000 - ص 151 .

2 - مصطفى رسلان - تعليم اللغة العربية - مرجع سابق - ص 151

المختلفة ؛ مما يؤدي إلى تقليص عيوب كل طريقة ، وتفاديها . ولا بد من تدريب المعلم تدريباً مستمراً ، يضمن تمكنه من استخدام الطريقة التوليفية في تعليم القراءة¹ .



شكل رقم (1) طرق تعليم القراءة .

2- طريقة تعليم القراءة المكثفة للناطقين باللغات الأجنبية :

تمر هذه الطريقة بثلاث مراحل هي :

أ- مرحلة ما قبل القراءة : وتشمل هذه المرحلة التحية ، والنظرة العامة ومعلومات السبورة ، والتمهيد بمراجعة الدرس السابق ، ومراجعة الواجب

1 - جاسم محمود الحسون ، وحسن جعفر الخليفة - طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام - منشورات جامعة عمر المختار بنغازي 1996 - ص 98 .

المنزلي ، وشرح المفردات الجديدة وتعليمها ، ومن ثم يتم تدريب الطلاب على سماعها ، ونطقها ، وقراءتها ، وكتابتها ، واستخدامها في سياق ذي معنى ، مع الاهتمام بالمعنى القواعدي للكلمة ، كالتنغيم ، والزوائد الصرفية .

ب- مرحلة القراءة : وتتمثل في القراءة الصامتة ، ويجب أن يهتم المعلم فيها بتدريب الطلاب على سرعة القراءة ، وفهم المقروء .

ج- مرحلة ما بعد القراءة : وتتمثل هذه المرحلة في القراءة النموذجية من قبل المعلم ، والقراءة الجهرية من قبل الطلاب ؛ وذلك بغرض التأكد من سلامة النطق لدى الطلاب¹ .

المطلب السادس : مهارات القراءة

" تم تصنيف مهارات القراءة ، تحت مهارتين أساسيتين ، تندرج تحتها بقية المهارات القرائية وهما : مهارة تعرف الكلمات ، ومهارة الفهم القرائي² "

1- مهارة تعرف الكلمات :

ويقصد بها القدرة على استقبال الكلمات ، والتعرف عليها بصرياً عن طريق تمييز حروفها عن بعضها البعض ، وتمييز الكلمة عن غيرها من الكلمات بحسب شكلها ، أو موقع الحروف من الكلمة ، ويتم تطبيق مهارة التعرف وفقاً لطريقتين هما :

1 - عمر الصديق عبد الله - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الطرق الأساليب الوسائل - مرجع سابق - ص 102 .
2 - محمد عبيد الظنحاني - فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم - عالم الكتب - القاهرة 2011م . ص 47 .

أ- طريقة التعرف المباشر : وهذه الطريقة يلجأ إليها القارئ عندما تكون الكلمة مألوفة لديه ، وفي هذه الحالة فإن القارئ يتعرف على الكلمات بسرعة فائقة ، وذلك بسبب إدراكه الكلي لشكلها ونطقها .

ب- طريقة التعرف غير المباشر : ويتم استخدام هذه الطريقة في حالة الكلمات غير المألوفة ، وفي هذه الحالة يقوم القارئ بتهجئة الكلمة حرفاً حرفاً ، ومن ثم قراءتها ككل واحد ¹.

" ولكي تكتمل مهارة التعرف على الكلمات ، لا بد للقارئ من استدعاء خبراته السابقة ، وقدرته على التخيل ، ثم تخزين الكلمات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة إليها في الوقت المناسب " ² .

2- مهارة الفهم القرائي :

" تعد مهارة الفهم القرائي من المهارات الأساسية المكونة للقراءة المستهدفة والسليمة ، وتعني تمكين الطالب من معرفة معنى الكلمة ، ومعنى الجملة ، وربط المعاني بعضها البعض ، وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل واستخدامها في أنشطة الحياة اليومية " ³ .

1 - السيد عبد الحليم سليمان - صعوبات فهم اللغة ماهيتها واستراتيجياتها- دار الفكر العربي - القاهرة 2005م - ص 76 .
2 - سمية عبد الله عباد - سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي - دار الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت 2006 ص 70 .
3 - محمود كامل الناقدة ، ووحيد السيد حافظ - تعليم اللغة العربية مداخله وفنائه - كلية التربية ، جامعة عين شمس- جزء 1 القاهرة 2002م - ص 212 .

المبحث الثاني : الفهم القرائي

المطلب الأول : مفهوم الفهم القرائي

لقد تعددت تعريفات الفهم القرائي وتنوعت بشكل كبير ؛ وذلك نسبة لتطور مفهوم القراءة وأهدافها ، واستراتيجياتها ، مما أدى لتطور مفهوم الفهم القرائي وتنوع استراتيجياته ؛ ولذلك فقد رأى الباحث أن يعرض مجموعة من التعريفات الخاصة بمهارة الفهم القرائي ، بحسب تنوعها وشمولها ، ومن هذه التعريفات :

- 1- عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، ويشمل هذا الربط إيجاد المعنى من خلال السياق ، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الأفكار المقروءة ، وتذكر هذه الأفكار ، واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية¹ .
- 2- عملية بنائية ، وتفاعلية يقوم بها القارئ ، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي : القارئ ، والنص القرائي ، والسياق² .
- 3- العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة ، وملامح المقروء ، لتكوين المعاني المفيدة ، لكل قارئ فرد ، في سياق معين³ .

1 - حامد عبد السلام زهران - المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها وتدريبها وتقويمها - دار المسيرة للطباعة والنشر - عمان 2007 - ص 370 .

2 -Snow Catherine - Reading For Understanding Toward A research & development Program In Reading Comprehension - 2002 p14 . & Thompson, Sara -Effective content reading comprehension and retention strategies, Education Resource Information Center - 2000 p4

3- حسني عبد الباري عصر - الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه - مركز الاسكندرية للكتاب - الاسكندرية 1999 - ص 32 .

4- عملية تفكير متعدد الأبعاد ، وتفاعل بين القارئ ، والنص والسياق¹ .

5- هو قدرة التلاميذ على استنتاج المعنى الملائم للنص المقروء ، من خلال السياق ، وتفسير الأفكار ، الواردة به ، وتنظيمها ، واستخدامها في بعض الأنشطة التي يقومون بها² .

6- قدرة الفرد على التعرف ، والإدراك الصحيح لما يدل عليه الرمز اللغوي سواء أكان كلمة ، أو جملة ، أو فقرة ، أو عبارة وسط السياق العام للنص مع القدرة على النقد والتحليل ، وإدراك العلاقات بين مفردات النص، وبين حصيلة الفرد من الخبرات³ .

من خلال ما عرضناه من تعريفات ، يرى الباحث أن الفهم القرائي هو مجموعة العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ ، والتي تنتج عن تفاعله مع النص ، مستعيناً بخبراته السابقة ؛ لاستخلاص المعنى الصريح والضمني ، من خلال السياق ، والربط الصحيح بين الرمز والمعنى .

المطلب الثاني : عمليات الفهم القرائي

إن عملية الفهم القرائي في حقيقتها عبارة عن عمليات متعددة ، ومعقدة تتم في عقلية القارئ ؛ وبحسب إجادته لهذه العمليات ، تكون إجادته لعملية الفهم

1 - حسن شحاته ، وزينب النجار- معجم المصطلحات التربوية والنفسية - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة 2003 - ص 232
2 - هاني عبد الله محمد فراج - فعالية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي - مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة - العدد 73 ، الجزء 2 - 2010 ص 203
3 - علي سعد جاب الله - تنمية المهارات اللغوية وإجراءاته التربوية - مطبعة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة 2007م - ص 22 .

القرائي للنص المستهدف . ويرى (عصر) " أن عمليات الفهم القرائي هي العمليات المستخدمة في الفهم"¹ .

ومن خلال تتبع ما أورده الباحث من تعريفات للفهم القرائي ، فقد استخلص الباحث منها عمليات الفهم القرائي ، والتي تتمثل في ما يلي :

1- التفاعل بين القارئ والنص :

لا ينحصر الفهم القرائي في تكوين فكرة محددة حول النص ، بل يتعدى ذلك إلى كونه تفاعل بين النص وما به من معلومات ، وما يحدثه من عمليات في ذهن القارئ . " فالقراءة لا تنظر إلى التواصل على أنه علاقة ذات اتجاه واحد من النص إلى القارئ ، بل تنظر إليه في اتجاهين متبادلين من النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص ، في إطار علاقة متبادلة"² .

ولذلك فإن الفهم القرائي يحث القارئ على النقد وإبداء الرأي ، والتأثر بالنص الأصلي ، مما يظهر في كتاباته حول الموضوع³ .

ولا يمكن أن تكتمل عملية تفاعل القارئ والنص ما لم يعكس النص الاهتمامات الثقافية والفكرية للقارئ ؛ مما يؤدي إلى زيادة خبرات القارئ بالحياة الفكرية والعلمية والفنية ، وهذا التفاعل لا يزيل صعوبات فهم النص لدى القارئ وحسب ، بل يؤدي إلى تكوين أفكار وأراء جديدة لديه ، فالمعنى يكمن في

1 - حسني عبد الباري عصر - الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه - مرجع سابق - ص 180 .

2 - www.startimes.com

3 - أمل محمود إبراهيم - مفهوم الفهم القرائي ومستوياته - مقال تربوي - كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا 2010م .

السياق العقلي للقارئ ، والسياق اللغوي للكاتب ، وكذلك في السياق الاجتماعي والثقافي ، في صورة متكاملة .

ولذلك يصف الكثيرون العلاقة بين القارئ والكاتب ، " بالعلاقة الدائرية التي غالباً ما تسفر عن توليد نص جديد ، فهذا التفاعل يؤدي إلى توظيف المعلومات التي ذكرها الكاتب في مجالات أخرى ، أو في مواقف مشابهة " ¹ .

إن توليد نص جديد ، هو هدف سامي لعملية التفاعل بين القارئ والنص لأنها تجعل من عملية الفهم القرائي عملية مثمرة ، تؤدي إلى ظهور أفكار وآراء جديدة ، فالشيء المركزي في كل عمل أدبي ، هو التفاعل بين بنية النص ومتلقيه ، " وهذا ما جعل النظرية الجمالية للفن تولي اهتماماً لقراءة العمل الفني التي لا يجب أن تُعنى بالنص الفعلي فحسب ، وإنما تُعنى بالأفعال المتعلقة باستجابة قارئ نموذجي ، يمكن أن يقدم معاني تأويلية للنص حسب كفاءته " ² .

2- السياق :

يعد السياق مكوناً أساسياً ، وعاملاً مهماً في فهم النص ، وذلك أن الكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذي ترد فيه ، حيث إن للكلمة عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر ، أو يحدد أحد هذه المعاني ، أو وجهاً منها .

1 - Harris, Larry & Smith, Carl B: Reading Instruction Diagnostic Teaching In The Classroom , New York, Holt Rinehart & Winston Holt 1980 - p239 .

2 - السيد عبد الحليم سليمان - صعوبات فهم اللغة ماهيتها واستراتيجيتها - مرجع سابق - ص 29 .

وقد أظهر كثير من علماء اللغة أهمية السياق في فهم المعاني ، بل اعتبرها البعض أساساً للفهم ، ولذلك يرى (أولمان) " أن نظرية السياق إذا طبقت بحكمة ؛ فإنها تمثل حجر الأساس في فهم المعنى ، وقد قادت بالفعل إلى الحصول على مجموعة من النتائج الباهرة بهذا الشأن " ¹ .

ويعتبر عبد القاهر الجرجاني من أوائل من أكدوا على أهمية السياق فهو يرى " أنه لا يمكن الحكم على كلمة بأنها فصيحة إلا بالنظر إلى مكانها من النظم ، وحسن ملاءمة معناها لمعاني جاراتها ، وفضل مؤانستها لأخواتها " ² .

ويؤكد على أن " لا نظم في الكلم ، ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ويبني بعضها على بعض ، وتجعل هذه بسبب من تلك " ³ .

وقد أظهر العلماء العرب اهتماماً ملحوظاً بالسياق ، وخاصة علماء التفسير ؛ فقد اعتمدوا على السياق القرآني في تفسير كثير من الآيات ، وترجيح الأقوال ، ويظهر ذلك جلياً في قول الشاطبي : " فلا محيص للمتفهم عن رد آخر الكلام على أوله ، وأوله على آخره ، وإذ ذاك يحصل مقصود الشارع في فهم المكلف ، فإن فرق النظر في أجزائه ؛ فلا يتوصل به إلى مراده ، ولا يصح الاقتصار في النظر على بعض أجزاء الكلام دون بعض " ⁴ .

إن عملية الفهم القرائي لا تتم ما لم يراعي القارئ ، فهم الكلمة من خلال السياق الذي وردت فيه ، فالمعنى المعجمي للكلمة لا يكفي عند قراءة

1 - ستيفن أولمان - دور الكلمة في اللغة - ترجمة كمال بشر - مكتبة الشباب للنشر والتوزيع - القاهرة 1992 ص 61 .
2 - عبد القاهر الجرجاني - دلائل الإعجاز في علم المعاني - دار الكتب العالمية - ط1 - بيروت 1988 - ص 36 .
3 - المرجع السابق - ص 40 .
4 - إبراهيم بن موسى الشاطبي - الموافقات في أصول الشريعة - مكتبة الباز - الطبعة الأولى - مكة المكرمة 1418 هـ - ص 855 .

النص ، بل ربما يكون للكلمة معنى سياقي يختلف اختلافاً كبيراً عن معناها المعجمي .

ولذلك فإن فهم كثير من النصوص يعتمد على فهم السياق ، ودواعي الاستخدام التي اعتمدها الكاتب في سياق النص ، كما أن السياق لا يختص بمعنى الكلمات ، والعبارات فقط ، بل يتعدى ذلك ليشمل أحوال المتكلمين والمخاطبين ، وثقافتهم ، وأحوالهم ، ويظهر ذلك في تقسيم السياق إلى قسمين هما :

- أ- السياق اللغوي : ويقصد به ما يسبق الكلمة ، وما يليها من كلمات أخرى .
- ب- السياق غير اللغوي : ويقصد به ظروف الخطاب ، وملابساته الخارجية ويطلق عليه اسم سياق الحال ، أو سياق المقام¹ .

3-الخبرات السابقة :

ويقصد بها " المعلومات ، والحقائق ، والمبادئ والمفاهيم ، والقيم والاتجاهات والميول التي تم اكتسابها من محيط المجتمع ، والمشاهدات اليومية وممارسات الحياة الاجتماعية ، والمواد الدراسية المختلفة"² .

إذاً فالخبرات السابقة تمثل الخبرات المكتسبة بعامل مرور الوقت ، من كافة التجارب الحياتية اليومية ، فما يتعلمه الفرد من زيارته ، ورحلاته ومعاشرته لأفراد المجتمع ، وكل مشاهداته في محيط بيئته ، وما يتعلمه من تجارب الآخرين ، وتصرفاتهم ؛ كل ذلك يعد من الخبرات السابقة .

1 - مسعود صحراوي - المنحى الوظيفي في التراث اللغوي العربي - مجلة الدراسات اللغوية - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض - المجلد الخامس - العدد الأول - 2003 - ص 42 .
2 - محمد عبيد الظنحاني - فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم - مرجع سابق - ص 87 .

وهي تسهم في تنمية الميول نحو القراءة ؛ لأنها تذلل صعوبات القراءة وتكسب القارئ نوعاً من الثقة بالنفس ، كما أنها تسهم في تزويد القارئ بمفردات لغوية جديدة ، وقدرات ذهنية تمكنه من التحليل والتفسير والنقد . ويرى (الدليمي) " أنه كلما أمتك القارئ خبرة تتعلق بالموضوع ؛ كان قادراً على فهم المحتوى القرائي "1 .

ويؤكد (شحاته) " على أن القراءة ، عملية يبني فيها القارئ الحقائق ، التي تكمن وراء الرمز ، ولا بد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرة ، لتفسر له تلك الرموز "2 .

" كما أثبتت الدراسات الحديثة ، أن الأطفال الذين يتربون في بيوت ثرة الخبرات ، يُبدون استعداداً عالياً في سرعة البدء في تعلم القراءة "3 .
وذلك لأن العامل الرئيسي في القراءة هو العقل " وبمقدار المعرفة السابقة تكون القدرة على ربط الكلمات بفئات معانيها ، والقدرة على التحليل والتنبؤ بالمعنى النحوي للجملة ، والقدرة على الفهم والاستيعاب إدراكياً "4 .

المطلب الثالث : مستويات ومهارات الفهم القرائي

لقد تباينت التصنيفات ، وتتنوع مسميات وأقسام مهارات الفهم القرائي ويعزى ذلك للاختلاف في فهم طبيعة القراءة ، وأهدافها ، والعوامل المؤثرة فيها .

1 - طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم والوائل - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية - عالم الكتاب الحديث الأردن 2009 - ص 29 .
2 - حسن شحاته - تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ط6 - 2004 - ص 101 .
3 - حسني عبد الباري عصر - الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية - مرجع سابق ص 136 .
4 - عبد الله عبد الرحمن الكندري ، وإبراهيم محمد عطا - تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية - مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع - الكويت 1996 : ط2 - ص 154 .

فهناك من قسم مستويات الفهم القرائي إلى أربعة مستويات وهي : عملية التحديد ، وعملية التحليل ، وعملية التقويم ، وعملية التطبيق¹ .
ومنهم من حددها بثلاثة مستويات وهي : مستوى الفهم الحرفي ، ومستوى الفهم الاستنتاجي ، ومستوى الفهم التقويمي أو الناقد² .
وبالرغم من تنوع تلك التقسيمات ، إلا أنها تؤكد على أن الفهم يتدرج من مستويات أولية ، وصولاً إلى المستويات العليا ، كما أنها قد تختلف في مسمياتها وتصنيفاتها ، ولكنها تتفق غالباً في مضمونها ، كما تصنف مهارات الفهم القرائي أيضاً على محورين هما : المحور الأفقي ، والمحور الرأسي .

1- مستويات المحور الأفقي :

أ- فهم معنى الكلمة : ويتم ذلك من خلال التعرف على المعاني المعجمية والسياقية للكلمة ، من خلال السياق اللفظي ، والسياق الثقافي ، والسياق الاجتماعي ، ومراعاة مقتضى الحال الذي جاءت فيه الكلمة³ .

ولهذا المستوى عدد من المهارات وهي :

- 1- تحديد معنى الكلمة ، وفهم مدلولاتها المعجمية والسياقية .
- 2- تعيين مضاد الكلمة .
- 3- القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات بحسب أوجه التشابه .

1 - Harris, Larry & Smith, Carl B - Reading Instruction Diagnostic Teaching In The Classroom (مرجع سابق)

2 - Karlin, Robert - Teaching Reading On High Schools - Improving reading in the content area - 4th edition - New York - Happer & Row Publisher - 1984 p191 .

3- محمد علي نصر - رؤى مستقبلية وبرنامج مقترح لتدريب معلم المدرسة الابتدائية في مجال تنمية مهارات القراءة العلمية لدى تلاميذه - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - المؤتمر العلمي الخامس - المجلد الثاني 2005 - ص 100 .

ب- فهم معنى الجملة : إن الجملة عبارة عن كلمات يضم بعضها إلى بعض بواسطة حروف وأدوات لتؤدي معنى معيناً ؛ ولذلك ينبغي فهم قواعد تركيب الكلمات مع بعضها البعض ، وفهم سياق الكلمات في الجملة الواحدة . وقد يكون للجملة معنيان : معنى ظاهر يفهمه القارئ العادي ومعنى خفي لا يفهمه إلا الكيس الفطن¹ .

ومهارات هذا المستوى هي :

- 1- التعرف على صحة تركيب الجملة .
 - 2- فهم معنى ودلالة الجملة .
 - 3- ابداء الرأي حول ما تضمنه الجملة من معنى .
 - 4- ربط الجملة بما يناسبها من معاني ، ونصوص متشابهة .
 - 5- إدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين ، ونوع هذه العلاقة .
 - 6- القدرة على تصنيف الجمل ، وفق ما تنتمي إليه من آراء وأفكار .
- ج- فهم معنى الفقرة : تتكون الفقرة من عدد من الجمل تشكل في مجموعها فكرة متناسقة ، وتؤدي غرضاً محدداً ؛ ولذلك ينبغي فهم ترتيب الجمل وفهم الفكرة الأساسية للفقرة ، وتحديد الجمل المفتاحية ، ومن ثم تحديد الفكرة الرئيسية التي تعبر عنها² .

ولهذا المستوى عدد من المهارات وهي :

- 1- التعرف على الفكرة الرئيسية للفقرة ، وإدراك الهدف منها .

1 - حسني عبد الباري عصر - الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه - مرجع سابق - ص 282 .
2 - Wiener, H.S & Bazermen, C - Reading Skills Handbook - Houghton Mifflin Company - Boston 1988 p77 .

2- معرفة الأفكار الفرعية للفقرة .

3- استنتاج المعاني الضمنية للفقرة .

د- فهم معنى النص : يتألف النص ويصاغ عن طريق ضم عدد من الفقرات

إلى بعضها البعض ، بحيث تشكل في مجموعها وحدة الموضوع .

ولكي يفهم النص ، لا بد من تحديد الأفكار الرئيسية لكل فقرة ، وربطها

بفكرة النص الرئيسية ، ومعرفة تسلسل الأحداث للتوصل إلى غرض ، وأهداف

الكاتب الظاهرة والباطنة ، ومن ثم يكون إبداء الرأي ، وتقبل النص أو رفضه من

خلال نقد القارئ للنص .

ومن مهارات هذا المستوى :

1- التعرف على الفكرة الرئيسية للنص .

2- التعرف على الهدف الأساسي للنص .

3- إبداء الرأي حول النص ، مع ذكر الأدلة والبراهين حول هذا الرأي .

4- صياغة نص جديد حول الموضوع عند الحاجة إلى ذلك .

2- مستويات المحور الرأسي :

أ- مستوى الفهم المباشر : هو القدرة على معرفة الحقائق والمعلومات الواردة

في موضوعات القراءة كما هي ، دون زيادة أو نقصان¹ .

ويعرفه الباحث ، بأنه معرفة المعنى الإجمالي للنص ، من خلال إدراك

معاني الكلمات والعبارات والجمل .

1- مصطفى إسماعيل موسى - أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - المؤتمر العلمي الأول - دور القراء في تعليم المواد الدراسية المختلفة - مجلة القراءة والمعرفة - المجلد الأول 2001 - ص 83 .

ومن مهارات هذا المستوى :

1- التعرف على التفاصيل .

2- تحديد الأفكار الرئيسية .

3- تحديد تسلسل الأفكار ، وتتابعها .

ب- مستوى الفهم الاستنتاجي : هو قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية

العميقة التي أخفاها الكاتب ، ولم يصرح بها في النص¹ .

ويعرفه الباحث بأنه معرفة معاني النص الظاهرة والباطنة ، وإدراك

العلاقات والروابط بين الجمل وال فقرات ، والتوصل إلى النتائج ، من خلال

المقارنات والتحليلات ، ومهارات هذا المستوى هي :

1- استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب .

2- استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من خلال السياق .

3- استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب في بناء الموضوع .

4- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص .

5- عمل المقارنات وتحديد أوجه التشابه والاختلاف .

6- تحديد السبب والنتيجة .

7- تحديد سمات بعض الشخصيات .

ج- مستوى الفهم النقدي : ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً

ودلالياً ، ووظيفياً ، وتقويمها من حيث جودتها ، ودقتها ، ومدى تأثيرها

في القارئ ، وفق معايير مضبوطة ومناسبة² .

1 - محمد عبيد الظنحاني - فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم - مرجع سابق = ص 68 .

2 - المرجع السابق - ص 69 .

ويرى الباحث أن مستوى الفهم النقدي ، هو القدرة على إبداء الرأي حول النص ، وإصدار الأحكام المتعلقة به ، وتقييمه ، ولهذا المستوى عدد من المهارات هي :

- 1- التمييز بين الحقيقة والخيال .
 - 2- التمييز بين الحقيقة والرأي .
 - 3- تحديد المناسبة .
 - 4- تحديد القيمة .
 - 5- تحديد الأدلة على قضية معينة من النص ، أو على وصف لشخصية ، أو على اتجاه الكاتب نحو قضية معينة .
- د- مستوى الفهم التذوقي : هو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي ، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة¹ .
- ويقصد به تحرير المشاعر ، والانفعالات والجمال في النص² .
- ويعرفه الباحث بأنه إظهار المشاعر والأحاسيس تجاه النص ، ومدى تأثر القارئ بالقيم الجمالية والبلاغية في النص ، ويكون غالباً في النصوص الأدبية . ومهاراته هي :

- 1- ترتيب النص حسب قوة المعنى .
- 2- إدراك القيمة الجمالية ، والدلالة الإيحائية في الكلمات .

1 - حسن شحاته - تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق - مرجع سابق - ص 231 .
2 - فايزة السيد عوض - مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية - الجزيرة للطباعة والنشر - القاهرة 2010 ص 105 .

3- إدراك الحالة الشعورية ، والمزاجية المخيمة على جو النص .

4- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين .

هـ- مستوى الفهم الإبداعي : هو قدرة التلميذ على ابتكار أفكار جديدة واقترح اتجاه ، أو مسار فكري جديد¹ .

ويرى الباحث بأن مستوى الفهم الإبداعي ، هو أعلى مراتب الفهم القرائي لأنه يشكل نضج الفرد ، واستقلالية كيانه وشخصيته ، من خلال ميلاد نص جديد . ومهارات مستوى الفهم الإبداعي هي :

1- التنبؤ بنهاية الموضوع .

2- إعادة ترتيب الموضوع بصورة جديدة .

3- ترجمة النص إلى رسم ، أو معادلة ، أو مخطط .

4- وضع حلول جديدة لمشكلة وردت في النص .

المطلب الرابع : استراتيجيات الفهم القرائي :

1- مفهوم الاستراتيجيات :

إن مصطلح الاستراتيجيات ليس مصطلحاً عربياً لا في أصله اللغوي

ولا في استعماله ومنشئه ، فهو معرب عن الاستعمال العسكري غير العربي .

" وترجع كلمة استراتيجية إلى الأصل الاغريقي *Strateques* التي تعني

خدعة أو خطة ، وتم استعارة هذا المصطلح في التربية باعتباره خطة ذكية

1 - محمود عبد الحافظ خلف الله - فعالية برنامج لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات - جامعة عين شمس 2005 - ص 97 .

لإحراز هدف ما ، بأقصر السبل ، وأيسر الوسائل ، وأقل التكاليف مع الاقتصاد في الزمن ، والجهد المبذول " ¹ .

وتعرف الاستراتيجيات التعليمية : " بأنها التخطيط العام لأهداف عامة نسبياً يتضمن ذلك التخطيط اختيار المادة الملائمة والتنظيم العام لها " ² .

وفي تعريف أدق يعرفها (زيتون) " بأنها طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي ، أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة مسبقاً ، وينضوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل المتتابعة ، والمتناسقة فيما بينها ، والمنوط بالمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى " ³ .

2- استراتيجيات الفهم القرائي :

هنالك عدد من الاستراتيجيات التعليمية ، التي يمكن أن يستخدمها المعلم من أجل تحسين وتنمية مهارات الفهم القرائي ، لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي :

2-1 استراتيجيات التصنيف في مجموعات :

وتعني تصنيف ، أو إعادة تصنيف المعلومات في وحدات لها معنى ؛ وذلك لتسهيل تذكر تلك المعلومات ⁴ .

1 - زكريا بشير إمام - التخطيط الاستراتيجي والتعليم العالي في الوطن العربي إشارة خاصة إلى السودان - شركة مطابع السودان للعملة المحدودة - الخرطوم 2003 ص 45 .
2 - محمود كامل الناقة - تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومداخله وطرق تدريسه - وحدة البحوث والمناهج - سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (9) - جامعة أم القرى- مكة المكرمة 1985 ص 51 .
3 - حسن حسين زيتون - استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم - عالم الكتب - القاهرة 2003 ص 6 .
4 - ربيكا أكسفورد - إستراتيجيات تعلم اللغة - ترجمة السيد محمد دعدور - مكتبة الانجلو المصرية - 1996 - ص 48 .

ويدخل ضمن هذه الاستراتيجية ، عدد من الاستراتيجيات المتنوعة كاستراتيجية الخرائط المعرفية ، واستراتيجية الخرائط الذهنية ، واستراتيجية خرائط المفاهيم .

حيث ينظم الدارس في هذه الاستراتيجيات ، النص القرائي ويصنفه على شكل جداول ، أو رسومات ، أو مخططات هيكلية ، أو أشكال هندسية ، بهدف توضيح وتنظيم الأفكار ، وتحديد تسلسل المعلومات والحقائق ، وتحديد العناصر وسمات الشخصيات الواردة في النص ، وبيان علاقات السبب والنتيجة ، وعقد المقارنات ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف¹ .

2-2 استراتيجية التلخيص :

يقوم المتعلم من خلال هذه الاستراتيجية ، بقراءة النص مرة بعد مرة بتفكير وتأمل ، ثم يقوم باختصار النص المقروء ، وإعادة بنائه في نص جديد² .

2-3 استراتيجية قبل وبينما وبعد :

تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على ثلاثة خطوات وهي :

1- تقديم المعلم عدداً من الأسئلة للطالب ، قبل الشروع في القراءة بغرض الوقوف على معرفة الطالب بالموضوع ، ولقياس المخزون المعرفي لديه .

1 - فوزي عبد السلام الشربيني - رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس - المكتبة العصرية - القاهرة 2010 - ص 66
2 - فتحي مصطفى الزيات - صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية - دار النشر للجامعات - القاهرة 1998
ص 235 .

2- يسأل المعلم الطالب أثناء قراءته للنص ؛ للوقوف على مدى فهم الطالب أثناء عملية القراءة .

3- عملية تقويم بعد القراءة ؛ لمعرفة مدى فهم الطالب للأفكار الواردة في النص¹.

2-4 استراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R):

وتتكون هذه الاستراتيجية من خمس خطوات وهي :

1- تصفح (Survey) : يقوم الطالب في هذه المرحلة ، بمسح شامل للموضوع ؛ وذلك بالنظر السريع إلى العناوين ، والمقدمة ، وبدايات الفقرات ، والمفاهيم المهمة ، والأفكار الرئيسية .

2- اسأل (Question) : يقوم المتعلم في هذه الخطوة ، بكتابة أسئلة حول المادة المقروءة ، ويفضل أن يطرح أسئلة تتعلق بالأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية ، ومعاني المفردات الجديدة .

3- اقرأ (Read) : يقوم المتعلم بقراءة النص قراءة فاحصة وناقدة ، بغرض الإجابة عن الأسئلة التي قام بوضعها في الخطوة السابقة .

4- سمّع (Recite) : يقوم المتعلم في هذه الخطوة بالمراجعة الذاتية والتسميع لنفسه ، وتذكر الأفكار والنقاط الأساسية للموضوع .

5- راجع (Review) : يقوم المتعلم بمراجعة شاملة للموضوع ، وما يحتويه من أفكار رئيسية وفرعية ، مع مراجعة أسئلته وتقويم إجاباته من خلال النص² .

1 - فوزي عبد السلام الشربيني - رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس - مرجع سابق - ص 76 .
2 - محمد عبيد الطنحاني - فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم - مرجع سابق - ص 167-169 .

2-5 استراتيجية اتقن :

تعرف هذه الاستراتيجية ، بأنها مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتتالية والمتكاملة ، وتتكون هذه الاستراتيجية من أربعة عناصر هي :

1- اقرأ : في هذه المرحلة يقوم المتعلم بقراءة النص ، على أن يقوم بتحديد الكلمات الصعبة ، والجمل المبهمة ، مع محاولة صياغة عناوين لل فقرات .

2- تفكر : في هذه المرحلة يفكر المتعلم فيما يقرأ ، محاولاً استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق ، مع انتباهه للتركيب اللغوية والبلاغية الواردة في النص .

3- قوّم : يقوم المتعلم في هذه المرحلة بتقويم فهمه للنص ، وذلك من خلال إبداء رأيه فيما قرأه ، وتحديد نقاط القوة والضعف في النص .

4- ناقش : تكون المناقشة جماعية في حالة القراءة وفق مجموعات دراسية أما في حالة القراءة الفردية فتكون المناقشة ذاتية ، ويمكن أن تكون عن طريق طرح أسئلة حول النص ، ومن ثمّ الإجابة عنها¹ .

2-6 استراتيجية الممارسة :

تقوم هذه الاستراتيجية على ممارسة المتعلم للنشاط اللغوي ، وهي تتكون من خمس استراتيجيات هي :

1- التكرار .

2- التدريب الرسمي على النظام الصوتي والكتابي .

3- التعرف على الصيغ والتركيب واستخدامها .

1 - علي عبد المحسن الحديبي - تأثير استراتيجية اتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى - مجلة العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية - العدد 13 - 2012 - ص 241-239 .

- 4- إعادة الربط : وتعني ربط عناصر معروفة من قبل بطرق جديدة .
- 5- الممارسة الطبيعية : وتعني ممارسة اللغة الجديدة في مواقف طبيعية
مثل : عمل محادثة أو قراءة كتاب¹ .

المطلب الخامس : تنمية مهارات الفهم القرائي

لابد من الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي ، ومحاولة تعزيزها لدى متعلم اللغة العربية ، سواء أكان من الناطقين بها ، أم من غير الناطقين بها وذلك لأن الفهم ، هو أساس عملية القراءة ، وهو الغاية التي من أجلها نقرأ .

ولا تقتصر تنمية مهارات الفهم القرائي على المعلم فقط دون غيره ، بل تتعدى ذلك إلى المختصين في وضع المناهج التربوية ، والفئات المستهدفة من العملية التعليمية ، فكل منهم دوره في تنمية مهارة الفهم القرائي .

1- دور المعلم في تنمية مهارة الفهم القرائي :

لقد كان المعلم هو محور العملية التعليمية ، وهو الملحن والمناقش والسائل المجيب ، ولم يكن التلميذ إلا مجرد وعاء يملأه المعلم من علمه وخبرته ، وما على التلميذ إلا أن يستدعي تلك المعلومات عندما يُسأل .

إلا أن هذه الأدوار تغيرت في السنوات الأخيرة ، فصار التلميذ هو محور العملية التعليمية ، وصار دوره فاعلاً ومؤثراً في التعليم ، وأصبح المعلم هو من يثير رغبة التلميذ نحو التعلم ، ويشركه في العملية التعليمية ، من خلال أساليب وبرامج ، ووسائل تعليمية مناسبة ، وأصبح المعلم هو الموجه ، والمراقب للعملية التعليمية .

1 - ريبيكا أكسفورد - إستراتيجيات تعلم اللغة - مرجع سابق - ص 54 .

ومن هنا يجب على المعلم ، أن يقوم ببعض الإجراءات اللازمة لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى المتعلم ، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي :

أ- اختيار النص الملائم لميول ، واتجاهات ، وأعمار التلاميذ مع إشراكهم بقدر الإمكان في ذلك .

ب- استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ، كاستراتيجية التعليم التعاوني واستراتيجيات ما وراء المعرفة ، واستراتيجيات التدريس التبادلي .

ج- استخدام الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارة الفهم القرائي ، مع الحرص على تنويع الاستراتيجيات التعليمية ، حتى لا يشعر الطلاب بالرتابة والملل .

د- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس .

هـ- إشراك التلاميذ في التحليل ، والنقد والتفسير وإبداء الرأي ، مع تشجيعهم على ذلك ، وتقبل آرائهم وتوجيهها .

و- إثارة دافعية التلاميذ ، نحو القراءة المعبرة ، والممثلة لمعاني النص .

ز- توجيه التلاميذ نحو إبداء عواطفهم ومشاعرهم الخاصة ، حول النص .

2- دور المنهج في تنمية مهارة الفهم القرائي :

يعد المنهج هو حلقة الوصل ، التي تربط بين المعلم والتلاميذ ، ولذلك لا بد أن يراعى عند وضعه ، بعض الجوانب التي تنمي مهارة الفهم القرائي لدى التلاميذ ، ومن ذلك :

أ- اختيار المواضيع المناسبة ، والتي تلبي حاجات ورغبات وميول

التلاميذ ، ولا بأس من إجراء مقابلات مع بعض التلاميذ ، أو إجراء

استبيانات حول تلك المواضيع لإشراك التلاميذ في اختيار المواضيع .

- ب- الإكثار والتنويع من التدريبات التي تنمي مهارات الفهم القرائي .
- ج- تزويد المعلمين بدليل يوضح بعض الاستراتيجيات التعليمية ، وطرق تطبيقها في الفصل .
- د- إجراء عملية تقويم مستمرة للمناهج التعليمية بغرض تطويرها .

3- دور المتعلم في تنمية مهارة الفهم القرائي :

إن المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وهو المستهدف من جميع إجراءاتها ، فكل تلك الإمكانيات التربوية ، والخطط ، والبرامج ، والاستراتيجيات ما وضعت إلا من أجله هو ، ولذلك يجب عليه أن يدرك ذلك ، ويعمل جاهداً من أجل إنجاح هذا الجهد الضخم .

ويتمثل دور المتعلم في تنمية مهارة الفهم القرائي فيما يلي :

- أ- الإحساس بالمسئولية ، وبذل الجهد من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .
- ب- التعاون مع زملائه ، ومعلميه ، وكافة جهات الاختصاص التربوية لتحديد مشاكل ، ومعوقات الفهم القرائي ، لتمكينهم من وضع البرامج والاستراتيجيات ، والخطط التي تساعد في صياغة الحلول المناسبة .
- ج- تنمية وتطوير خبراته السابقة ، من خلال المشاركة الفاعلة في النشاطات الاجتماعية المختلفة .
- د- زيادة ذخيره اللغوية عن طريق الاطلاع ، والقراءة ، والبحث في المعاجم اللغوية .
- هـ- المبادرة إلى طلب المساعدة من المعلم عند الحاجة إليها ، ونبذ الخوف والشعور الخجل .

المبحث الثالث : مهارة الكلام (التعبير الشفهي)

المطلب الأول : أهمية مهارة الكلام

لقد عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن بعيد ، ويظهر ذلك جلياً عند الأطفال الذين يجيدون استخدام الكلام ، والاتصال مع الآخرين به قبل أن يتعلموا الإمساك بالقلم . وليس بمستغرب أن نجد الكثير من الأشخاص البالغين الذين يتحدثون بلغتهم الأم بمنتهى الطلاقة ، مع عدم تمكنهم من كتابة حرف من حروف هذه اللغة .

وقد اهتم الدين الإسلامي بمهارة الكلام اهتماماً عظيماً ، فقد وردت هذه المهارة في آيات قرآنية عديدة ، مثل قوله تعالى : " وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ حَاكَمُ بَيْنِي " ¹ ، وحثت الكثير من الأحاديث النبوية ، على التحدث بالكلام الطيب ، وجعلته موازياً للصدقة في الأجر ، ومن ذلك قوله ﷺ : " انقوا النار ، ولو بشق تمره ، فإن لم تجد فبكلمة طيبة " ² .

ويرى الباحث أن الاهتمام بتعليم وتعلم مهارة الكلام ، يتأتى من خلال تدريب الطلاب على مهارة التعبير الشفهي .

المطلب الثاني : طبيعة عملية الكلام

إن مهارة الكلام ليست مهارة بسيطة وتلقائية كما تبدو عليه ، وإنما هي مهارة معقدة تمر بعدة مراحل تتمثل فيما يلي :

1 - سورة الأنعام الآية (152) .
2 - صحيح البخاري - كتاب الأدب - المجلد الرابع - الجزء السابع - حديث رقم (906) - ص 331.

أ- المثير : وذلك حيث أن المتكلم لا يبدأ الكلام عبثاً ، بل لا بد من مثير يحرك فيه الرغبة في الكلام ، ويتمثل هذا المثير في جوانب عدة : كالإجابة عن سؤال يطرح عليه ، أو مناقشة موضوع معين أو الرغبة في التعليم والتعلم ، والتوجيه ، وغير ذلك من المثيرات . ولذلك يجب على المعلم إثارة رغبة الطلاب على الكلام ، وعليه استخدام أساليب ووسائل متنوعة ومشوقة .

ب- التفكير : حيث يقوم المتكلم بالتفكير فيما يريد قوله والتكلم به ، قبل أن يبدأ الكلام ، ويعد التفكير الحد الفاصل بين مهارة الكلام باعتبارها مهارة لغوية يجب تلميتها ، وبين الثروة التي لا طائل منها ، ولذلك يجب على المعلم أن يعود الطلاب ، ويدربهم على التفكير المتأنى قبل الكلام .

ج- الصياغة : وفي هذه المرحلة يستخدم المتكلم خبراته اللغوية ، وما يمتلكه من مهارة ، وفصاحة بغرض صياغة الكلام بصورة صحيحة ، وبحسب المقام الذي سيتحدث فيه ، ولا بد للمعلم أن يغذي الطلاب بالمفردات اللغوية المتنوعة ، والأساليب البلاغية المعبرة ، التي تساعدهم على صياغة تعبيرهم .

د- النطق : يعتبر النطق هو المحصلة الختامية للمحاور السابقة ، فتلك المحاور تعتبر عمليات داخلية تتم في نفس المتكلم ، ويتم دمجها واستخدامها في مرحلة النطق بها ، ولذلك فإن النطق هو المظهر الخارجي للكلام .

المطلب الثالث : أنواع التعبير

ينقسم التعبير من حيث الشكل ، إلى قسمين أساسيين هما : التعبير الشفهي ، والتعبير الكتابي ، وينقسم من حيث المضمون إلى قسمين هما : التعبير الوظيفي ، والتعبير الابداعي .

1- أنواع التعبير من حيث الشكل :

أ- **التعبير الشفهي** : يعد التعبير الشفهي أداة من أدوات الاتصال السريع بين الأفراد ، ويبدأ هذا التعبير بمفهومه اللغوي منذ ولادة الطفل وفي شهوره الأولى ، حيث يكون على شكل إشارات ، وإيماءات ، وبكاء ، وانفعالات مختلفة يعبر بها الطفل عما يجول في خاطره ، ثم يصبح التعبير الشفهي أكثر وضوحاً مع بداية تعلم الطفل لمهارة الكلام ، وتبدأ مرحلة التعبير الشفهي بشكل موجه وأكثر تنظيماً بعد دخوله المدرسة ، حيث أنه يرتبط بدرجة استيعابه للدروس ، ومدى نمو مهارات الاستماع والقراءة لديه ودرجة إلمامه بمفردات اللغة وطرق استخدامها ، ومدى مخالطته لأقرانه وزملائه .

ب- **التعبير الكتابي** : هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية ، ويعتمد التعبير الكتابي على درجة ثقافة الطالب ، وكثرة اطلاعه وقراءاته ، ولذلك نستطيع القول أن درجة التلميذ في التعبير الكتابي ؛ تعتمد اعتماداً كبيراً على درجة طلاقته اللفظية في القراءة ، ودرجة فهمه واستيعابه لما يقرأ من جهة ، وقلة أخطائه الإملائية واللغوية من جهة أخرى¹ .

1 - زكريا إسماعيل أبو ضبعات - طرائق تدريس اللغة العربية - دار الفكر للطباعة والنشر - عمان 2007 - ص 180 .

2- أنواع التعبير من حيث المضمون :

أ- **التعبير الوظيفي** : الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض ، لقضاء حاجاتهم ، وتنظيم شؤون حياتهم¹ .

وهو الوسيلة التي تمكن الإنسان من التعبير عما يعرض له من مواقف فكرية ووجدانية تعبيراً يعكس ذاتيته ، ويظهر شخصيته ، ويجلو مواهبه² .

وللتعبير الوظيفي مجالات متعددة ومتنوعة ، من أشهرها : المحادثة والمناقشة ، وحكاية القصص والأخبار ، وإلقاء الكلمات والخطب ، وإعطاء التعليمات والإرشادات ، وكتابة التقارير ، والمذكرات ، والنشرات ، والإعلانات وتحرير الرسائل .

ب- **التعبير الإبداعي** : الغرض منه التعبير عن الأفكار ، والمشاعر والخواطر ، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة³ .

ويتصف التعبير الإبداعي ، بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه ومشاعره ، وهو أرقى أنواع التعبير ، وأقدر على التأثير في نفوس السامعين والقارئ⁴ .

ومن مجالات التعبير الإبداعي : كتابة المقالات ، والرسائل ، والبرقيات وتأليف القصص ، وكتابة المذكرات الشخصية ، والتراجم ، ونظم الشعر ، وإعداد الكلمات الافتتاحية والختامية ، وإعداد الملخصات والتقارير .

1 - جودت الركابي - طرق تدريس اللغة العربية - دار الفكر للطباعة والنشر ، ط2 - دمشق 1986 - ص 115 .
2 - يوسف الحمادي ، وظافر محمد إسماعيل - التدريس في اللغة العربية دار المريخ للنشر والتوزيع - الرياض 1984 ص 312 .
3 - جودت الركابي - طرق تدريس اللغة العربية - مرجع سابق - ص 115 .
4 - فاضل ناھي عبد عون - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها - دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان 2012 م ص 202 .

المطلب الرابع : مفهوم التعبير الشفهي

يعرف التعبير الشفهي بأنه ، الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر ، ومشاعر ، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك ، في طلاقة وانسياب ، وسلامة في الأداء¹ .

كما يعرف التعبير الشفهي ، بأنه القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر، وتحقيق مختلف الأغراض الاتصالية ، ويتضمن القدرة على التفكير واستخدام الاشارات المختلفة في توضيح المعنى² .

المطلب الخامس : أسس التعبير الشفهي

يقوم التعبير الشفهي على عدد من الأسس ، تتمثل فيما يلي :

أ- أسس معنوية : وهي الأفكار التي تدور في ذهن المتحدث ، وما يصاحبها من عمليات عقلية، ولغوية تتمثل في اختيار الكلام ، والتفكير وعملية استرجاع الرموز في ذاكرة نشطة ، وإدخالها في علاقة مع رموز أخرى .

ب- أسس لفظية : وهي العبارات أو الجمل والأساليب التي ينطق بها المتحدث ، معبراً عن الفكرة أو مجموعة الأفكار التي توجد في ذاكرته ، والتي يود نقلها للآخرين .

1 - جاسم محمود الحسون ، وحسن جعفر الخليفة - طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام - مرجع سابق - ص 129 .
2- أحمد زينهم أبو حجاج - تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي - رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة طنطا 1993 ص 15 .

- ج- أسس صوتية : وتتمثل في عنصر الأداء اللغوي ، أو الكلام في الموقف الفعلي ، وذلك وفق القواعد التي يسير الكلام وفقاً لها .
- د- أسس إشارية : وتتمثل في عنصر الأداء المصاحب للتعبير ، من إشارات أو تلميحات ، أو إيماءات بأي هيئة من الجسم ، مما يساعد على زيادة التوضيح والبيان ، أو العمل على التأثير في السامع¹ .

المطلب السادس : أهمية التعبير الشفهي

تتبع أهمية التعبير الشفهي ، من خلال أهمية مهارة الكلام ، وتتمثل أهميته في تحقيقه لجوانب متعددة ، أبرزها ما يلي :

- أ- يعود الطالب على الطلاقة في التعبير ، وسلامة النطق .
- ب- ينمي قدرة المتكلم على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية مترابطة .
- ج- ينمي مهارات الاستجابة السريعة ، وحضور البديهة ، وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياة المتعلم .
- د- يهيئ الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة ، التي تتطلب فصاحة اللسان ، والقدرة على الارتجال .
- هـ- يعالج مشاكل الانطواء والخجل .
- و- يعلم الطالب آداب المحادثة والنقاش .

المطلب السابع : أهداف تعليم التعبير الشفهي للناطقين بغير اللغة العربية

تتمثل الأهداف العامة لتعليم التعبير الشفهي ، للناطقين بغير اللغة العربية ، في عدد من الأهداف ، منها ما يلي :

1 - www./tamu.qu.edu.qa

- أ- نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً ، مع التمييز بين الأصوات المتشابهة ، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة .
- ب- تأدية أنواع النبر ، والتنغيم ، بطريقة مقبولة .
- ج- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة .
- د- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة .
- هـ- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً .
- و- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقيّاً ، يلمسه السامع .
- ز- التحدث بشكل متصل ، ومترابط لفترات زمنية مقبولة .
- ح- حكاية الخبرات اللغوية بطريقة جذابة¹ .

وحددت أهداف تعليم التعبير الشفهي ، للناطقين بغير اللغة العربية ، لطلاب المستوى المتقدم ، في دولة الكويت ، فيما يلي :

- أ- التعبير بلغة سليمة عن بعض الظواهر الطبيعية .
- ب- التعبير في فكرة متكاملة ، عن نشاط من أنشطة الحياة .
- ج- التعبير عن موضوع قرأه ، أو موقف مر به ، أو مشهد رآه ، بعبارات واضحة مترابطة .
- د- استخدام بعض الأساليب التي تتصل بالفهم ، مثل أسلوب التعجب واسلوب المدح والذم² .

1 - رشدي أحمد طعيمة - دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية - معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، مكة 1985 - ص 170-171 .

2 - فتحي علي يونس ، ومحمد عبد الرؤوف الشيخ - المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب - مرجع سابق - ص 366 - ص 368 .

المطلب الثامن : أساليب تنمية مهارة التعبير الشفهي

هنالك بعض الأساليب والاستراتيجيات ، التي تسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلاب ، ومن هذه الأساليب ما يلي :

أ- التدرج في تعليم التعبير الشفهي : إن تعلم مهارة التعبير الشفهي ليست بالأمر الهين ، فهي تتطلب مهارات عقلية مركبة ، ولذلك ينبغي على المعلم أن يتدرج في تعليم هذه المهارة ، فيبدأ بتوجيه الأسئلة التي تحتمل إجابات محددة ، أو عبارات القصيرة .

ب- منح الطالب فرصة للتعبير عن نفسه : ويقصد بذلك أن يتكلم الطالب في موضوع يعلمه ، ويؤد الحديث عنه ، فحياة الطلاب الخاصة مليئة بالأحداث المشوقة ، القصص الطريفة ، ولذلك لا يجب على المعلم إظهار الملل ، أو التعلل بضيق الزمن ، حتى لا يتسبب في إحجام الطلاب عن الكلام .

ج- التدريب على توجيه الانتباه : حيث أن مهارة الكلام تحتاج إلى الانتباه لمستوى الصوت ، ودرجة التنغيم أثناء التحدث .

د- عدم مقاطعة الطالب : حيث أن أفضل طريقة لتصحيح الأخطاء تكون بعد انتهاء الطالب من التعبير ، فكثرة المقاطعة أثناء عملية الكلام تدفع الطالب للخوف والتردد ، وتصيبه باليأس والخيبة والفشل .

هـ- تدريب الطلاب على الكلام وفقاً لمواقف التعبير المختلفة والمتنوعة كالمناقشة ، والقصة ، والحكاية ، والخطب .

المبحث الرابع : التعبير الكتابي

المطلب الأول : أهمية مهارة الكتابة

إن الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال . ولولا الكتابة لما نقلت إلينا أخبار الأمم السابقة ، ولما تعرفنا على كثير من العلوم والمعارف ، وقد اهتم الدين الإسلامي بمهارة الكتابة اهتماماً شديداً ، وورد ذكر القلم في أول آية نزلت من القرآن الكريم ، كما ورد ذكره في القرآن الكريم صراحة أكثر من مرة ، ومن ذلك قوله تعالى " ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ " ¹ ، كما اهتم بها النبي ﷺ ، فقد ورد عنه ﷺ " أنه كان أناس من الأسرى يوم بدر ، لم يكن لهم فداء ؛ فجعل رسول الله ﷺ فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة " ² .

ترتبط مهارة الكتابة بالمهارات اللغوية الأخرى ارتباطاً وثيقاً ، فلا يتم إتقانها إلا بعد تعلم وإتقان مهارات الاستماع ، والمحادثة ، والقراءة ، وبالتالي فإن عدم إتقان هذه المهارات يؤثر بشكل كبير على مهارة الكتابة . ويسعى الفرد من خلال إتقان الكتابة إلى تحقيق أهداف ، وغايات عظيمة كالتفكير ، والطلاقة التعبيرية ، وتنمية الخيال الهادف ، وجمع الأفكار وتنظيمها ، وحفظ التراث ونقله والهدف النهائي من هذا النشاط ، هو قدرة الكاتب على التعبير عن نفسه ، وآرائه أفكاره ، ومعتقداته .

1- سورة القلم الآية (1) .

2 - الحافظ ابن كثير دمشقي - البداية والنهاية - المجلد الثاني - الجزء الثالث - دار الكتب العالمية - ط5 - بيروت 1989م ص 329 .

إذا فالتفكير الكتابي يعد من أهم أنماط النشاط اللغوي ، الذي من دونه قد لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة ، كما لا تستفيد من نتائج الفعل الإنساني الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة¹ .

المطلب الثاني : طبيعة مهارة الكتابة

يشتمل مفهوم الكتابة على ثلاثة جوانب رئيسة هي :

أ- التعبير التحريري : وهو إفصاح الفرد عما يدور في نفسه ، بلغة سليمة ، وأفكار مترابطة .

ب- الإملاء : وهي القدرة على تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة .

ج- الخط : وهو القدرة على رسم الحرف بشكل صحيح ، من حيث استدارة الحرف ، وزاويته ، واتصاله بالأحرف الأخرى² .

ويرى (زايد) أن هذه الجوانب الثلاثة ، تخضع لطريقة التدريس المتبعة

للمادة ، وذلك أن اللغة وحدة متكاملة ، أي مجموعة من المهارات التي تتكامل مع بعضها البعض³ .

1 - جمال مصطفى العيسوي - أثر استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة في علاج ضعف القراءة الجهرية وتحسين الفهم القرآني لدى تلاميذ الصف الثالث - مجلة القراءة والمعرفة - العدد 15 - 2002 ص 28 .
2 - نوف الطويل - صعوبات الكتابة - مركز خدمات الاحتياجات الخاصة - مطابع جامعة الملك سعود 2008 - ص 10 .
3 - فهد خليل زايد - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - دار اليازوري للنشر والتوزيع - عمان 2006 ص 141 .

المطلب الثالث : مفهوم التعبير الكتابي

يعرف التعبير الكتابي ، بأنه إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن فكر بعبارات صحيحة سليمة ، خالية من الأخطاء¹ .

أما (زايد) فيرى أن التعبير الكتابي : هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الاحساس الذي يعتل في الذهن أو الصدر إلى السامع، ويتم ذلك كتابياً على وفق مقتضى الحال² .

ويعرف كذلك بأنه القدرة على الإفصاح عما في النفس ، من أفكار ومشاعر ، باستخدام اللغة المكتوبة³ .

ويرى الباحث أن التعبير الكتابي ، هو ممارسة كتابية منظمة ، يراعى فيها التعبير عن الأفكار ، والآراء ، بأساليب لغوية سليمة .

المطلب الرابع : أهمية التعبير الكتابي

تظهر أهمية التعبير الكتابي ، من خلال أهمية عملية الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع ، فهو الأساس لهذا التواصل والاتصال ، وبه يتم تنظيم أمور أفراد المجتمع ، ومساعدتهم على الإفصاح عما يجول في خواطرهم وهو يكسب الأفراد أساليب الكتابة ، والتلخيص ، والإجابة عن الاسئلة في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة ، بالأساليب النوعية .

1 - مجدي إبراهيم محمد إبراهيم - طرق تدريس اللغة العربية - دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر - الاسكندرية 2011 - ص 117

2 - فهد خليل زايد - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - مرجع سابق - ص 141 .

3 - زكريا إسماعيل أبو ضبعات - طرائق تدريس اللغة العربية - مرجع سابق - ص 174 .

كما أن التعبير الكتابي ، يسهم اسهاماً مباشراً في تنمية شخصية الأفراد وصفلها ، وجعلها أكثر فاعلية وإيجابية في المجتمع ؛ وذلك من خلال مشاركتهم بعرض أفكارهم ، وآرائهم ؛ مما يساعده في مواجهة أعباء الحياة المختلفة .

وتظهر أهمية التعبير الكتابي ، من خلال ما يلي :

- أ- يعتبر التعبير أداة أساسية للتعليم ، والتعلم .
- ب- ممارسة وتطبيق للخبرات اللغوية المكتسبة من عملية التعليم .
- ج- ينمي المهارات العقلية المتنوعة من فهم ، وملاحظة ، وتحليل واستنتاج .

المطلب الخامس : الأهداف العامة للتعبير

إن الهدف من تعليم مهارة التعبير الكتابي ، هو تدريب الطلاب على الكتابة بأساليب بلاغية وجمالية ، مع تعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ ، وتنسيق الأفكار ، وترتيبها ، وجمعها ، وربط بعضها ببعض¹ .

وتتمثل الأهداف العامة للتعبير الكتابي فيما يلي :

- أ- تقوية الصلة بين الطالب ، وأدوات الكتابة المختلفة .
- ب- التعويد على استعمال الحواس استعمالاً صحيحاً .
- ج- تعويد الطالب على ترتيب الأفكار ، والتسلسل في طرحها ، والربط بينها .

1 - إباد إبراهيم عيد الجواد - برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة - رسالة ماجستير (غير منشورة) - كلية التربية - جامعة الأقصى 2001 - ص 50 .

- د- تنمية قدرات الطالب على ممارسة الكتابة في مختلف جوانب الحياة .
ه- تعويد الطلاب على إبداء الرأي ، والإقناع ، والمناقشة ، والتعبير عما في أنفسهم .

المطلب السادس : أهداف تعليم التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية

تم تحديد أهداف تعليم مهارة التعبير الكتابي ، للناطقين بغير اللغة العربية لطلاب المستوى المتقدم في دولة الكويت ، فيما يلي :

- 1- المهارة في استخدام الكلمات التي بها همزات ، أو ألف لينة .
 - 2- استخدام بعض أساليب الإسناد ، وتتمة الجمل بالمفعول به ، والظرف والجار والمجرور .
 - 3- كتابة قطعة إملائية ، لا تقل عن خمسين كلمة من حصيلة الطالب اللغوية .
 - 4- الربط بين الكلمات داخل الجملة ، وبين الجمل داخل العبارة¹ .
- كما هدف المنهج التعليمي للمستوى الثالث ، في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بجامعة إفريقيا العالمية إلى الاهتمام بالتعبير الكتابي ، وخاصة التعبير الإبداعي² .

أما في منهج الايسسكو فقد حددت أهداف تعليم التعبير الكتابي بما يلي :

- 1- تدوين ما يفهمه الطالب من خلال قراءته للنصوص المختلفة .
- 2- التعبير عن الأفكار الخاصة بالطالب³ .

1 - فتحي علي يونس ، ومحمد عبد الرؤوف الشيخ - المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب - مرجع سابق - ص 366 - 368
2 - عبد الباقي المبارك البشير ، وآخرون - سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - مرجع سابق - ص (هـ) .
3 - اسحق محمد الأمين - منهج الايسسكو لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها - الرباط 1997 - ص 117 .

المطلب السابع : مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية

صنفت مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية ، على أساس

مهارتين ، تندرج تحتها باقي المهارات الفرعية الأخرى ، وهما :

1- القدرة على كتابة الرمز بشكل صحيح ، وهو ما يعرف بالنسخ والإملاء .

2- القدرة على استخدام الرموز الكتابية ، في التعبير عن حاجات الدارس

وأغراضه¹ .

وفي تقسيم آخر ، نجد أن مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة

العربية ، جاءت على النحو التالي² :

1- المهارات التنظيمية : وتشمل المهارات التالية :

أ- عمل مخطط للموضوع .

ب- وضع العنوان ، والتاريخ ، والهامش .

ج- تقسيم الموضوع إلى مقدمة ، وعرض ، وخاتمة .

د- كتابة كل فكرة رئيسية في فقرة مستقلة .

2- المهارات الاسلوبية اللغوية : وتشمل عدداً من المهارات وهي :

أ- اختيار الكلمة المناسبة .

ب- مراعاة نظم الجملة .

1 - مختار الطاهر حسين - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة - الدار العالمية للنشر والتوزيع
الجيزة 2011 - ص 387 .

2 - عمر الصديق عبد الله - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الطرق الأساليب الوسائل - الدار العالمية للنشر والتوزيع
الهرم 2008 - ص 127 .

ج- استخدام أدوات الربط المناسبة .

د- مراعاة الصحة اللغوية .

هـ- الضبط والإملاء .

و- مراعاة مقتضى الحال .

3- المهارات الفكرية : ومن مهاراتها ما يلي :

أ- توافر الحداثة والطرافة في الأفكار .

ب- أن يراعى الترتيب المنطقي ، والتسلسل في تناول الأفكار .

ج- أن تتوافر الوحدة والتماسك في تناول الموضوع .

د- أن تتغلب الموضوعية على الآراء الشخصية .

ويرى الباحث أن هنالك مهارات أساسية ، لا بد من توفرها في مهارة الكتابة بوجه عام ، كاستخدام اللغة العربية الفصحى ، ووضوح الخط ، وجماله واستخدام علامات الترقيم بصورة صحيحة .

أما المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي ، فقد قسمها الباحث إلى خمسة أقسام جاءت على النحو التالي :

1- المهارات الخاصة بالتراكيب : وتتمثل هذه المهارات فيما يلي :

أ- ملاءمة العبارات للمعاني المقصودة .

ب- وضوح الفكرة ، والمضمون .

ج- تنسيق الأفكار ، ومراعاة التسلسل المنطقي في عرضها .

2- المهارات التنظيمية : وتتمثل هذه المهارات فيما يلي :

- أ- التعبير عن الأفكار بأساليب واضحة جلية .
- ب- استخدام الأساليب الإيحائية ، في التعبير عن الأفكار .
- ج- استخدام أساليب المقارنة ، والمقابلة بين الأفكار .

3- المهارات الفكرية : وتتمثل هذه المهارات فيما يلي :

- أ- توضيح الحقائق والمسلمات .
- ب- توضيح الآراء الشخصية .
- ج- الاستشهاد بالحجج والبراهين على صحة الآراء الشخصية .

4- المهارات الاسلوبية اللغوية : وتتمثل فيما يلي :

- أ- التعبير عن الأحاسيس ، والمشاعر الشخصية .
- ب- استخدام العبارات ، والأساليب الجمالية والبلاغية .

5- المهارات الإبداعية : وتتمثل في الآتي :

- أ- التنبؤ بالنتائج والأحداث والوقائع .
- ب- اقتراح حلول جديدة للمشكلة الواردة في الموضوع .
- ج- إظهار شخصية الطالب في تناوله للموضوع ؛ وذلك عن طريق عرض أفكاره وآرائه .

المطلب الثامن : صعوبات التعبير الكتابي

هنالك صعوبات وعوائق كثيرة ، تقف في طريق تعليم وتعلم مهارة التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية ، وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

- 1- لا يعطي كثير من المعلمين حصة التعبير الكتابي أهميتها ، وقيمتها بل يعتبرها الكثير منهم حصة للراحة ، فيقوم بتسجيل عنوان الموضوع على السبورة ، ويحدد النقاط الأساسية للموضوع ، ثم يأخذ المعلم قسطاً من الراحة يكتب خلاله الطلاب حول الموضوع دون متابعة وتوجيه ، لينفرغ بعدها المعلم لتصحيح الكراسات ، ومنح الدرجات .
- 2- عدم ملائمة الموضوع التعبيري لميول الطالب واتجاهاته ورغباته .
- 3- عدم معرفة بعض المعلمين لمراحل النمو العقلي للطالب ؛ مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه¹ .
- 4- عدم اهتمام بعض المعلمين بأساليب ، واستراتيجيات تدريب الطلاب على التعبير الكتابي .
- 5- عدم امتلاك الطالب لمفردات لغوية كافية حول الموضوع .
- 6- نفور المعلم من درس التعبير الكتابي ؛ لأن ذلك سيرهقه في تصحيح دفاتر طلابه .
- 7- عدم مقدرة الطالب على استخدام أدوات الربط بين الجمل .
- 8- شيوع الأخطاء النحوية والإملائية ، وركاكة الأسلوب² .
- 9- ضعف المستوى التحصيلي للطلاب في فروع اللغة الأخرى .

1 - فهد خليل زايد - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - مرجع سابق - ص 149 .
2 - زين كامل الخويسكي - المهارات اللغوية - دار المعرفة الجامعية - مصر 2009 - ص 45 .

المطلب التاسع : تنمية مهارات التعبير الكتابي

إن صعوبات تعليم التعبير الكتابي ، وما تمثله من تحدٍ لإنجاح هذه المهارة ، تتطلب من القائمين على العملية التعليمية ، وضع الحلول المناسبة لها وحث المعلمين على الاهتمام بحصة التعبير الكتابي ، وتفعيل دورهم في إنجاح مادة التعبير .

ويحدد (الخويسكي) بعض الجوانب التي تساهم في تنمية مهارة التعبير الكتابي ومنها :

أ- ربط درس التعبير بغيره من الدروس ، كدروس القراءة ، والإملاء والمحفوظات .

ب- القراءة الكثيرة : فالقراءة تغذي الدارس بأساليب مختلفة ، ومفردات متعددة وتنمي خبرته اللغوية .

ج- تقليد النصوص الجيدة ، وتشجيع الإنتاج الكتابي للطلاب¹ .

ويرى الباحث أن تنمية مهارة التعبير الكتابي تتم بما يلي :

1- تعويد الطلاب على الاستماع والقراءة : إن حسن الاستماع ، وكثرة

تعريض الطلاب إلى الأحاديث والحوارات والمناقشات ، ومساعدتهم على

القراءة ، والاطلاع تزود الطلاب بمفردات لغوية ، وأساليب وتراكيب

جديدة ، تساعد في حواراتهم وكتاباتهم ، وتنمي قدراتهم ، وتهذب

أساليبهم .

1 - المرجع السابق - ص 46 .

ولذلك " فإنه من المحال أن نتوقع تعبيراً جيداً سليماً ، من طالب لا يقرأ ولا يغذي عقله بالمطالعة "1 .

2- إثارة الرغبة : لا بد أن يجتهد المعلم في إثارة الدافعية ، والرغبة لدى الطلاب حول الكتابة عن موضوع معين ، ولذلك يجب أن يراعي المعلم مشاركة التلاميذ في اختيار المواضيع بقدر الإمكان ، وذلك حتى تلبى ميولهم وتطلعاتهم .

وعلى المعلم أن يثير رغبتهم حول الموضوع ، بعرض مقدمة مشوقة حول الموضوع ، أو طرح مشكلة تثير غريزة الطالب نحو اقتراح حلول ، ومناقشتها واستغلال الميل الغريزي لدى الأطفال وتعزيزه ، وفسح المجال له² .

3- التركيز على الشكل والمحتوى : إن الواجب على المعلم أن يهتم بتنمية أفكار الطلاب ، وطرق عرضهم ، وتناولهم للموضوع التعبيري وتعويدهم على تنسيق عباراتهم وأساليبهم . وكذلك عليه أن يهتم في تصحيحه لمادة التعبير بأهمية الأفكار ، وقيمتها ، وكيفية عرض الطلاب لها ، ومدى جمال وروعة أسلوب الطالب ، ودقة تنظيمه ، بنفس القدر الذي يهتم به بجودة الخط ، وصحة الكتابة الإملائية ، لأن الغرض الأساسي من مهارة التعبير هو تهيئة الفرد لمواجهة الظروف الحياتية المختلفة ، وتمليكه الأساليب اللغوية المناسبة لذلك .

1 - فاضل ناهي عبد عون - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها - مرجع سابق - ص 207 .
2 - فهد خليل زايد - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - مرجع سابق - ص 150 .

- 4- التركيز على المراجعة الذاتية : على المعلم أن يمنح الطلاب فرصة كافية لمراجعة مواضيعهم وتصحيحها ، مع مساعدتهم في ذلك ، فهذا الاسلوب يغرس في نفوس الطلاب اسلوب التصحيح والتقويم الذاتي .
- 5- التنظيم : على المعلم أن يُبدي اهتماماً بتوجيه الطلاب نحو تنظيم كتابتهم ، بحيث تبدو منظمة في عرض أفكارها ، وتسلسلها المنطقي مبتعدة عن الحشو ، والإطالة الزائدة .
- 6- جودة الكتابة : يجب على المعلم أن يدرّب الطلاب على تحسين الخط وتنسيق الكتابة ، واستخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح .
- 7- استخدام الوسائل التعليمية : إن الاستخدام العلمي المدروس للوسائل التعليمية الملائمة لموضوع التعبير ، توفر الكثير من الجهد والوقت على المعلم ، وتوفر جواً من المتعة والتشويق لمادة التعبير ، وتزود الطلاب بأفكار وآراء متنوعة .
- 8- تنوع استراتيجيات التعليم : من المفيد في تعليم مهارة التعبير أن يستخدم المعلم استراتيجيات تعليمية متنوعة : كاستراتيجية السؤال والإجابة ، واستراتيجية التعليم بالمناقشة ، والحكاية ، والقصة .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

1- تمهيد :

تناول الباحث في هذا الفصل ، إجراءات الدراسة الميدانية التي استخدمها للتأكد من صحة فروض هذا البحث ، وللتعرف على مدى تحقق أهداف البحث . وقد تضمن هذا الفصل توضيحاً لأهداف الدراسة الميدانية ، وبياناً للمنهج المتبع في الدراسة ، وتحديداً لمجتمع الدراسة ، ووصفاً لخصائص عينة الدراسة وبياناً لكيفية بناء أداة الدراسة ، مع توضيح للإجراءات التي استخدمت للتحقق من ثبات ، وصدق الأداة ، ووصفاً لإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية ، وأساليب المعالجة الإحصائية ، التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة .

2- أهداف الدراسة الميدانية :

قام الباحث بإعداد قائمة بأهداف التعبير الكتابي المستهدفة ، من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي ، وقد اعتمد الباحث في إعداد هذه القائمة على عدة مصادر وهي :

أ- الدراسات السابقة .

ب- المصادر والمراجع المختصة .

ج- توجيهات وإرشادات المختصين ، والخبراء التربويين .

وقد جاءت قائمة مهارات التعبير الكتابي المستهدفة من خلال هذه الدراسة

على النحو التالي :

جدول رقم (1) مهارات التعبير الكتابي المستهدفة من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي .

م	مهارة الفهم القرائي	مهارات التعبير المستهدفة
1	الفهم المباشر	1- كتابة عبارات معبرة عن المعاني المقصودة . 2- مراعاة الوضوح ، والتنسيق في كتابة الأفكار .
2	الفهم الاستنتاجي	1- استخدام الأساليب الإيحائية والخفية ، في التعبير عن الأفكار . 2- استخدام أساليب المقارنة والمقابلة ، في كتابة الأفكار .
3	الفهم النقدي	1- توضيح الحقائق والمسلمات ، عند كتابة الموضوع . 2- توضيح الآراء الشخصية ، والاستشهاد على صحتها .
4	الفهم التذوقي	1- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر ، تجاه الأفكار الواردة في الموضوع . 2- استخدام التعابير الجمالية في الكتابة التعبيرية .
5	الفهم الإبداعي	1- تقديم حلول ومقترحات جديدة ، متعلقة بالموضوع . 2- كتابة مواضيع جديدة بناءً على فكرة موضوع معين .

المصدر : إعداد الباحث

3- منهج الدراسة الميدانية :

بالنظر إلى طبيعة الدراسة ، وأهدافها ، ونوعية فروضها ، والمعلومات المراد الحصول عليها ؛ بغرض التعرف على دور الفهم القرائي في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية ، فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي .

4- مجتمع الدراسة الميدانية :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأشياء ، أو الأشخاص والأفراد الذين يُكوّنون موضوع مشكلة الدراسة¹ .

1 - عبد الرحمن عدس - وآخرون البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه - دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - عمان 1992 ص 109 .

واستناداً إلى ذلك ، فإن مجتمع الدراسة في هذا البحث ، يتكون من طلاب المستوى الثالث ، وطلاب الدراسات المستمرة ، الذين يدرسون في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بمحلية الخرطوم ، والبالغ عددهم 141 دارساً .

وقد بلغ عدد المعاهد الجامعية المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمحلية الخرطوم معهدين هما : معهد اللغة العربية التابع لجامعة إفريقيا العالمية ، ومعهد اللغة العربية التابع لجامعة السودان المفتوحة .

5- عينة الدراسة الميدانية :

يقصد بعينة الدراسة ، عدد الأفراد الذين يحملون نفس خصائص مجتمع الدراسة ، وهي شريحة من مجتمع الدراسة ، تحمل خصائص وصفات مجتمع الدراسة ، وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث ، بحيث يمكن تعميم النتائج عليها ، وعلى أفراد مجتمعها الأصلي¹ .

ونظراً لاتساع حجم مجتمع الدراسة ، فقد تم تحديد عينة الدراسة من الطلاب الذكور ، الذين يدرسون بالمستوى الثالث ، بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بجامعة أفريقيا العالمية ، وبلغ عدد أفراد العينة (54) طالباً .

وتم اختيار عينة الدراسة ، من طلاب المستوى الثالث ، بمعهد اللغة العربية لعدد من الأسباب تمثلت فيما يلي :

أ- تنوع جنسيات الدارسين بالمعهد ، والذي تمثل في اثنتي عشرة جنسية مختلفة .

1- الكلالدة ظاهر ، وكاظم جودة - أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية - زهران للنشر - عمان 1997 ص 177 .

- ب- جودة المنهج التعليمي في معهد اللغة العربية ، ومرونته .
- ج- ملائمة الخبرات التعليمية المستهدفة ، لعينة الدراسة ، حيث أن طلاب المستوى الثالث ، يمثلون قمة السلم التعليمي المتبع في معهد اللغة العربية ، ومن المعلوم أن مهارة التعبير الكتابي تمثل المهارة العليا من المهارات اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية¹ .

جدول رقم (2) جنسيات طلاب المستوى الثالث ، بمعهد اللغة العربية للعام 2015

الدولة	عدد الطلاب	الدولة	عدد الطلاب
نيجيريا	11	تركيا	3
الصين	9	بنغلاديش	3
تايلند	6	ماليزيا	2
تنزانيا	6	توغو	2
كينيا	4	روسيا	2
ج أفريقيا	4	الفلبين	2

المصدر : معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية .

6- أداة الدراسة الميدانية :

تم اختيار الاختبار كأداة للدراسة ، وقد وُضعت أسئلة الاختبار عن طريق الاستعانة بمجموعة من المراجع المختصة في هذا المجال ، إضافة لآراء وتوجيهات الخبراء والمختصين .

وقد رُوعي في إعداد أسئلة الاختبار ما يلي :

- أ- ملائمة الأسئلة لأهداف الدراسة .
- ب- تنوع الأسئلة وشمولها ؛ بحيث ينتج عنها إجابات لجميع فروض الدراسة .

1 - Wilson, S.L. - The Effect Of Cooperative Learning On Reading Comprehension - D. A. I. Marsh 1992 - p79 .

ج- ملائمة مفردات وعبارات الاختبار لمستويات الطلاب .

د- وضوح الأسئلة .

6-1 تصميم الاختبار :

صُمم الاختبار بغرض التحقق من صحة فروض الدراسة ، وقد قُسمت أسئلة الاختبار إلى محورين ، تناولت أسئلة المحور الأول : مهارات الفهم القرائي بينما تناولت أسئلة المحور الثاني : مهارات التعبير الكتابي المستهدفة من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي ، والموضحة في الجدول رقم (1) .

وتكوّن الاختبار من نص قرائي من تصميم ، وإعداد الباحث ، تمحورت

حوله أسئلة الاختبار الخمسة ، التي جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (3) محاور أسئلة الاختبار .

السؤال	المحور الأول	بنود المحور الأول	المحور الثاني	بنود المحور الثاني
الأول	الفهم المباشر	3	مهارات التعبير المستهدفة من الفهم المباشر	1
الثاني	الفهم الاستنتاجي	2	مهارات التعبير المستهدفة من الفهم الاستنتاجي	1
الثالث	الفهم النقدي	2	مهارات التعبير المستهدفة من الفهم النقدي	1
الرابع	الفهم التذوقي	3	مهارات التعبير المستهدفة من الفهم التذوقي	2
الخامس	الفهم الإبداعي	2	مهارات التعبير المستهدفة من الفهم الإبداعي	1
المجموع	-	12	-	6

المصدر : من إعداد الباحث .

6-2 صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار ، أن يقوم الاختبار ، بقياس تلك الخاصية التي تم وضعه من أجل قياسها دون أي خاصية أخرى . ودرجة صدق المقياس هنا تشير بصورة واضحة ، لمدى صلاحيته في تحقيق الغرض الذي وضع لأجله وينقسم صدق الاختبار إلى قسمين :

6-2-1 الصدق الظاهري :

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار ، قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الاختصاص في هذا المجال (ملحق رقم 1) ، ومن ثم قام الباحث بتوجيه خطاب لكلٍ منهم ، بخصوص تحكيم الاختبار (ملحق رقم 2) .

واستناداً إلى ملاحظات وتوجيهات المحكمين حول الاختبار ، تم إجراء التعديلات اللازمة ، حيث تم تعديل النص القرائي الذي تمركزت حوله أسئلة الاختبار ، بزيادة بعض الفقرات ، وحذف بعض العبارات ، ومن ثم تم وضع الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم 3) .

6-2-2 الصدق الداخلي :

للتأكد من الصدق الداخلي للاختبار ، استخدم الباحث أسلوب الصدق الذاتي ، باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث بلغ الصدق الذاتي لأداة الدراسة الحالية (0.85) وهي درجة صدق يعتمد عليها ، وقد اطمأن الباحث لاستخدامها في هذه الدراسة .

6-3 ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار ، مدى التوافق والاتساق في نتائج الاختبار ، بحيث إذا طبق لأكثر من مرة في ظروف مماثلة ، أعطى نفس النتائج . ولاختبار مدى توافر الثبات ، والاتساق الداخلي بين الإجابات عن أسئلة الاختبار ، تم حساب معامل الارتباط ، حيث تم توزيع الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (20) طالباً من خارج عينة الدراسة ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط عن طريق المعادلة التالية¹ :

$$r = \frac{\text{مج (س - س)} (\text{ص - ص})}{\sqrt{\text{مج (س - س)}^2 \text{مج (ص - ص)}^2}}$$

حيث بلغ معامل الارتباط (0.69) ، (جدول رقم 4) ، وهو معامل ارتباط موجب ، يثبت أن أداة الدراسة يتوفر فيها مقدار عالٍ من الثبات² .

جدول رقم (4) قيمة معامل الارتباط لأداة الدراسة .

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	الوسط الحسابي	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
جميع أفراد العينة الاستطلاعية	20	0.88	0.69	0.546

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 .

6-4 تحديد زمن الاختبار :

تم تحديد زمن للإجابة عن أسئلة الاختبار ، بساعة ونصف ، عن طريق المعادلة التالية :

1 - شرف الدين خليل - الإحصاء الوصفي - مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات الإقتصادية - القاهرة 2005م - ص 81 .

2 - المرجع السابق - ص 82 .

جدول رقم (5) معطيات تحديد الزمن المناسب للاختبار .

المتوسط بين الزمنين	المجموع	زمن أبطأ طالب	زمن أسرع طالب
90 دقيقة	180 دقيقة	100 دقيقة	80 دقيقة

المصدر : إعداد الباحث من نتائج الاختبار القبلي .

5-6 تحديد معامل الصعوبة للاختبار :

تم حساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار ، وفقاً للمعادلات التالية¹ :

$$1/ \text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة} .$$

$$2/ \text{معامل السهولة} = \frac{\text{معدل العلامات}}{\text{النهاية العظمى للسؤال}}$$

$$3/ \text{معدل العلامات} = \frac{\text{مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}}$$

عدد الطلاب

$$4/ \text{معدل النسبة المقبولة لصعوبة السؤال} ، \text{ تقع بين } (0.1 - 0.9) .$$

وبما أن :

$$1/ \text{عدد طلاب العينة الاستطلاعية} = 20 \text{ طالباً} .$$

$$2/ \text{النهاية العظمى لكل سؤال} = 10 \text{ درجات} .$$

وبناء على ذلك ، تم تحديد معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار كما هو موضح في الجدول رقم (6) .

جدول رقم (6) معطيات تحديد معامل الصعوبة للاختبار .

رقم السؤال	مجموع درجات الطلاب	معدل العلامات	معامل السهولة	معامل الصعوبة
الأول	130	6.5	0.65	0.35
الثاني	115	5.75	0.57	0.43
الثالث	100	5	0.5	0.5
الرابع	90	4.5	0.45	0.55
الخامس	110	5.5	0.55	0.45

المصدر : إعداد الباحث من نتائج الاختبار القبلي .

1 - زيد الهويدي - أساسيات القياس والتقويم التربوي - دار الكتاب الجامعي - العين 2004 - ص 186 .

6-6 تصحيح الاختبار :

صُحح الاختبار وفقاً للدرجة الكاملة التي وضعت له ، والتي تم تحديدها بخمسين درجة ، وقد حددت هذه الدرجة بناءً على توزيع الدرجات ، الوارد في الجدولين (7 ، 8) .

جدول رقم (7) توزيع درجات الاختبار على أسئلة المحور الأول (مهارات الفهم القرائي) .

المجموع	الخامس		الرابع			الثالث		الثاني		الأول			الأسئلة
	ب	أ	ج	ب	أ	ب	أ	2	1	ج	ب	أ	البند
25	2.5	2.5	2	1.5	1.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2	1.5	1.5	الدرجة
	5		5			5		5		5			المجموع

المصدر : إعداد الباحث .

جدول رقم (8) توزيع درجات الاختبار على أسئلة المحور الثاني (مهارات التعبير الكتابي) .

المجموع	الخامس	الرابع		الثالث	الثاني	الأول	الأسئلة
	2	3	2	2	3	2	البند
25	5	3	2	5	5	5	الدرجة
	5	5		5	5	5	المجموع

المصدر : إعداد الباحث .

7- المنهج الدراسي التجريبي :

قبل تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة البحث ، قام الباحث بإعداد منهج تعليمي تجريبي ، لأفراد المجموعة التجريبية ، وقد تم إعداد هذا المنهج وفقاً لما يلي من إجراءات :

1-7 أهداف المنهج الدراسي التجريبي

هدف هذا المنهج إلى تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص القرائية فهماً عميقاً ، وشاملاً لجميع مستويات الفهم القرائي .

7-2 الأهداف الخاصة لكل درس :

وضعت لكل درس من دروس المنهج التجريبي ، عدد من الأهداف الإجرائية الخاصة ، وقد جاءت هذه الأهداف على النحو التالي :

جدول رقم (9) عناوين دروس المنهج التجريبي ، وأهدافها الإجرائية .

م	عنوان الدرس	المهارة المستهدفة	الأهداف الإجرائية
1	عبد الله بن مسعود	الفهم المباشر	1- أن يتعرف الطالب على معاني المفردات من خلال السياق . 2- أن يحدد الطالب الأفكار الواردة في النص . 3- أن يتعرف الطالب على التسلسل المنطقي للأفكار .
2	النظافة	الفهم الاستنتاجي	1- أن يستخلص الطالب المعاني الظاهرة للأفكار . 2- أن يستنتج الطالب المعاني الخفية للأفكار . 3- أن يقارن الطالب بين الأفكار الواردة في النص .
3	المرأة في الإسلام	الفهم النقدي	1- أن يميز الطالب بين الحقيقة والرأي . 2- أن يبدي الطالب رأيه حول النص . 3- أن يبرهن الطالب على رأيه بالأدلة والبراهين .
4	النخلة الحمقاء	الفهم التذوقي	1- أن يحدد الطالب شعوره نحو النص . 2- أن يحدد الطالب القيم الجمالية الموجودة في النص . 3- أن يوضح الطالب كيفية التناسق بين عبارات النص .
5	الغزو الثقافي	الفهم الإبداعي	1- أن يتنبأ الطالب بأحداث ووقائع جديدة حول الموضوع . 2- أن يقترح الطالب حلول جديدة للمشكلة الواردة في النص . 3- أن يعرض الطالب أفكار بديله لصياغة الموضوع .

المصدر : إعداد الباحث .

7-3 تصميم المنهج الدراسي التجريبي :

تم اختيار خمسة دروس من الكتاب الأساسي ، من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية ، لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بمعهد اللغة العربية .

ثم قام الباحث بتعديل النصوص القرائية ، بالحذف تارة ، وبالزيادة تارة أخرى ؛ لتلائم الأهداف العامة ، والخاصة للمنهج التجريبي .

4-7 التدريبات :

قام الباحث بوضع مجموعة من التدريبات المتنوعة لكل درس من دروس المنهج التجريبي ، وذلك بعد الاستعانة بأراء وتوجيهات بعض الخبراء في هذا المجال ، وقد هدفت هذه التدريبات لتحقيق الأهداف الإجرائية المحددة لكل درس .

5-7 التقييم :

نسبة لما يمثله التقييم من أهمية في وضع ، وإعداد المناهج التعليمية فقد وضع الباحث عدداً من النشاطات الصفية لكل درس ؛ وذلك بغرض التعرف على مدى فهم واستيعاب ، وتطبيق الطلاب ، لمهارة الفهم القرائي المستهدفة من الدرس .

وبعد اتباع هذه الخطوات ، قام الباحث بعرض المنهج التجريبي ، على عدد من الخبراء التربويين المختصين في هذا المجال ، وتم إجراء التعديلات المناسبة ، وفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم (ملحق رقم 5) .

8- تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية :

تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية ، وفقاً لخطة تدريسية مرت بعدة مراحل ، وقد جاءت على النحو التالي :

1-8 تطبيق الاختبار القبلي :

بعد أن اطمأن الباحث لملاءمة الاختبار ، لأهداف وفروض البحث ، قام بتقديم طلب لإدارة المعهد ، بخصوص إجراء اختبار قبلي (ملحق رقم 4) .

وقد هدف هذا الاختبار لمعرفة الخبرات السابقة للطلاب ، ومدى إلمامهم بمهارات الفهم القرائي ، ومهارات التعبير الكتابي المستهدفة من هذه الدراسة .

8-2 تحليل نتيجة الاختبار القبلي إحصائياً :

بعد تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث ، تم تحليله إحصائياً ، وقد جاءت نتائج التحليل الإحصائي على النحو التالي :

- أ- تم حساب الوسط الحسابي عن طريق المعادلة التالية : $\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$ حيث بلغت قيمته لعينة الدراسة (0.92) .
- ب- تم حساب الانحراف المعياري عن طريق المعادلة التالية :
- ع = $\sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن}}$ ، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (8.85) .
- ج- بلغ معامل الارتباط (0.72) .

جدول رقم (10) نتائج التحليل الإحصائي للاختبار القبلي .

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	معامل الارتباط	درجة الثقة من 95%		اختبار (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
				الأدنى	الأعلى				
غير دالة	0.2	53	0.72	0.378	1.473	3.47	8.85	0.92	جميع أفراد العينة

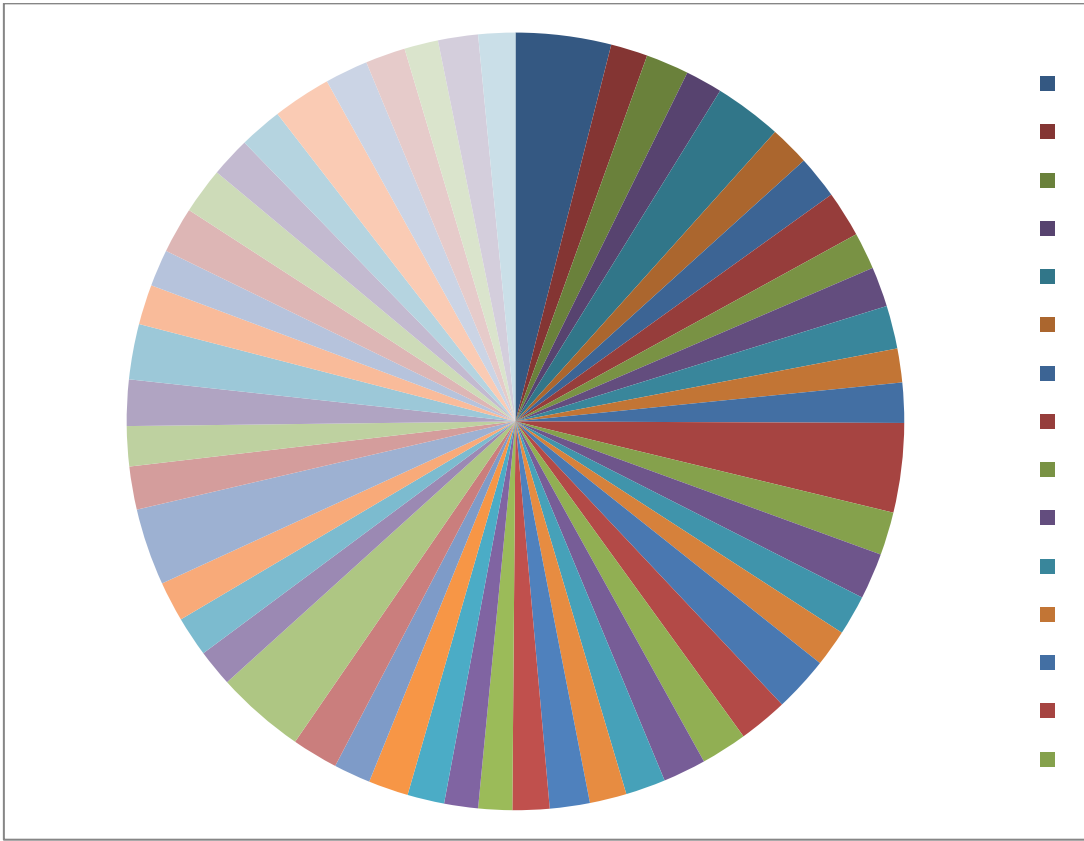
المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 .

دلت نتائج التحليل الإحصائي للاختبار القبلي ، على وجود ارتباط عالٍ بين أفراد عينة البحث ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.72) ، ودرجة ثقة

(95%) ، ودرجة معنوية (0.2) ، وهي أكبر من (0.05) ، مما يعني أنها ليست لها دلالة إحصائية .

وبالنظر إلى الرسم البياني رقم (2) ، نجد أن هنالك تطابقاً تاماً ، بين أفراد عينة البحث ؛ مما يجعل المناخ التعليمي صالحاً لإجراء التجربة .

رسم بياني رقم (2) التطابق بين أفراد عينة الدراسة في الاختبار القبلي .



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 .

3-8 تصنيف عينة الدراسة :

قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة ، إلى مجموعتين ، بناءً على الإجراءات

التالية :

- أ- تم إدراج أسماء طلاب العينة ضمن جدول رقمي تسلسلي ، وفقاً للترتيب الأبجدي .
- ب- تشكلت المجموعة الأولى من الأعداد الفردية ، وضمت 27 اسماً .
- ج- تشكلت المجموعة الثانية من الأعداد الزوجية ، وضمت 27 اسماً .
- د- تم تصنيف المجموعتين إلى مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية عن طريق الاقتراع .
- هـ- درست المجموعة الضابطة ، المنهج الدراسي التقليدي ، وفقاً للطريقة المتبعة في معهد اللغة العربية ، دون تدخل من الباحث .

8-4 إجراءات تدريس المنهج التجريبي :

- خاطب الباحث إدارة معهد اللغة العربية ، للسماح له بتطبيق المنهج التجريبي ، على أفراد المجموعة التجريبية (ملحق رقم 6) .
- ثم قام الباحث بتدريس المنهج التجريبي ، لأفراد المجموعة التجريبية ، واتباع في ذلك عدداً من الإجراءات ، تمثلت فيما يلي :
- أ- تم تحديد ساعتين اسبوعياً ، لتدريس كل مهارة من مهارات الفهم القرائي في فترة امتدت لخمس أسابيع .
- ب- استخدم الباحث في عملية التدريس ، بعضاً من الوسائل التعليمية المساعدة ، كالحاسب الآلي ، والبطاقات التعليمية .
- ج- أعد الباحث خطة تحضير لكل درس من دروس المنهج ، جاءت على النحو التالي :

التاريخ : / / 2015م

/ / 1436هـ

المحور : قراءة

البعد : الدرس الأول

المهارة المستهدفة : الفهم القرائي المباشر

الدرس : من الشخصيات الإسلامية عبد الله بن مسعود	المستوى : الثالث	الزمن : ساعتين
---	------------------	----------------

النظرة العامة ، تشمل الآتي : التهوية - الإضاءة - جلوس الطلاب - نظافة الحجرة الدراسية

الأهداف السلوكية	الوسائل التعليمية	خطوات سير الدرس	التقويم
1- أن يتعرف الطالب على شخصية إسلامية محافظة على دينها . 2- أن يتعرف الطالب على معنى كلمة (المشاهد) ومعنى الفعل (يُنَازِع) من خلال السياق . 3- أن يحدد الطالب الأفكار الواردة في النص . 4- أن يتعرف الطالب على التسلسل المنطقي للأفكار .	1- السبورة . 2- المؤشر .	1- التمهيد : يطلب المعلم من الطلاب ذكر شخصية إسلامية مثال : أبو بكر الصديق ؛ وذلك بغرض التوصل إلى عنوان الدرس . 2- عرض الكلمات الصعبة ، وتلقيها للطلاب بطريقة صحيحة ، مع مراعاة الضبط بالشكل . مثال : أ- المُبَشِّرِينَ ب- المَحَارِمُ ج- الخَطَايَا 3- قراءة المعلم النص ، قراءة نموذجية . 4- قراءة الطلاب النص ، قراءة فردية (قراءة جهرية ، ثم قراءة صامتة) . 5- الوقوف على معاني بعض الكلمات ، مثال : الغزوات : تعني المعارك . 6- شرح مبسط للنص ، بهدف الوصول للمعنى الإجمالي للنص . 7- التعرف على ضد بعض الكلمات ، مثال : شر ضدها خير . 8- حل التدريبات المصاحبة للنص ، والتي تهدف إلى تدريب الطلاب على الآتي : أ- تدريب الطلاب على معرفة معاني الكلمات من خلال السياق . ب- تدريب الطلاب على تحديد الأفكار الواردة في النص . ت- تدريب الطلاب على ترتيب الأفكار وفقاً للتسلسل المنطقي .	طرح بعض الأسئلة العامة حول النص ، مثال : 1- ماذا تعلمنا من هذه الشخصية ؟ 2- كيف نحافظ على ديننا الإسلامي ؟ 3- الإجابة عن السؤال الخاص بالنشاط الصفحي 4- الحرص على المتابعة والتوجيه ، من قبل المعلم .

التاريخ : / / 2015م

/ / 1436هـ

المحور : قراءة

البعد : الدرس الثاني

المهارة المستهدفة : الفهم القرائي الاستنتاجي

الدرس : النظافة	المستوى : الثالث	الزمن : ساعتين
-----------------	------------------	----------------

النظرة العامة ، تشمل الآتي : التهوية - الإضاءة - جلوس الطلاب - نظافة الحجرة الدراسية

التقويم	خطوات سير الدرس	الوسائل التعليمية	الأهداف السلوكية
<p>طرح بعض الأسئلة العامة حول النص ، مثال :</p> <p>1- كيف نحرص على نظافة أجسادنا ؟</p> <p>2- الإجابة عن السؤال الخاص بالنشاط الصفّي</p> <p>الحرص على المتابعة والتوجيه ، من قبل المعلم .</p>	<p>1- التمهيد : أن يذكر الطالب بعض الآداب الإسلامية التي حثنا عليها الإسلام ، بغرض التوصل إلى عنوان الدرس .</p> <p>2- كتابة الكلمات الصعبة ، وتلقينها للطلاب، مع مراعاة الضبط بالشكل ، مثال :</p> <p>الْقَدَارَةُ - إِزْلَاحَةُ الْأَذَى - الْأَمْرَاضُ</p> <p>3- قراءة المعلم النص ، قراءة نموذجية .</p> <p>4- قراءة الطلاب النص ، قراءة فردية (قراءة جهريّة ، ثم قراءة صامتة) .</p> <p>5- الوقوف على معاني بعض الكلمات ، مثال : عناية : تعني اهتمام .</p> <p>6- شرح مبسط للنص ، بهدف الوصول للمعنى الإجمالي للنص .</p> <p>7- عرض بعض البطاقات التعليمية ، وترتيبها في فئتين ، بهدف المقارنة بين النظافة والقذارة .</p> <p>8- مناقشة وحل التدريبات المصاحبة للنص ، والتي تهدف إلى تدريب الطلاب على الآتي :</p> <p>أ- التدريب على استخلاص المعاني الظاهرة من النص</p> <p>ب- التدريب على استنتاج المعاني الخفية من النص .</p> <p>ت- التدريب على عقد المقارنات بين الأفكار الواردة في النص .</p>	<p>1- السبورة .</p> <p>2- المؤشر .</p> <p>3- البطاقات التعليمية</p>	<p>1- أن يهتم الطلاب بالنظافة</p> <p>2- أن يتعرف الطلاب على معاني الكلمات الآتية : (اعْتَنَى - تَلَوْتُ - تَجَمَّعَ - مُنْطَوِّرَةٌ) .</p> <p>3- أن يستخلص الطالب المعاني الظاهرة للأفكار .</p> <p>4- أن يستنتج الطالب المعاني الخفية للأفكار .</p> <p>5- أن يقارن الطالب بين الأفكار الواردة في النص .</p>

التاريخ : / / 2015م

1436هـ / /

المحور : قراءة

البعد : الدرس الثالث

المهارة المستهدفة : الفهم القرائي النقدي

الدرس : المرأة في الإسلام	المستوى : الثالث	الزمن : ساعتين
---------------------------	------------------	----------------

النظرة العامة ، تشمل الآتي : التهوية - الإضاءة - جلوس الطلاب - نظافة الحجرة الدراسية

الأهداف السلوكية	الوسائل التعليمية	خطوات سير الدرس	التقويم
1- أن يتعرف الطلاب على أهمية المرأة ، ودورها في المجتمع . 2- أن يتعرف الطلاب على معاني الكلمات الآتية : (راشدة - الحُقوق - الالتزامات - المبادئ) . 3- أن يميز الطالب بين الحقيقة والرأي . 4- أن يبدي الطالب رأيه حول النص . 5- أن يبرهن الطالب على رأيه بالأدلة والبراهين .	1- السبورة . 2- المؤشر . 3- الصور التعليمية.	1- التمهيد : التوصل إلى عنوان الدرس عن طريق طرح السؤال التالي : من هي المرأة التي قال رسول الله ﷺ : هي أحق الناس بحسن صحابتي ؟ 2- تقديم فكرة عامة عن الأم ، ودورها في المجتمع . 3- كتابة الكلمات الصعبة ، وتلقيها للطلاب، مع مراعاة الضبط بالشكل ، مثال : شَقَائِقُ الرِّجَالِ - أَكْرَمَهُنَّ - الشَّرَائِعُ والأَعْرَافُ 4- قراءة المعلم النص ، قراءة نموذجية . 5- قراءة الطلاب النص ، قراءة فردية (قراءة جهرية ، ثم قراءة صامتة) . 6- الوقوف على معاني بعض الكلمات ، مثال : القاصر معناها صغيرة السن . 7- شرح مبسط للنص ، بهدف الوصول للمعنى الإجمالي للنص . 8- عرض بعض الصور التعليمية ، بهدف التفريق بين العدل ، والمساواة . 9- مناقشة موضوع النص مع الطلاب ، بهدف تدريبهم على إبداء آرائهم . 10- حل التدريبات المصاحبة للنص ، والتي تهدف إلى تدريب الطلاب على الآتي : أ- التدريب على التمييز بين الحقيقة والرأي . ب- التدريب على إبداء الرأي حول النص . ت- التدريب على الاستدلال على الرأي بالأدلة .	طرح بعض الأسئلة العامة حول النص ، مثال : 1- ما هو واجبنا تجاه المرأة ؟ 2- الإجابة عن السؤال الخاص بالنشاط الصفحي الحرص على المتابعة والتوجيه ، من قبل المعلم .

التاريخ : / / 2015م

/ / 1436هـ

المحور : قراءة

البعد : الدرس الرابع

المهارة المستهدفة : الفهم القرائي التذوقي

الدرس : النخلة الحمقاء	المستوى : الثالث	الزمن : ساعتين
------------------------	------------------	----------------

النظرة العامة ، تشمل الآتي : التهوية - الإضاءة - جلوس الطلاب - نظافة الحجرة الدراسية

التقويم	خطوات سير الدرس	الوسائل التعليمية	الأهداف السلوكية
طرح بعض الأسئلة العامة حول النص ، مثال : 2- كيف أحافظ على الأشجار؟ 3- الإجابة عن السؤال الخاص بالنشاط الصفّي . الحرص على المتابعة والتوجيه ، من قبل المعلم .	1- التمهيد : يطلب المعلم من الطلاب ، ذكر بعض أنواع الأشجار المفيدة للإنسان ، بغرض التوصل إلى عنوان الدرس . 2- كتابة الكلمات الصعبة ، وتلقينها للطلاب ، مع مراعاة الضبط بالشكل ، مثال : الأفئانُ - لأفصُرَنَّ - فأزَيِّنْتُ - وأجنتُّها 3- قراءة المعلم النص ، قراءة نموذجية . 4- قراءة الطلاب النص ، قراءة فردية (قراءة جهرية ، ثم قراءة صامتة) . 5- الوقوف على معاني بعض الجمل ، مثال : والصَّيْفُ يَحْنَضِرُ - مُفَصَّلَةٌ ظِلِّي عَلَى جَسَدِي . 6- شرح مبسط للنص ، بهدف الوصول للمعنى الإجمالي للنص . 7- حل التدريبات المصاحبة للنص ، والتي تهدف إلى تدريب الطلاب على الآتي : أ- التدريب على إظهار شعورهم تجاه النص . ب- التدريب على تحديد مواطن الجمال في النص . ت- التدريب على تحليل النص .	1- السبورة . 4- المؤشر .	1- أن يتعرف الطلاب على طريقة الإلقاء الشعري . 2- أن يتعرف الطلاب على معاني الكلمات الآتية : (الأفئان - الاحتِضار - الزينة - السَّخاء) . 3- أن يحدد الطالب شعوره نحو النص . 4- أن يحدد الطالب القيم الجمالية الموجودة في النص . 5- أن يوضح الطالب كيفية التناسق بين عبارات النص

التاريخ : / / 2015م

/ / 1436هـ

المحور : قراءة

البعد : الدرس الخامس

المهارة المستهدفة : الفهم القرائي الإبداعي

الدرس : الغزو الثقافي	المستوى : الثالث	الزمن : ساعتين
-----------------------	------------------	----------------

النظرة العامة ، تشمل الآتي : التهوية - الإضاءة - جلوس الطلاب - نظافة الحجرة الدراسية

الأهداف السلوكية	الوسائل التعليمية	خطوات سير الدرس	التقويم
<p>1- أن يتعرف الطلاب على معاني الكلمات الآتية : (تُمَيِّز - شَخْصِيَّةٌ - فُطِنَتْ)</p> <p>2- أن ينتبأ الطالب بأحداث ، ووقائع حول موضوع النص .</p> <p>3- أن يقترح الطالب حلول جديدة للمشكلة الواردة في النص .</p> <p>4- أن يعرض الطالب أفكار بديلة لصياغة الموضوع .</p>	<p>1- السبورة .</p> <p>2- المؤشر .</p>	<p>1- التمهيد : التوصل إلى عنوان الدرس عن طريق طرح السؤال التالي : كيف يستطيع الأعداء محاربتنا بدون استخدام الأسلحة ؟</p> <p>2- كتابة العنوان على السبورة ، وتقديم فكرة عامة عن الموضوع .</p> <p>3- كتابة الكلمات الصعبة ، وتلقيها للطلاب، مع مراعاة الضبط بالشكل ، مثال :</p> <p>تَقَافَةٌ - مُنْظَمَاتٌ - الصُّهُيُونِيَّةُ - والتَّبَشِيرِيَّةُ</p> <p>4- قراءة المعلم النص ، قراءة نموذجية .</p> <p>5- قراءة الطلاب النص ، قراءة فردية (قراءة جهرية ، ثم قراءة صامتة) .</p> <p>6- الوقوف على معاني بعض الكلمات ، مثال : أتاحت وسائل الإعلام : معناها وفرت .</p> <p>7- شرح مبسط للنص ، بهدف الوصول للمعنى الإجمالي للنص .</p> <p>8- مناقشة موضوع النص مع الطلاب ، بهدف تدريبهم على تقديم اقتراحات ، وحلول لمواجهة الغزو الثقافي .</p> <p>9- حل التدريبات المصاحبة للنص ، والتي تهدف إلى تدريب الطلاب على الآتي :</p> <p>أ- التدريب على التنبؤ بالوقائع بناء على معطيات محددة .</p> <p>ب- التدريب على اقتراح حلول لمواجهة الغزو الثقافي .</p> <p>ت- التدريب على عرض أفكار بديلة ، مثل الكتابة عن كيفية استغلال وسائل الإعلام لنشر الثقافة الإسلامية .</p>	<p>طرح بعض الأسئلة العامة حول النص ، مثال :</p> <p>1- كيف نقلل من آثار الغزو الثقافي ؟</p> <p>2- الإجابة عن السؤال الخاص بالنشاط الصفّي الحرص على المتابعة والتوجيه ، من قبل المعلم .</p>

8-5 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تدريس المجموعة التجريبية ، وفقاً للمنهج التعليمي التجريبي ، قام الباحث بمعاونة من بعض أعضاء هيئة التدريس في المعهد بتطبيق الاختبار البعدي ، ومن ثم قام الباحث بتصحيح الاختبار ، ورصد الدرجات التي تحصل عليها الطلاب ، وتفرغها في جداول بغرض تحليلها إحصائياً .

8-6 إعادة الاختبار :

قام الباحث بإعادة الاختبار للمجموعة التجريبية ، بعد مرور اسبوعين وذلك بغرض التعرف على مدى ثبات ، ورسوخ ، المعلومة لدى الدارسين .

9- أساليب التحليل الإحصائي :

لمعرفة مدى تحقق أهداف الدراسة ، والإجابة عن تساؤلاتها ، وتحليل البيانات التي تم جمعها ، قام الباحث بترميز ، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS) ، وقد تمت معالجة البيانات ، عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

أ- الوسط الحسابي (Mean) :

يعتبر الوسط الحسابي من أهم ، وأبسط مقاييس النزعة المركزية ، لأنه يدخل في كثير من عمليات التحليل الإحصائي .

ويعرف بأنه القيمة التي لو أعطيت لجميع المفردات ، لكان مجموعها يساوي مجموع القيم الأصلية للمفردات ، أو هو حاصل جمع القيم مقسوماً على عدد المفردات .

معادلة الوسط الحسابي هي¹ : $\bar{س} = \frac{مج س}{ن}$

حيث إن :

$\bar{س}$ = الوسط الحسابي .

مج = مجموع القيم .

س = قيم الظاهرة المدروسة .

ن = عدد قيم الظاهرة .

ب- الانحراف المعياري (Standard Deviation) :

يعتبر الانحراف المعياري ، من أحسن مقاييس التشتت ، بما يتمتع به من خصائص رياضية . ويعرف بأنه الجذر التربيعي الموجب ، لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي² . أو هو الجذر التربيعي للتباين .

$$ع = \sqrt{\frac{مج (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

حيث إن :

ع = الانحراف المعياري .

مج = القيم أو المفردات .

س = قيمة المتغير موضع الدراسة .

$\bar{س}$ = الوسط الحسابي لقيم المتغير موضع الدراسة .

ن = عدد المفردات .

1 - أحمد عبد الله اللوح ، ومصطفى محمود أبو بكر ، البحث العلمي ، القاهرة ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع 2002 - ص 297 .

2 - صالح الصغير - مقدمة في الإحصاء الاجتماعي - مطابع جامعة الملك سعود - 2002 - ص 117 .

3 - أحمد عبد الله اللوح ، ومصطفى محمود أبو بكر - البحث العلمي - مرجع سابق - ص 297 .

ج- الارتباط :

يعرف بأنه وجود علاقة بين ظاهرتين ، بحيث إذا تغيرت أحدهما في اتجاه معين ؛ فإن الأخرى تتغير في اتجاه معين أيضاً ، ومن أشهر طرق قياسه معامل بيرسون للارتباط¹ .

$$\text{ومعادلته هي } r^2 : r = \frac{\text{مج (س - س̄) (ص - ص̄)}}{\sqrt{\text{مج (س - س̄)}^2 \text{مج (ص - ص̄)}^2}}$$

حيث إن :

س : المتغير الأول

ص : المتغير الثاني

س̄ : الوسط الحسابي للمتغير الأول

ص̄ : الوسط الحسابي للمتغير الثاني

د- اختبار ت T Test :

هو اختبار لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية ، في استجابات أفراد مجتمع الدراسة ، نحو المتغيرات الرئيسية في الدراسة (المتغيرات التابعة) ، وفقاً لخصائصهم الشخصية والوظيفية (المتغيرات المستقلة) .

$$\text{ومعادلته هي } t^3 : t = \frac{m_2 - m_1}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

1 - فريد كامل أبو زينة - وآخرون - الإحصاء في البحث العلمي - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - ط1 - عمان 2006 - ص 159 .
2 - شرف الدين خليل - الإحصاء الوصفي - مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية - مرجع سابق ص 82 .
3 - عبد الله فلاح المنيزل ، وعائش موسى غرايبة - الإحصاء التربوي ، تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية دار المسيرة للنشر والتوزيع - الأردن 2006 - ص 234 - 235 .

حيث إن :

ع¹ = تباين المجتمع الأول .

ع² = تباين المجتمع الثاني .

ن₁ = عدد أفراد العينة الأولى .

ن₂ = عدد أفراد العينة الثانية .

م₁ = الفرق بين متوسط العينة الأولى .

م₂ = الفرق بين متوسط العينة الثانية .

هـ - درجة الحرية :

هو مفهوم إحصائي ، يتم من خلال طرح العدد (1) من عدد الأفراد ، على أساس أن البيانات التي تم التوصل إليها ، هي بيانات لعينة تم اختيارها من مجتمع ما ، ليتم دراستها وتعميم نتائجها فيما بعد على المجتمع الذي تمثله¹ .

ومعادلتها هي : ن - 1

حيث إن :

ن = عدد المفردات .

1 - المرجع السابق - ص 67 .

الفصل الخامس

عرض البيانات وتحليلها

ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

1- تمهيد :

يتضمن هذا الفصل ، عرض نتائج الدراسة ، وتحليلها ، ومناقشتها حيث قام الباحث بتصحيح الاختبار التحصيلي ، ومن ثم رصد الدرجات التي تحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ، وأفراد المجموعة الضابطة ، ثم قام الباحث ، بعمل جدول لتفريغ وتصنيف الدرجات ؛ بغية تحليلها ومعالجتها إحصائياً بواسطة الحاسوب .

2- عرض البيانات وتحليلها :

تم عرض البيانات وتحليلها احصائياً ، وفقاً لمعادلات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ، ودرجة الحرية¹ ، وتم حساب قيمة الدلالة الإحصائية عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك بغرض التحقق من صحة فروض الدراسة .

2-1 الفرضية الأولى :

تنص فرضية الدراسة الأولى على أن تنمية مهارة الفهم القرائي المباشر لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي .

1 - راجع ص 101 - 103 ، من هذا البحث .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم تحليل القسم الأول ، من السؤال الأول للاختبار البعدي والخاص بتحسين مهارة الفهم القرائي المباشر ، احصائياً .

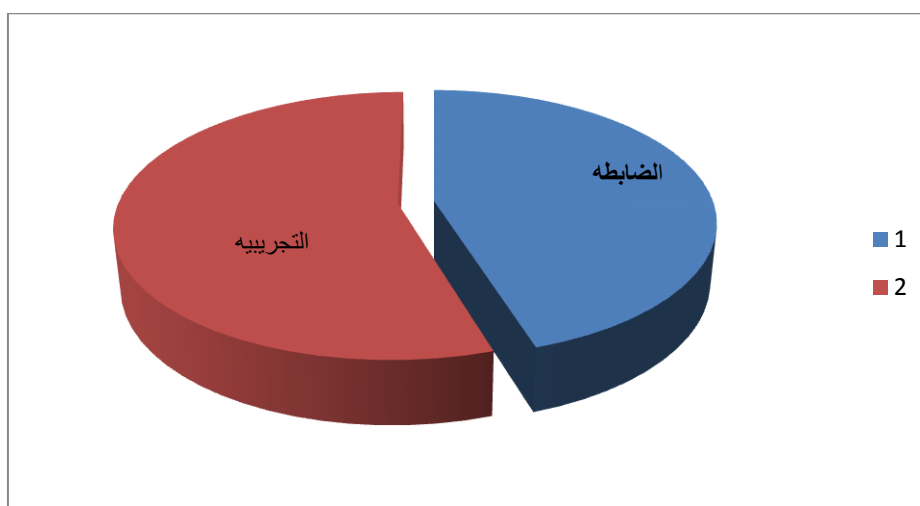
جدول رقم (11) نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي المباشر .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	4.29	0.72	-4.53	26	0.000
الضابطة	3.51	1.01			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 .

بالنظر إلى الجدول رقم (11) ، نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.29) ، والانحراف المعياري هو (0.72) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-4.53) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، في تحسن الفهم القرائي المباشر كما في الشكل (رقم 3) .

رسم بياني رقم (3) مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي المباشر للمجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 م .

أما تحليل القسم الثاني ، من السؤال الأول ، والخاص بالمهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي ، فقد جاءت نتائج تحليله الإحصائي كما في الجدول التالي :

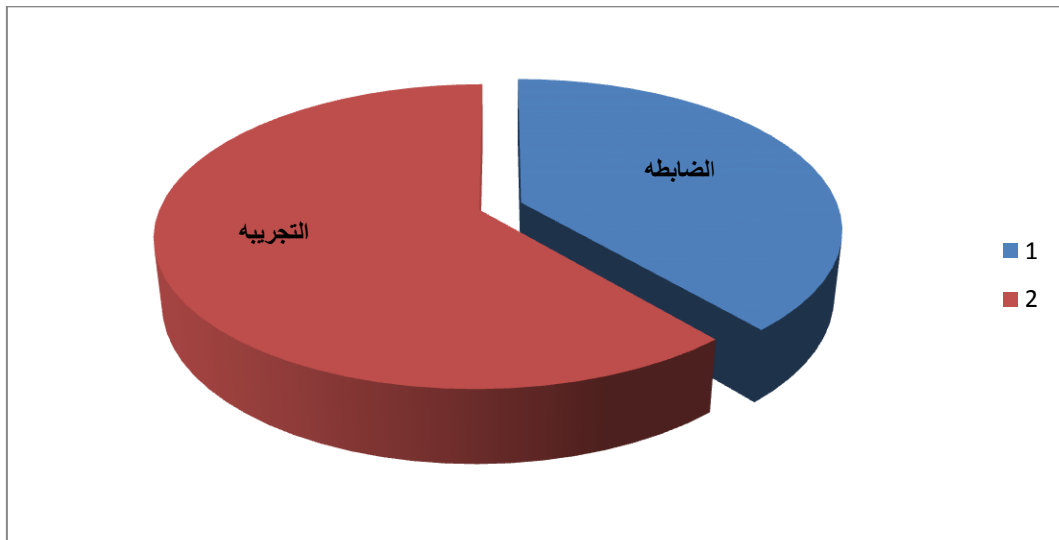
جدول رقم (12) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	4.03	0.75	8.23-	26	0.000
الضابطة	2.55	1.21			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

ومن خلال الجدول رقم (12) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.03) ، والانحراف المعياري هو (0.75) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-8.23) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي ، كما في الشكل (رقم 4) .

رسم بياني رقم (4) مستوى المهارات الخاصة بالتركيب لمهارة التعبير الكتابي للمجموعتين .



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

2-2 الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أن تنمية مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات التنظيمية في كتابتهم التعبيرية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم تحليل القسم الأول ، من السؤال الثاني للاختبار البعدي إحصائياً ، والخاص بتنمية مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي .

جدول رقم (13) نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي الاستنتاجي .

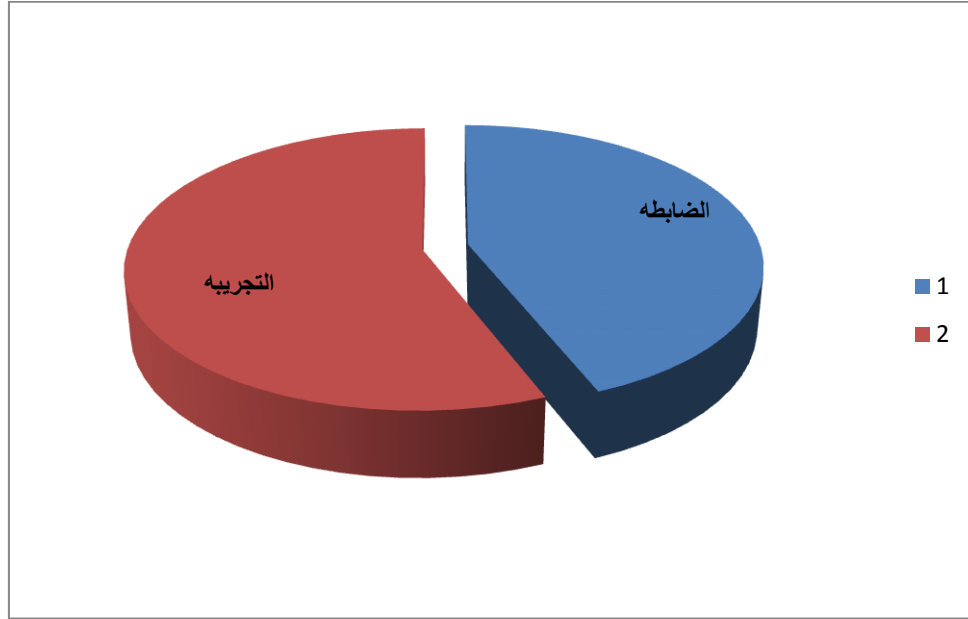
المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
التجريبية	4.25	0.76	6.16-	26	0.000
الضابطة	3.18	1.14			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

يؤكد الجدول رقم (13) أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.25) ، والانحراف المعياري هو (0.76) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (6.16-) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) .

مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، في تحسن الفهم القرائي الاستنتاجي ، كما في الشكل (رقم 5) .

رسم بياني رقم (5) مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي للمجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 م .

أما تحليل القسم الثاني ، من السؤال الثاني ، والخاص بالمهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي ، فقد جاءت نتائج تحليله الإحصائي ، كما في الجدول أدناه .

جدول رقم (14) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي .

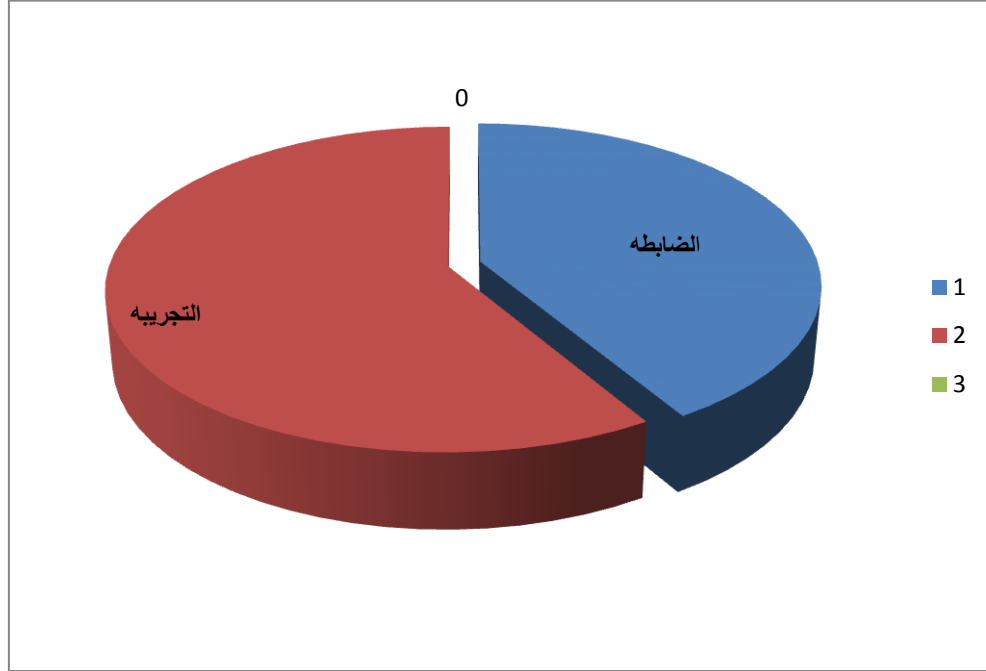
المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	4.0	0.96	-8.37	26	0.000
الضابطة	2.66	1.27			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 م .

وبالنظر إلى الجدول رقم (14) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.0) ، والانحراف المعياري هو (0.96) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-8.37) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية ، في تنمية المهارات التنظيمية في كتابتهم التعبيرية ، كما في الشكل (رقم 6) .

رسم بياني رقم (6) مستوى المهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

3-2 الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على أن تنمية مهارة الفهم القرائي النقدي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي لديهم .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم تحليل القسم الأول ، من السؤال الثالث للاختبار البعدي إحصائياً ، والخاص بتنمية مهارة الفهم القرائي النقدي (جدول رقم 15) .

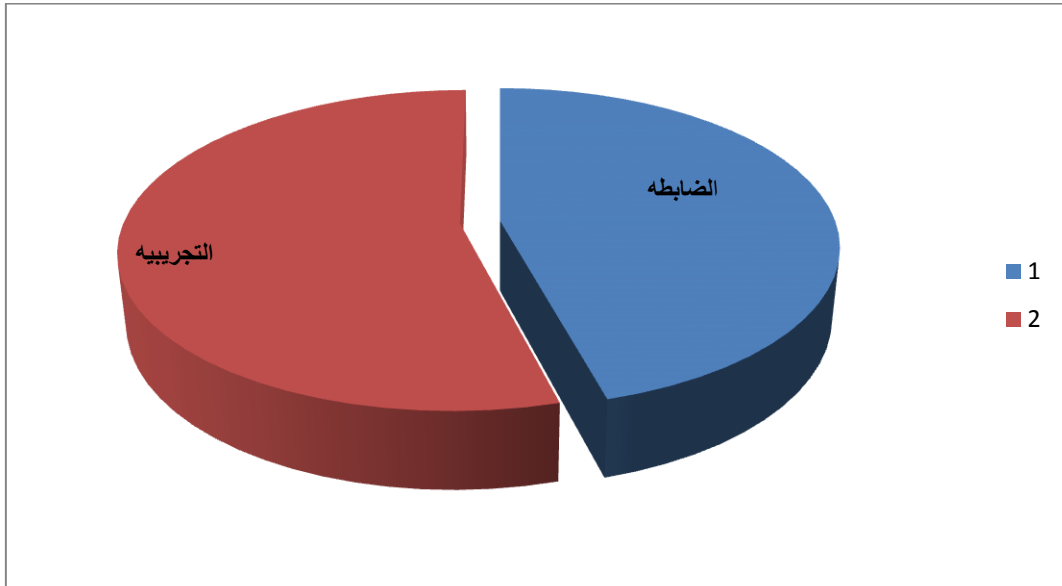
جدول رقم (15) نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي النقدي .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	3.96	0.70	12.81-	26	0.000
الضابطة	2.14	0.94			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

وبالنظر إلى الجدول رقم (15) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (3.96) ، والانحراف المعياري هو (0.70) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-12.81) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) . مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية في تحسن مهارة الفهم القرائي النقدي ، كما في الشكل (رقم 7) .

رسم بياني رقم (7) مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي النقدي للمجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

أما تحليل القسم الثاني ، من السؤال الثالث ، والخاص بتنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي ، فقد جاءت نتائج تحليله الإحصائي ، كما في الجدول التالي :

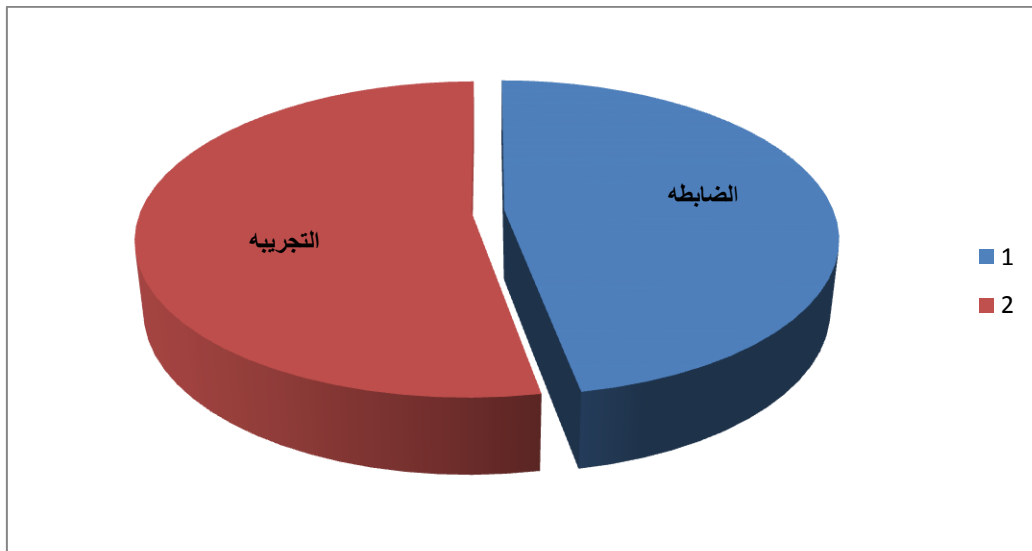
جدول رقم (16) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
التجريبية	3.66	0.67	15.71-	26	0.000
الضابطة	1.55	0.69			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 م .

ويوضح الجدول رقم (16) أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (3.66) ، والانحراف المعياري هو (0.67) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (15.71-) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي لديهم ، كما في الشكل (رقم 8) .

رسم بياني رقم (8) مستوى المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 م .

2-4 الفرضية الرابعة :

تنص هذه الفرضية على أن تنمية مهارة الفهم القرائي التذوقي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم تحليل القسم الأول ، من السؤال الرابع ، للاختبار البعدي إحصائياً ، والخاص بتنمية مهارة الفهم القرائي التذوقي (جدول رقم 17) .

جدول رقم (17) نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي التذوقي .

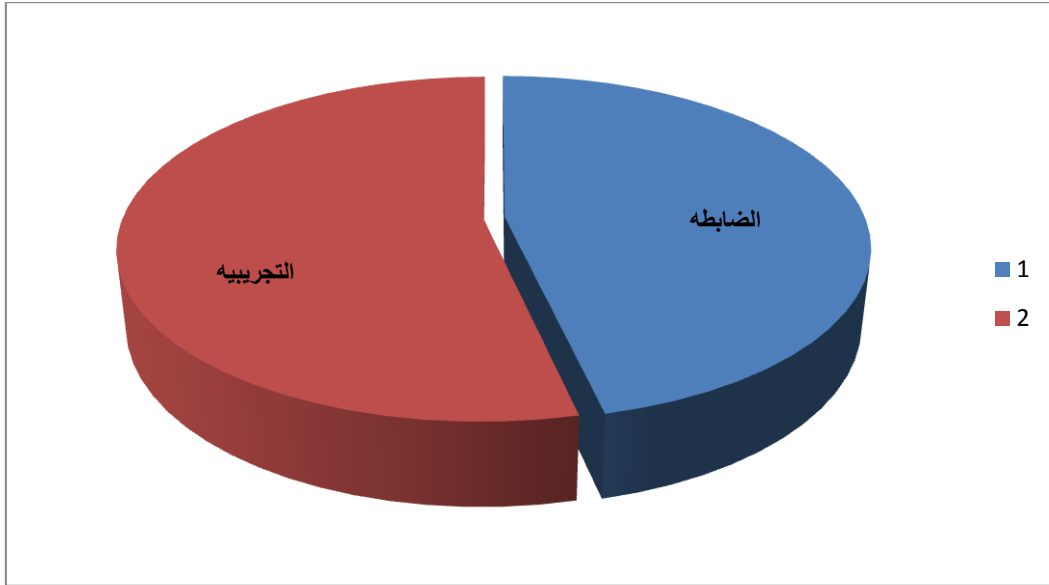
المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
التجريبية	3.85	0.90	10.40-	26	0.000
الضابطة	2.18	0.92			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

وبالنظر إلى الجدول رقم (17) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (3.85) ، والانحراف المعياري هو (0.90) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-10.40) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية بلغت (26) .

مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية ، في تحسن الفهم القرائي التذوقي ، كما في الشكل (رقم 9) .

رسم بياني رقم (9) مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي التذوقي للمجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

أما تحليل القسم الثاني ، من السؤال الرابع ، والخاص بتنمية المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي ، فقد جاءت نتائج تحليله الإحصائي كما في الجدول أدناه .

جدول رقم (18) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي .

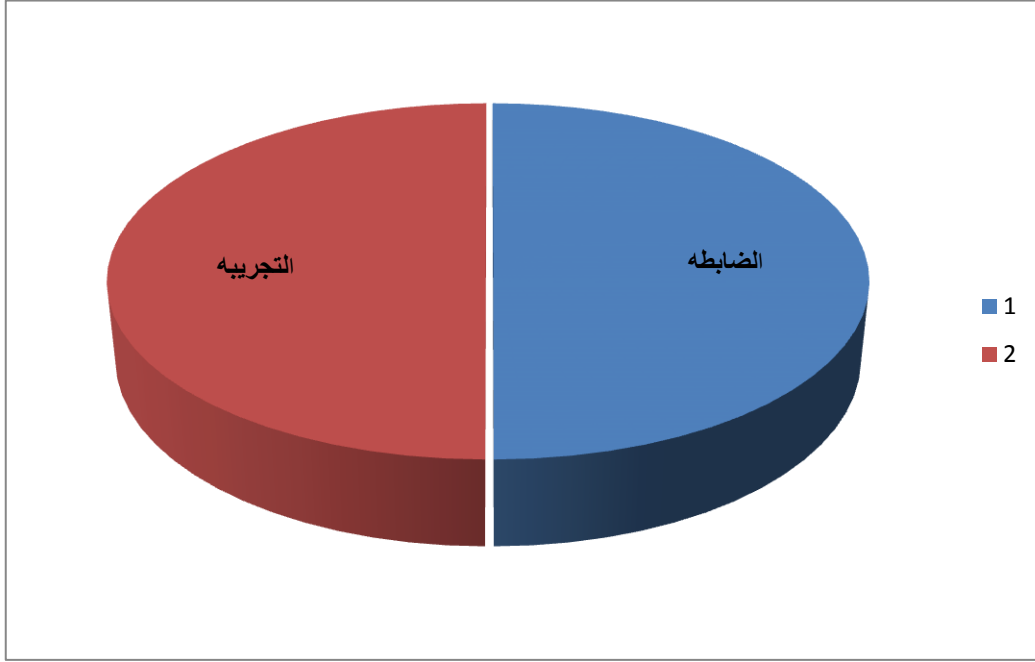
المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	1.59	1.02	-0.45	26	0.6
الضابطة	1.44	0.99			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

من خلال الجدول رقم (18) ، نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (1.59) ، والانحراف المعياري هو (1.02) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-0.45) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.6) ، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية ، في تنمية المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي ، كما في الشكل (رقم 10) .

رسم بياني رقم (10) مستوى المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 م .

2-5 الفرضية الخامسة :

تنص هذه الفرضية على أن تنمية مهارة الفهم القرائي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الإبداعية في تعبيرهم الكتابي .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم تحليل القسم الأول ، من السؤال الخامس ، للاختبار البعدي إحصائياً ، والخاص بتنمية مهارة الفهم القرائي الإبداعي (جدول رقم 19) .

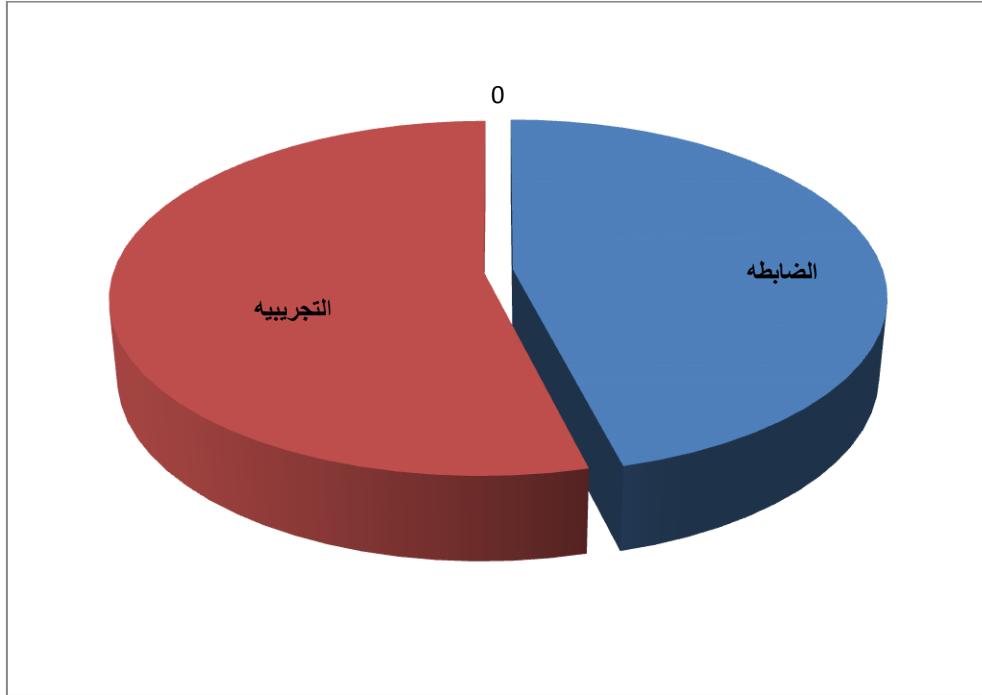
جدول رقم (19) نتائج التحليل الإحصائي لمهارة الفهم القرائي الإبداعي .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	4.74	0.63	- 9.73	26	0.000
الضابطة	2.51	1.34			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

وبالنظر إلى الجدول (أعلاه) ، نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.74) ، والانحراف المعياري هو (0.63) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-9.73) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية ، في تحسن مهارة الفهم القرائي الإبداعي ، كما في الشكل (رقم 11) .

رسم بياني رقم (11) مستوى التحصيل في مهارة الفهم القرائي الإبداعي للمجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

أما تحليل القسم الثاني ، من السؤال الخامس ، والخاص بتحسين المهارات الإبداعية في التعبير الكتابي ، فقد جاءت نتائج تحليله الإحصائي ، كما في الجدول التالي :

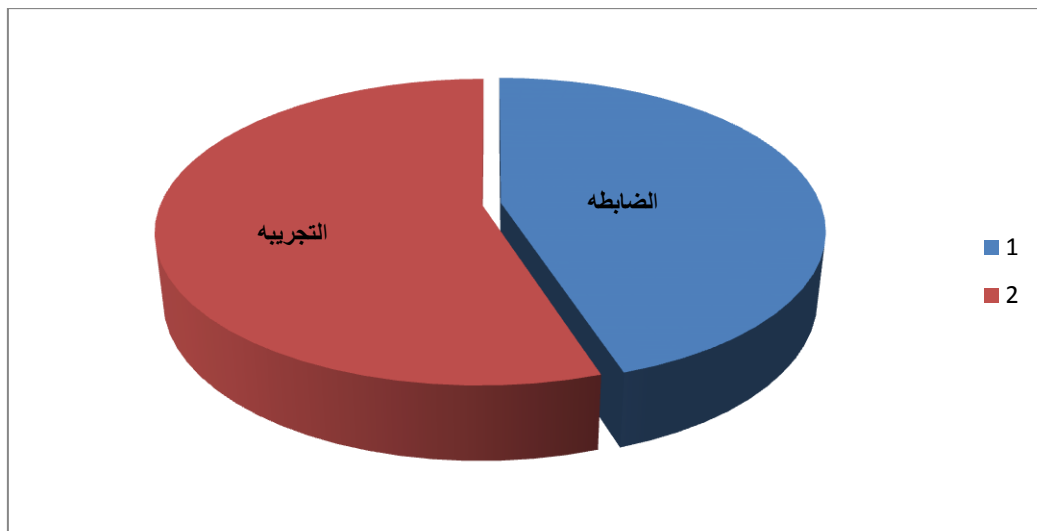
جدول رقم (20) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	4.03	0.85	-11.00	26	0.000
الضابطة	2.14	0.90			

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

وبالنظر إلى الجدول رقم (20) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.03) ، والانحراف المعياري هو (0.85) ، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-11.00) ، ودلالة إحصائية تساوي (0.000) ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند درجة حرية بلغت (26) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، لصالح المجموعة التجريبية ، في تنمية المهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي ، كما في الشكل (رقم 12) .

رسم بياني رقم (12) مستوى المهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي لدى المجموعتين



المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

3- عرض وتحليل بيانات إعادة الاختبار :

جاءت نتائج التحليل الإحصائي لإعادة الاختبار البعدي ، للمجموعة

التجريبية ، على النحو التالي :

جدول رقم (21) نتائج التحليل الإحصائي لإعادة الاختبار للمجموعة التجريبية .

السؤال	الوسط الحسابي للاختبار البعدي	الوسط الحسابي لإعادة الاختبار	الانحراف المعياري للاختبار البعدي	الانحراف المعياري لإعادة الاختبار
الأول	4.16	4.18	0.73	0.76
الثاني	4.12	4.20	0.86	0.79
الثالث	3.81	4.18	0.68	0.79
الرابع	2.72	1.62	0.96	0.98
الخامس	4.38	4.42	0.74	0.60

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015 .

4- مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه ، من نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ، وبناء

على ما تم التوصل إليه ، من بيانات ومعلومات ، فقد رأى الباحث ضرورة

مناقشة تلك النتائج .

ولكي تضح معالم التحليل الإحصائي ، لا بد من عرض الدرجات التي

تحصل عليها طلاب المجموعتين في الاختبار البعدي ، والتي جاءت على النحو

التالي :

جدول رقم (22) الدرجات التي أحرزها طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

مجموع درجة الطالب	السؤال الخامس		السؤال الرابع		السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الأول		عدد الطلاب
	مهارات التعبير الإبداعية	الفهم الإبداعي	مهارات التعبير الاسلوبية اللغوية	الفهم التذوقي	مهارات التعبير الفكرية	الفهم النقدي	مهارات التعبير التنظيمية	الفهم الاستنتاجي	مهارات التعبير الخاصة بالتركييب	الفهم المباشر	
41	4	5	2	3	3	4	5	5	5	5	1
38	4	4	2	3	2	3	5	5	5	5	2
37	3	5	1	4	3	4	4	4	5	4	3
36	3	4	2	3	2	3	5	5	4	5	4
34	2	4	2	4	2	4	4	4	4	5	5
30	3	5	1	3	2	3	3	4	3	3	6
29	3	3	1	3	3	2	3	4	3	4	7
29	2	3	1	3	2	3	4	3	3	5	8
27	3	3	1	2	2	2	3	4	3	4	9
26	2	2	2	2	2	2	3	4	3	4	10
26	2	2	1	3	1	3	4	4	3	3	11
25	1	2	1	2	2	2	3	5	3	4	12
22	3	2	1	2	1	2	2	3	3	4	13
22	2	2	2	1	1	2	3	3	2	4	14
22	2	4	1	1	1	2	3	3	2	3	15
20	3	2	1	1	1	1	2	4	2	3	16
20	2	3	1	2	1	1	2	3	2	3	17
20	1	1	2	2	1	2	2	3	2	4	18
19	2	1	1	3	1	2	2	2	2	3	19
19	2	1	2	2	2	1	1	2	2	4	20
17	2	2	2	2	1	1	1	1	2	3	21
17	2	2	1	1	1	2	2	2	2	2	22
15	1	1	2	2	1	2	1	2	1	2	23
14	1	1	2	1	1	1	2	2	1	2	24
14	1	2	1	2	1	1	1	1	1	3	25
14	1	1	1	1	1	2	1	3	1	2	26
13	1	1	2	1	1	1	1	2	1	2	27
646	58	68	39	59	42	58	72	86	69	95	مجموع درجات الأسئلة

المصدر : إعداد الباحث من نتائج تصحيح الاختبار البعدي .

جدول رقم (23) الدرجات التي أحرزها طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

مجموع درجة الطالب	السؤال الخامس		السؤال الرابع		السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الأول		عدد الطلاب
	مهارات التعبير الإبداعية	الفهم الإبداعي	مهارات التعبير الاسلوبية اللغوية	الفهم التذوقي	مهارات التعبير الفكرية	الفهم النقدي	مهارات التعبير التنظيمية	الفهم الاستنتاجي	مهارات التعبير الخاصة بالتركيب	الفهم المباشر	
47	5	5	3	5	5	5	5	5	4	5	1
46	4	5	3	5	5	5	4	5	5	5	2
46	5	5	3	5	4	5	5	5	5	4	3
45	5	5	2	4	4	5	5	5	5	5	4
45	5	5	2	5	4	5	5	5	4	5	5
43	4	5	2	5	4	4	5	4	5	5	6
43	5	5	2	4	4	4	4	5	5	5	7
43	5	5	1	5	4	4	5	4	5	5	8
43	5	5	2	4	4	4	5	5	4	5	9
41	5	5	2	4	3	4	5	4	5	4	10
40	4	5	1	4	3	4	5	5	4	5	11
40	5	5	1	4	3	3	5	5	4	5	12
39	4	5	1	3	4	5	4	5	4	4	13
39	4	5	2	5	4	4	4	4	4	3	14
39	4	5	2	4	4	4	4	4	4	4	15
39	4	5	2	4	4	4	4	4	4	4	16
36	3	5	1	4	4	3	4	5	3	4	17
36	4	4	0	3	4	3	4	4	5	5	18
36	4	4	1	3	4	4	4	4	4	4	19
36	3	5	1	4	4	4	3	5	3	4	20
35	4	4	1	4	3	4	3	4	4	4	21
33	3	4	2	3	3	4	3	3	3	5	22
32	4	4	2	3	3	3	3	3	4	3	23
30	3	4	1	3	3	3	3	3	3	4	24
30	3	3	1	3	3	4	3	4	3	3	25
28	3	4	1	2	3	3	2	3	3	4	26
24	2	3	1	2	2	3	2	3	3	3	27
1034	109	124	43	104	99	107	108	115	109	116	مجموع درجات الأسئلة

المصدر : إعداد الباحث من نتائج تصحيح الاختبار البعدي .

بالنظر للجدول رقم (22) نجد أن طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق المنهج التقليدي ، قد أحرزوا درجات تراوحت بين المتوسطة والمنخفضة في إجاباتهم عن الأسئلة التي استهدفت مهارات الفهم القرائي الخمس ؛ حيث بلغ مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلاب في أسئلة هذا القسم (366 درجة) من المجموع الكلي البالغ قدره (675 درجة) ، كما أنهم أحرزوا درجات منخفضة في إجاباتهم عن الأسئلة التي استهدفت مهارات التعبير الكتابي المتعلقة بمهارات الفهم القرائي ؛ حيث بلغ مجموع درجاتهم (280 درجة) من المجموع الكلي البالغ قدره (675) .

وبالرجوع إلى الجدول رقم (23) نجد أن طلاب المجموعة التجريبية الذين خضعوا للدراسة وفق المنهج المعد من قبل الباحث ، والذي استهدف تنمية مهارات الفهم القرائي ، قد أحرزوا درجات مرتفعة في إجاباتهم عن الأسئلة التي استهدفت مهارات الفهم القرائي الخمس ؛ حيث بلغ مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلاب في أسئلة هذا القسم (566 درجة) من المجموع الكامل البالغ قدره (675 درجة) ، كما أنهم أحرزوا درجات مرتفعة في إجاباتهم عن الأسئلة التي استهدفت مهارات التعبير الكتابي المتعلقة بمهارات الفهم القرائي ؛ حيث بلغ مجموع درجاتهم (468 درجة) من المجموع الكلي البالغ قدره (675) .

يتضح من خلال ما تحصل عليه أفراد المجموعتين من درجات في الاختبار البعدي ، أن هنالك علاقة وثيقة بين ، تنمية مهارات الفهم القرائي وتحسن مهارات التعبير الكتابي المتعلقة بها ، عند الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية ، وقد أثبتت نتائج التحليل الإحصائي ، أن هنالك معامل ارتباط عالي بين تنمية مهارات الفهم القرائي ، وتحسن مهارات التعبير الكتابي المستهدفة من خلال هذه الدراسة ، كما في الجدول التالي :

جدول رقم (24) معامل الارتباط بين مهارات الفهم القرائي ومهارات التعبير الكتابي .

م	مهارة الفهم القرائي	مهارات التعبير الكتابي	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الفهم القرائي المباشر	المهارات الخاصة بالتراكيب	0.75	0.00
2	الفهم القرائي الاستنتاجي	المهارات التنظيمية	0.83	0.00
3	الفهم القرائي النقدي	المهارات الفكرية	0.73	0.00
4	الفهم القرائي التذوقي	المهارات الاسلوبية اللغوية	0.22	0.06
5	الفهم القرائي الإبداعي	المهارات الإبداعية	0.80	0.00

المصدر : إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2015م .

وقد أكدت نتائج الجدول رقم (24) ، والخاص بقياس معامل الارتباط

بين مهارات الفهم القرائي ، ومهارات التعبير الكتابي ما يلي :

1- صحة الفرضية الأولى للدراسة ، التي نصت على أن تنمية مهارة الفهم

القرائي المباشر لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى

تنمية المهارات الخاصة بالتراكيب لمهارة التعبير الكتابي .

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.75) ، وكانت قيمة الدلالة

الإحصائية تساوي (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(0.05) ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (JUEL ، 1998) التي

أشارت إلى أن ضعف الطلاب في القراءة أدى إلى ضعفهم في التعبير

غير أن الدراسة الحالية أوضحت الارتباط بين القراءة والكتابة بصورة

أدق ، وأكثر تفصيلاً .

2- صحة الفرضية الثانية للدراسة ، التي نصت على تنمية مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات التنظيمية في كتابتهم التعبيرية .

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.83) . وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهو ما اتفق مع دراسة (هارت ، 1997) التي أوضحت أن تعليم الطلاب مهارات خلق وترقية الأفكار ، من خلال استعمال اللغة يساعد على تعليمهم مهارات الكتابة الأكاديمية في جميع أشكالها .

3- صحة الفرضية الثالثة للدراسة ، التي نصت على أن تنمية مهارة الفهم القرائي النقدي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي لديهم .

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.73) ، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

4- عدم صحة الفرضية الرابعة للدراسة ، والتي نصت على أن تنمية مهارة الفهم القرائي التذوقي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية مهاراتهم الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي .

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.22) ، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.06) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك ؛ يعزى إلى أن الكتابة الجمالية والبلاغية ، لها بعض الجوانب الإبداعية الفطرية ، التي تميز بعض الطلاب عن بعضهم الآخر ، والتي يصعب اكتسابها عن طريق

تنمية مهارات الفهم القرائي التذوقي ، كما أنّ لها علاقة وثيقة بتعليم وتعلم وإجادة علم البلاغة .

5- صحة الفرضية الخامسة للدراسة ، التي نصت على أن تنمية مهارة الفهم القرائي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الإبداعية في تعبيرهم الكتابي .

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.80) ، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الأحمدي ، 2013) التي أشارت إلى وجود ارتباط بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التعبير الكتابي ، ودراسة (البرقعاوي ، 2008) التي أوضحت أن اعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التعبير ، أسهم في تقليل الفجوة بين عمليتي التفكير والتعبير .

6- أثبتت نتائج تحليل إعادة الاختبار للمجموعة التجريبية ، توفر درجة عالية من الثبات ، والرسوخ ، لمهارات التعبير الكتابي المستهدفة .

الفصل السادس

أهم النتائج والتوصيات
والمقترحات

الفصل السادس

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

1- تمهيد :

تناول الباحث في هذا الفصل ، ملخص لأهم النتائج التي توصل إليها من خلال هذا البحث ، وبناءً على هذه النتائج ؛ توصل الباحث لإجابات عن أسئلة البحث ، ومن ثم قام الباحث بطرح عدد من التوصيات ، وقدم عدداً من المقترحات لدراسات مستقبلية ذات صلة بهذا البحث ، وذلك بغرض استكمال عملية تعليم ، وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

2- نتائج البحث :

توصل الباحث من خلال هذا البحث ، إلى عدد من النتائج التي تتمثل فيما يلي :

1- أن الفهم القرائي عملية معقدة في محصلته النهائية ، فهو مجموعة من العمليات العقلية والذهنية ، المرتبطة بالخبرات السابقة ، والتفاعل مع النص .

ولذلك يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، عند تعليم مهارة القراءة للناطقين بغير اللغة العربية ، والاهتمام بتزويدهم بخبرات لغوية ومعرفية واسعة ، كما يجب اختيار النصوص التي تثير اهتمام الدارسين وتلبي احتياجاتهم واهتماماتهم .

2- أن مستويات الفهم القرائي يرتبط بعضها ببعض ، فلا بد من توزيع الجهد وتنويع الاستراتيجيات ؛ بغرض تنميتها ككل واحد ، وعدم الاهتمام بمستوى واحد منها ، وتغليبها على المستويات الأخرى ، فهي مترابطة يسهم كل مستوى منها ، في تنمية جانب من جوانب القراءة الناجحة .

3- أن الهدف من الكتابة التعبيرية ، ليس مقصوراً على الكتابة الإملائية الصحيحة ، والخالية من الأخطاء فحسب ، بل إن الهدف السامي لتعليم مهارة التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية ، هو تمكينهم من ترتيب الأفكار ، وتنسيقها ، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم ، وفقاً لصياغتهم اللغوية الخاصة .

4- أن عملية تعليم وتعلم مهارة التعبير الكتابي ، للناطقين بغير اللغة العربية تقتضى تعزيز ثقة الطلاب في أنفسهم ، وذلك عن طريق تعويدهم على النقد البناء ، والتقويم السليم ، في كتابتهم التعبيرية .

5- أن تنمية مهارات الفهم القرائي المباشر ، للناطقين بغير اللغة العربية ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الخاصة بالتركيبة لمهارة التعبير الكتابي ، المتمثلة في اختيار العبارات المناسبة ، وصياغة الأفكار بوضوح وفق تنسيق ، وترتيب ملائم لموضوع التعبير .

6- أن تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات التنظيمية لمهارة التعبير الكتابي المتمثلة في جودة التعبير عن الأفكار ، وتمكين الطالب من عرض الآراء وإجراء المقارنة بينها .

7- أن تنمية مهارات الفهم القرائي النقدي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الفكرية لمهارة التعبير الكتابي المتمثلة في توضيح وإظهار الآراء الشخصية ، والاحتجاج لها بالبراهين والأدلة .

8- أن تنمية مهارات الفهم القرائي التذوقي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؛ تؤدي إلى تحسين تذوقهم للنص ، وإحساسهم بجمالية النص إلا أنها لا تنمي المهارات الاسلوبية اللغوية لمهارة التعبير الكتابي المتمثلة في إجادتهم لاستخدام الصيغ البلاغية ، والجمالية .

9- أن تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي ، للناطقين بغير اللغة العربية ؛ تؤدي إلى تنمية المهارات الإبداعية لمهارة التعبير الكتابي المتمثلة في تعبيرهم حول موضوع معين ، بأسلوبهم وعباراتهم الخاصة وفق آرائهم ، ومعتقداتهم الشخصية .

10- أن تنمية مهارات التعبير الكتابي ، من خلال الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي ؛ تؤدي إلى رسوخ ، وثبات تعلم مهارات التعبير الكتابي .

3- توصيات البحث :

أوصى الباحث من خلال ما توصل إليه من نتائج ، بعدد من التوصيات تهدف في مجملها إلى تطوير عملية تعليم وتعلم مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية ، وقد جاءت على النحو التالي :

- 1- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي ، للناطقين بغير اللغة العربية ، وفقاً لاستراتيجيات تعليمية متنوعة ، وطرائق تدريس مختلفة ، وذلك لأنها الهدف الأساسي لتعليم وتعلم مهارة القراءة .
- 2- تدريس المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية ، اعتماداً على مبدأ التكامل ، والترابط بين هذه المهارات .
- 3- وضع مناهج تعليمية خاصة ، بتعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية ، تعتمد على النظرة التكاملية بين تلك المهارات .
- 4- تكثيف التدريبات اللغوية ، الخاصة بمهارات الفهم القرائي ، وتدريب المعلمين على وسائل وأساليب تطبيقها ، وتقويمها .
- 5- تعويد الطلاب على الكتابة التعبيرية الإبداعية ، والربط بينها ، وبين مهارات الفهم القرائي .
- 6- الاهتمام بتعليم وتعلم ، علم البلاغة ، وتنمية مواهب الكتابة البلاغية والجمالية لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية .
- 7- عقد دورات وورش تعليمية ، وتأهيلية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بغرض تدريبهم ، وتزويدهم بأساليب تنمية مهارات الفهم القرائي .

4- مقترحات لبحوث مستقبلية :

استكمالاً لما قدم في هذا البحث ، فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات والبحوث التالية :

- 1- إجراء دراسات ، حول سبل تنمية المهارات اللغوية ، في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- 2- إجراء دراسات ، وبحوث توضح دور علم البلاغة ، في تنمية مهارات الكتابة الجمالية والبلاغية ، للناطقين بغير اللغة العربية .
- 3- إجراء بحوث ، توضح دور قصص القرآن الكريم ، في تنمية الكتابة التعبيرية للناطقين بغير اللغة العربية .
- 4- إجراء دراسات ، توضح دور الفهم القرائي ، في تنمية مهارات التعبير الشفوي للناطقين بغير اللغة العربية .
- 5- إجراء دراسات ، وبحوث حول التكامل بين المهارات اللغوية ، ودوره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

- القرآن الكريم .
- محمد بن إسماعيل البخاري 1987 : صحيح البخاري ، بيروت ، دار القلم الطبعة الأولى .

ثانياً : المراجع العربية :

- 1- إبراهيم بن موسى الشاطبي 1418هـ : الموافقات في أصول الشريعة مكة المكرمة ، مكتبة الباز ، الطبعة الأولى .
- 2- أحمد إبراهيم صومان 2009 : أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان دار زهران للنشر والتوزيع .
- 3- أحمد عبد الله اللوح ، ومصطفى محمود أبو بكر 2002 : البحث العلمي ، القاهرة الدار الجامعية للنشر والتوزيع .
- 4- اسحق محمد الأمين 1997 : منهج الايسسكو لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الرباط .
- 5- اسماعيل بن كثير الدمشقي 1989م : البداية والنهاية ، بيروت ، دار الكتب العالمية ، الطبعة الخامسة .
- 6- السيد عبد الحليم سليمان 2005 : صعوبات فهم اللغة ماهيتها واستراتيجيتها ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- 7- الكلالدة ظاهر ، وكاظم جودة 1997 : أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية ، عمان ، زهران للنشر .
- 8- جاسم محمود الحسون ، وحسن جعفر الخليفة 1996 : طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، بنغازي ، منشورات جامعة عمر المختار .
- 9- جودت الركابي 1986 : طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية .
- 10- حامد عبد السلام زهران 2007 : المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها وتدريسها وتقويمها ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- 11- حسن حسين زيتون 2003 : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى .
- 12- حسن شحاته ، وزينب النجار 2003 : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- 13- حسن شحاته 2004 : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة السادسة .
- 14- حسني عبد الباري عصر 1999 : الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .
- 15- _____ 2000 : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .

- 16- ربيكا أكسفورد 1996 : إستراتيجيات تعلم اللغة ، ترجمة السيد محمد دعدور ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 17- رشدي أحمد طعيمة 2004 : المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، القاهرة دار الفكر العربي .
- 18- زكريا إسماعيل أبو ضبعات 2007 : طرائق تدريس اللغة العربية عمان دار الفكر للطباعة والنشر .
- 19- زكريا بشير إمام 2003 : التخطيط الاستراتيجي والتعليم العالي في الوطن العربي إشارة خاصة إلى السودان ، الخرطوم ، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة .
- 20- زيد الهويدي 2004 : أساسيات القياس والتقويم التربوي ، العين دار الكتاب الجامعي .
- 21- زين كامل الخويسكي 2009 : المهارات اللغوية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية .
- 22- ستيفن أولمان 1992 : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة كمال بشر القاهرة ، مكتبة الشباب للنشر والتوزيع .
- 23- سمية عبد الله عباد 2006 : سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي ، الكويت ، دار الفلاح للنشر والتوزيع .
- 24- شرف الدين خليل 2005 : الإحصاء الوصفي ، القاهرة ، مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات الإقتصادية .
- 25- صالح الصغير 2002 : مقدمة في الإحصاء الاجتماعي مطابع جامعة الملك سعود .

- 26- طه علي حسين الدليمي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي 2009 :
اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الأردن ، عالم الكتاب
الحديث .
- 27- عبد الباقي المبارك البشير ، وآخرون : سلسلة جامعة إفريقيا
العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - الكتاب الأساسي -
كتاب المعلم الثالث ، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة .
- 28- عبد الرحمن إبراهيم الفوزان 2011 : إضاءات لمعلمي اللغة
العربية لغير الناطقين بها ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- 29- عبد الرحمن عدس ، وآخرون 1992 : البحث العلمي مفهومه
أدواته أساليبه ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- 30- عبد الفتاح حسن البجه 2005 : أساليب تدريس مهارات اللغة
العربية وآدابها ، الإمارات العربية ، العين ، دار الكتاب الجامعي
الطبعة الثانية .
- 31- عبد القاهر الجرجاني 1988 : دلائل الإعجاز في علم المعاني
بيروت دار الكتب العالمية ، الطبعة الأولى .
- 32- عبد الله فلاح المنيزل ، وعائش موسى غرايبة 2006 : الإحصاء
التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، الأردن
دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 33- عبد الله عبد الرحمن الكندري ، وإبراهيم محمد عطا 1996 :
تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للطباعة
والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .

- 34- علي أحمد مذكور 2010 : طرق تدريس اللغة العربية ، عمان
دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .
- 35- علي سعد جاب الله 2007 : تنمية المهارات اللغوية وإجراءاته
التربوية القاهرة ، مطبعة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .
- 36- عمر الصديق عبد الله 2008 : تعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها الطرق الأساليب الوسائل ، الهرم ، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 37- فاضل ناھي عبد عون 2012 : طرائق تدريس اللغة العربية
وأساليب تدريسها ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 38- فائزة السيد عوض 2010 : مداخل واتجاهات حديثة في تدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية ، القاهرة ، الجزيرة للطباعة والنشر .
- 39- فتحي علي يونس ، محمد عبد الرؤوف الشيخ 2003 : المرجع
في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق ، القاهرة
مكتبة وهبة .
- 40- فتحي مصطفى الزيات 1998 : صعوبات التعلم الأسس النظرية
والتشخيصية والعلاجية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- 41- فريد كامل أبو زينة ، وآخرون 2006 : الإحصاء في البحث
العلمي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة
الأولى .
- 42- فهد خليل زايد 2006 : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة
والصعوبة ، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع .

- 43- فوزي عبد السلام الشرييني 2010 : رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس ، القاهرة ، المكتبة العصرية .
- 44- مجدي إبراهيم محمد إبراهيم 2011 : طرق تدريس اللغة العربية الاسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .
- 45- محمد عبيد الظنحاني 2011 : فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب .
- 46- محمود كامل الناقة 1985 : تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومدخله وطرق تدريسه ، وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (9) ، مكة المكرمة جامعة أم القرى .
- 47- محمود كامل الناقة ، ووحيد السيد حافظ 2002 : تعليم اللغة العربية مدخله وفنياته ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس جزء 1 .
- 48- مختار الطاهر حسين 2011 : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة ، الجيزة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- 49- مصطفى رسلان 2005 : تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 50- نوف الطويل 2008 : صعوبات الكتابة ، مركز خدمات الاحتياجات الخاصة ، مطابع جامعة الملك سعود .

51- يوسف الحمادي ، وظافر محمد إسماعيل 1984 : التدريس في

اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ للنشر والتوزيع .

ثالثاً : المجالات والدوريات وأوراق العمل :

52- أمل محمود إبراهيم 2010 : مفهوم الفهم القرائي ومستوياته

مقال تربوي ، ماليزيا ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية .

53- جمال مصطفى العيسوي 2002 : أثر استخدام استراتيجية

القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة في علاج ضعف القراءة الجهرية

وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث ، مجلة القراءة والمعرفة

العدد 15 ، ص 24 - 66 .

54- علي عبد المحسن الحديبي 2012 : تأثير استراتيجية اتقن

المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية

الناطقين بلغات أخرى ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة

العربية بجامعة افريقيا العالمية ، العدد 13 ، ص 191 - 259 .

55- محمد علي نصر 2005 : رؤى مستقبلية وبرنامج مقترح

لتدريب معلم المدرسة الابتدائية في مجال تنمية مهارات القراءة العلمية

لدى تلاميذه ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمي

الخامس ، المجلد الثاني ، ص 105 - 152 .

56- مسعود صحراوي 2003 : المنحى الوظيفي في التراث اللغوي

العربي ، مجلة الدراسات اللغوية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات

الإسلامية ، الرياض ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، ص 11 - 44 .

57- مصطفى إسماعيل موسى 2001 : أثر استراتيجية ما وراء

المعرفة في تحسين انماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمي الأول ، دور القراء في تعليم المواد الدراسية المختلفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، المجلد الأول ، ص 68 - 111 .

58- هاني عبد الله محمد فراج 2010 : فعالية استراتيجية قائمة على

نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، العدد 73 ، الجزء 2 ، ص 194 - 225 .

رابعاً : الرسائل والبحوث الجامعية :

59- أحمد زينهم أبو حجاج 1993 : تنمية مهارات التعبير الشفوي

والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

60- إياد إبراهيم عبد الجواد 2001 : برنامج مقترح لتنمية المهارات

الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأقصى .

61- رشدي أحمد طعيمة 1985 : دليل عمل في إعداد المواد

التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية ، معهد اللغة العربية ، جامعة
أم القرى .

62- محمود عبد الحافظ خلف الله 2005 : فعالية برنامج لتنمية

مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية
رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

خامساً : المراجع الأجنبية :

63- Harris, Larry & Smith, Carl B 1980 : **Reading Instruction Diagnostic Teaching In The Classroom** , New York, Holt Rinehart & Winston Holt .

64- Karlin, Robert, 1984 : **Teaching Reading On High Schools**, Improving reading in the content area, 4th edition, New York, Happer & Row Publisher .

65- Snow Catherine 2002 : **Reading For Understanding Toward A research & development Program In Reading Comprehension** .

66- Thompson, Sara 2000 : **Effective content reading comprehension and retention strategies**, Education Resource Information Center (ERIC), ED: 440372 .

67- Wiener, H.S & Bazermen, C 1988 : **Reading Skills Handbook**, Houghton Mifflin Company, Boston .

- 68- Wilson, S.L. (1992) : **The Effect Of Cooperative Learning On Reading Comprehension.** D. A. I. Marsh .

سادساً : مواقع شبكة المعلومات العالمية :

- 69- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
70- www.tamu.qa.edu.qa

الملاحق

ملحق رقم (1) : أسماء محكمي الاختبار ودرجاتهم العلمية .

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	آدم طه حسين	دكتوراه	كتابة اللغات	مركز يوسف الخليفة
2	أسامة نبيل	دكتوراه	تكنولوجيا تعليم	الزعيم الأزهري
3	تاج السر بشير صالح	بروفسير	علم اللغة التطبيقي	عميد معهد اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية
4	سيد محمد علي الحوري	دكتوراه	تربية	الزعيم الأزهري
5	عبد الرحمن عبد الله الخانجي	بروفسير	علم اللغة التطبيقي	عميد كلية كمبوني
6	عمر أحمد إبراهيم	دكتوراه	تكنولوجيا تعليم	الزعيم الأزهري
7	عمر بساطي	دكتوراه	علم اللغة التطبيقي	إفريقيا العالمية

ملحق رقم (2) : الخطاب الموجه لمحكمي الاختبار بغرض تحكيم الاختبار .

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : يوليو 2014

السيد / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تحكيم الاختبار

بالإشارة للموضوع أعلاه ، وبما أنكم خبراء في مجالي التربية واللغة ، فإن الباحث يأمل في الاسترشاد برأيكم في تحكيم الاختبار المرفق ، وذلك بالتعديل أو الإضافة ، أو الحذف .

علماً بأن البحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ، من جامعة إفريقيا العالمية وهو بعنوان (الفهم القرائي ودوره في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية) بالتطبيق على طلاب المستوى الثالث بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية .

ولكم جزيل الشكر ،،،

الباحث / منصور عبد الرحمن أحمد

ملحق رقم (3) : الاختبار في صورته المعتمدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار لطلاب المستوى الثالث

بمعهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية

الاسم : الزمن : ساعة ونصف

اقرأ النص التالي جيداً ، ثم أجب عن الأسئلة :

لَقَدْ ظَهَرَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً عِنْدَ
أَسْلَافِنَا قَدِيمًا ، وَيَرْجَعُ ذَلِكَ إِلَى الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ ، فَقَدْ شَوَّهَتْ يَدُهُ جَمَالَ الْبَيْئَةِ مِنْ
خِلَالِ الْمُخْلَفَاتِ الْكِيمِيَائِيَّةِ وَالصَّنَائِعِيَّةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْجِهَازِ النَّفْسِيِّ ، وَالْجِهَازِ
الْعَصَبِيِّ وَتُسَبِّبُ أَمْرَاضًا تُؤَثِّرُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ . كَمَا أَنَّ عَدَمَ
الاهْتِمَامِ بِالنَّظَافَةِ الشَّخْصِيَّةِ ، وَنَظَافَةِ الْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَا ؛ يُسَاهِمُ فِي انْتِشَارِ
الكَثِيرِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ، فَالْنَّفَايَاتِ الَّتِي تُلْقَى فِي الشُّوَارِعِ ، تُمَثَّلُ مَرْتَعًا خَصَبًا
لِلذَّبَابِ وَالْحَشَرَاتِ الَّتِي تَنْقُلُ إِلَيْنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَمْرَاضِ .

وهُنَاكَ بَعْضُ الْأَمْرَاضِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ
فَالْإِفْرَاطُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُسَبِّبُ خَلًّا فِي عَمَلِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ
بِخِلَافِ الْأَمْرَاضِ النَّاتِجَةِ عَنْ زِيَادَةِ الْوِزْنِ ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ عَدَمَ مُمَارَسَةِ التَّمَارِينِ
الرِّيَاضِيَّةِ بِشَكْلِ مُنْتَبِطٍ يُؤَدِّي إِلَى الْإِصَابَةِ بِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ وَالشَّرَايِينِ ، وَالْأَم
الْمَقَاصِلِ وَالْعِظَامِ . كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الشَّبَابِ يُصَابُ بِالْأَمْرَاضِ الْعُضْوِيَّةِ
وَالنَّفْسِيَّةِ ؛ بِسَبَبِ تَعَاطِيهِمْ لِلْمُخَدَّرَاتِ ، وَالْمُسْكِرَاتِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الدِّينُ
الإِسْلَامِي .

لَقَدْ حَتَّ الْإِسْلَامُ عَلَى اجْتِنَابِ الضَّرْرِ وَابْعَادِهِ عَنِ الْآخَرِينَ ؛ كَمَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارٌ) ، وَحَتَّ كَذَلِكَ عَلَى النَّظَافَةِ وَرَفَعَ مِنْ
شَأْنِهَا حَتَّى جَعَلَهَا مِنَ الْإِيمَانِ ، وَقَدْ رَتَّبَ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ عَلَى إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ
الطَّرِيقِ . كَمَا أَنَّهُ حَذَّرَ مِنْ اِزْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُجَاهَرَةِ بِهَا ؛ وَجَعَلَ ذَلِكَ سَبَبًا
لِظُهُورِ الْأَمْرَاضِ وَانْتِشَارِهَا ، وَلَوْ أَنَّاتَّبَعْنَا تَوْجِيهَاتِ وَتَعَالِيمِ دِينِنَا الْحَنِيفِ لَعَشْنَا
حَيَاةً صَحِيحَةً سَلِيمَةً . وَلِذَلِكَ فَقَدْ قِيلَ قَدِيمًا (الْعَاقِلُ طَيِّبَ نَفْسِهِ) .

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ :

1- ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَلِي :

أ- (لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً عِنْدَ أَسْلَافِنَا قَدِيمًا) تُشِيرُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ إِلَى أَنَّ :

() 1- هَذِهِ الْأَمْرَاضُ كَانَتْ مَعْرُوفَةً قَدِيمًا .

() 2- هَذِهِ الْأَمْرَاضُ عُرِفَتْ حَدِيثًا .

() 3- هَذِهِ الْأَمْرَاضُ انْتَقَلَتْ إِلَيْنَا مِنْ أَسْلَافِنَا .

() 4- جَمِيعُ الْإِجَابَاتِ صَحِيحَةٌ .

ب- وَاحِدَةٌ مِنَ الْأَفْكَارِ التَّالِيَةِ لَمْ تَرِدْ فِي النَّصِّ :

() 1- النَّقَايَاتُ تُمَثَّلُ بِنَيْتَةٍ صَالِحَةٍ لِانْتِشَارِ الْأَمْرَاضِ .

() 2- النَّظَافَةُ الشَّخْصِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ طُرُقِ الْوَقَايَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ .

() 3- تُوَضَعُ النَّقَايَاتُ فِي الشَّارِعِ ، لَا فِي الْمَنْزِلِ .

() 4- الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ يَأْمُرُ بِالنَّظَافَةِ وَالطَّهَارَةِ .

ج- ضع عنواناً مناسباً للنص السابق ؟

2- رتب الجمل التالية بحسب التسلسل الذي تراه مناسباً :

- مِمَّا يُسَبِّبُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْبِيَّةِ .
- فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ (النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ) .
- وَبِجَعْلِنَا مِنَ الدُّوَلِ الْأَقْلَ اهْتِمَامًا بِالنَّظَافَةِ .
- وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الشَّبَابِ الْمُسْلِمِ لَا يَهْتَمُّ بِالنَّظَافَةِ .
- اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالنَّظَافَةِ وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِهَا .

السؤال الثاني :

" وهُنَالِكَ بَعْضُ الْأَمْرَاضِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ ، فَالْإِفْرَاطُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُسَبِّبُ حَلَلًا فِي عَمَلِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ، بِخِلَافِ الْأَمْرَاضِ النَّاتِجَةِ عَنْ زِيَادَةِ الْوِزْنِ ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ عَدَمَ مُمَارَسَةِ التَّمَارِينِ الرَّيَاضِيَّةِ بِشَكْلِ مُنْتَزِمٍ يُؤَدِّي إِلَى الْإِصَابَةِ بِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ وَالشَّرَاطِيفِ ، وَالْأَمِّ الْمَقَاصِلِ وَالْعِظَامِ . كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ السَّبَابِ يُصَابُ بِالْأَمْرَاضِ الْعَضْوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ؛ بِسَبَبِ تَعَاطِيهِمْ لِلْمُخَدَّرَاتِ ، وَالْمُسْكِرَاتِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ . "

1- ضَعِ عِلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ :

هَدَفَتِ الْفَقْرَةُ أَعْلَاهُ إِلَى :

- () أ- تَوْضِيحُ مَخَاطِرِ الْأَوْسَاحِ وَالنَّفَاقَاتِ .
() ب- بَيَانُ دَوْرِ الْإِنْسَانِ فِي تَسْبِيبِ الْأَمْرَاضِ لِنَفْسِهِ .
() ج- الْحَثُّ عَلَى اسْتِشَارَةِ الْأَطِبَاءِ الْمُخْتَصِّينِ .
() د- تَوْضِيحُ رَأْيِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْمُخَدَّرَاتِ وَالْمُسْكِرَاتِ .

2- مِنْ أَسْبَابِ إِصَابَةِ الْإِنْسَانِ بِالْأَمْرَاضِ : الْإِفْرَاطُ ، وَالتَّفْرِيطُ . وَضَحْ ذَلِكَ ؟

.....
.....
.....
.....

3- أكتب باختصار حول العبارة التالية : العاقل طيب نفسه .

السؤال الثالث :

1- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلي :

أ- جميع العبارات التالية تمثل حقائقاً ، ما عدا رأياً واحداً هو :

() 1- بالرغم من فوائد التمارين الرياضية إلا أنها تُجهد الجسم .

() 2- ممارسة الرياضة بشكلٍ مُنظمٍ يُنشط الدورة الدموية .

() 3- الإعاقة الجسدية تمنع الإنسان من ممارسة الرياضة .

() 4- ممارسة التمارين الرياضية يحتاج إلى مُدربٍ خبيرٍ .

ب- إذا رأيت أحد الأشخاص يرمي كيس النفايات في الشارع فإنك :

() 1- تتركه وشأنه فأنت لا تتدخل في شئون الآخرين .

() 2- تُنبهه إلى خطورة ذلك بأسلوبٍ جميلٍ .

() 3- تزرجه وتمنعه بالقوة لأن ذلك يُشكل تهديداً للمجتمع .

() 4- تتصل بعمال النظافة فهم المسؤولون عن هذا الأمر .

2- أكتب باختصارٍ موضحاً رأيك في العبارة التالية : (بما أن عمال النظافة يتقاضون أجراً ، نظير تنظيفهم الشوارع ، والأماكن العامة ، فإن ذلك يقتضي أن نتركهم يقومون بعملهم بمفردهم ، دون مساعدة منا) .

.....

.....

.....

السؤال الرابع :

1- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلي :

أ- تشبيه النفايات بالمرتع الخصب لتكاثر الذباب يُعبر عن :

() 1- شدة خطرها .

() 2- جمال منظرها .

() 3- كثرة أنواعها .

() 4- تنوع مصادرها .

ب- أي من العبارات التالية ، أكثر دلالة على خطر المخدرات ؟

() 1- استخدام المخدرات .

() 2- تناول المخدرات .

() 3- تعاطي المخدرات .

() 4- تجربة المخدرات .

ج- أَيِّ مَنِ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، أَقْوَى تَعْبِيرًا فِي نَظْرِكَ ؟

() 1- النَّفَايَاتُ مَنَاطِقٌ صَالِحَةٌ لِتَكَثُرِ الدُّبَابِ .

() 2- النَّفَايَاتُ مَرْتَعٌ خَصِبٌ لِتَكَثُرِ الدُّبَابِ .

() 3- النَّفَايَاتُ مَوْقِعٌ خَصِبٌ لِتَكَثُرِ الدُّبَابِ .

() 4- النَّفَايَاتُ مَرْتَعٌ صَالِحٌ لِتَكَثُرِ الدُّبَابِ .

2- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي ، بِعِبَارَةٍ جَمِيلَةٍ :

أ- لَقَدْ أَصْبَحَ الْمَعْهَدُ نَظِيفًا كَأَنَّهُ

ب- تَعَاوَنَ الطُّلَّابُ فِي تَنْظِيفِ الْمَعْهَدِ فَكَانُوا كَ.....

3- عَبِّرْ عَنِ نَظَافَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا ، بِاسْتِخْدَامِ عِبَارَاتٍ بَلَاغِيَّةٍ ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الخامس :

1- تَبَّأْ بِمَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

أ- لَوْ أَنَّ كُلَّ طَالِبٍ رَمَى الْأَوْسَاحَ وَالْفَضَلَاتِ فِي سَاحَةِ الْمَعْهَدِ .

.....

.....

ب- إِذَا التَّرْمَنَا بِتَعَالِيمِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَطَبَّقْنَاهَا عَلَى أَنْفُسِنَا .

.....

.....

2- أَكْتُبْ مَوْضُوعًا مُخْتَصَرًا ، عَنْ تَلَوُّثِ الْمِيَاهِ ، مَعَ اقْتِرَاحِ أَفْكَارٍ تُسَاهِمُ فِي تَجَنُّبِ ذَلِكَ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (4) : طلب موجه لإدارة المعهد ، بغرض إجراء الاختبار القبلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : / / 2015

السيد / عميد معهد اللغة العربية ، بجامعة إفريقيا العالمية

المحترم

تحية طيبة وبعد :

الموضوع / طلب إجراء الاختبار القبلي

بالإشارة للموضوع أعلاه ، أرجو منكم التكرم بالسماح لي بتطبيق الاختبار القبلي ، على عينة الدراسة ، والمتمثلة في طلاب المستوى الثالث بمعهد اللغة العربية .

علماً بأن البحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ، من جامعة إفريقيا العالمية ، وهو بعنوان (الفهم القرائي ودوره في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية) .

ولكم جزيل الشكر ،،،،

الباحث / منصور عبد الرحمن أحمد

ملحق رقم (5) : المنهج التعليمي التجريبي .

1- مقدمة المنهج :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

إن اللغة العربية تحتل مكانة مرموقة ، ومنزلة عالية بين لغات العالم ويكفيها شرفاً أنها لغة القرآن الكريم قال تعالى : ((وإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَّمَ قَلْبَكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)) ؛ وقال سفيان الثوري : (لم ينزل وحي إلا بالعربية ، ثم ترجم كل نبي لقومه ، واللسان يوم القيامة بالسريانية ، فمن دخل الجنة تكلم بالعربية) . ولذلك وجب الاهتمام بها ، وبتعليمها لأبنائها ، وللناطقين غيرها على حد سواء .

وبما أن تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها ، يعتمد على تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة) ، فقد رأى الباحث ضرورة تعليم مهارة التعبير الكتابي وتنميتها ، عن طريق تنمية مهارات الفهم القرائي .

ولذلك فقد تم إعداد هذا المنهج ، لتنمية مهارات الفهم القرائي للناطقين بغير اللغة العربية ، وتم اختيار النصوص القرائية ، من كتاب سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - المستوى الثالث ، مع إجراء بعض التعديلات على النصوص ، لتناسب مع موضوع ، وأهداف البحث .

ويتكون هذا المنهج من خمسة دروس ، هدف كل درس منها ، إلى تنمية مهارة من مهارات الفهم القرائي ، وتبع كل درس مجموعة من التدريبات ، بهدف تنمية المهارة المستهدفة ، وتبع ذلك نشاط صفي ، بغرض التقويم .

الدرس الأول

من الشخصيات الإسلامية

عبد الله بن مسعود

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

مِنَ الْأَوَائِلِ الْمُبَكَّرِينَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ، وَأَحَدَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَالغَزَوَاتِ جَمِيعَهَا ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَرٍ وَلَا فِي حَضْرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُحِبُّهُ حُبًّا عَظِيمًا .

قَالَ عَنْ نَفْسِهِ : « كُنْتُ أُرْعَى غَنَمًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ يَا غُلَامُ ! هَلْ مِنْ لَبَنٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ؟ فَأَنْتَيْتُهُ بِشَاةٍ ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَذَلَّ لَبَنٌ ، فَحَلَبَ فِي إِنَاءٍ فَشَرِبَ ، وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : أَقْلُصْ ، فَقَلَّصَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : يَرْحَمَكَ اللَّهُ ، إِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ » .

قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : (أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَدْ عَلَّمَهُ رَبُّهُ حَتَّى صَارَ فَقِيهَ الْأُمَّةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَوْهَبَةَ الْأَدَاءِ الرَّائِعِ فِي تِلَاوَتِهِ لِلْقُرْآنِ ، وَالْفَهْمِ السَّدِيدِ فِي إِدْرَاكِ مَعَانِيهِ) .

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : (أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ) . يَقُولُ ﷺ : (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمَعَ لِلْقُرْآنِ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ ؛ فَلْيَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ مَعْبُدٍ) أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . دَعَاهُ الرَّسُولُ ﷺ يَوْمًا وَقَالَ لَهُ : اقْرَأْ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي . فَأَخَذَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ حَتَّى وَصَلَ : « فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوْلٍ شَهِيدًا » فَغَلَبَ الْبُكَاءُ رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْ حَسْبُكَ حَسْبُكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ .

قَالَ عَنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (لَقَدْ مُلِيَءَ فِقْهًا) . وَمِنْ
أَقْوَالِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَعْتَى النَّاسِ ، وَأَجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ
مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ ، وَأِدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبِدِ النَّاسِ » .

وَمِنْ كَلِمَاتِهِ الْجَامِعَةِ قَوْلُهُ : (خَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ، وَخَيْرُ الزَّادِ تَقْوَى) وَشَرُّ
الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا الْكَذِبُ ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ الرِّبَا ، وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ
الْيَتِيمِ) . مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ عَامَ 32 هـ ، عَاشَ بِضْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً .

التَّدرِيبُ (1) :

هَاتِ الْمُرَادِفَ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي :-

أ - شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .

ب - حَذَفْتُ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .

ج - حَفِظْتُ سَبْعِينَ سُورَةً لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ .

د - هَابَنِي الْعَدُوُّ فَلَمْ يُنَازِعْنِي مِنْهُمْ أَحَدٌ .

التَّدرِيبُ (2) :

اسْتَبْدِلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ ذُوْنَ تَغْيِيرِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ فِيمَا يَلِي :

أ - لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَرٍ وَلَا فِي حَضَرٍ .

ب - أَعْطَاهُ اللَّهُ مَوْهَبَةَ الْأَدَاءِ الرَّائِعِ فِي تِلَاوَتِهِ لِلْقُرْآنِ .

ج - أَجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ .

د - مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

التَّدرِيبُ (3) :

ضع علامة (✓) أمام الأفكار التي وردت في النص مما يلي :

- أ- صفات عبد الله بن مسعود ()
- ب- وصف عبد الله بن مسعود ()
- ج- علم عبد الله بن مسعود ()
- د- حكمة عبد الله بن مسعود ()
- هـ- إنفاقه وتصدقته على الفقراء ()
- و- تجارته وكسبه للمال ()

التَّدرِيبُ (4) :

1- ما هي الصفات التي اشتهر بها عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) ؟

.....

.....

2- استخرج من النص ما يدل على حكمة عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) .

.....

.....

النشاط : عند الكتابة عن شخصية مؤثرة ، ما هو الترتيب الذي تراعيه في تسلسل الفقرات التالية ؟

1- وفاته . 2- أقواله وأفعاله . 3- نشأته . 4- علمه . 5- صفاته

..... -1 -2

..... -3 -4

..... -5

الدرس الثاني

النظافة

الدَّرْسُ الثَّانِي :

النَّظَافَةُ

اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالنَّظَافَةِ اهْتِمَامًا عَظِيمًا ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَحَدَّثَتْ عَنِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَقْرَأْ » فَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَهَا سُورَةٌ أَمَرَتْ بِالنَّظَافَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » . أَوْلَى الْإِسْلَامُ نَظَافَةَ الْجِسْمِ دَاخِلُهُ وَخَارِجُهُ عِنَايَةً فَائِقَةً فَأَمَرَ بِالِاسْتِحْمَامِ وَالِاغْتِسَالِ ، وَنَظَافَةَ الْفَمِ بِالسِّوَاكِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ) .

كَمَا اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِنَظَافَةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَنَظَافَةِ مَصَادِرِ الْمِيَاهِ ، كَمِيَاهِ الْأَنْهَارِ وَالْآبَارِ ، وَأَمَرَ بِعَدَمِ تَلْوِينِهَا بِالْقَاءِ الْقَذَرَةِ أَوْ النَجَاسَةِ فِيهَا ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ الْمُلَوَّثَ يَنْقُلُ الْأَمْرَاضَ كَالْكَوْلِيرَا ، وَالتَّيْفُويدِ ، وَشَلَلِ الْأَطْفَالِ وَدِيدَانِ الْبُلْهَارِسِيَا .

يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَى نَظَافَةِ الْمُدُنِ ، وَالْقُرَى ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَالشُّوَارِعِ وَيَمْنَعُ جَمْعَ الْقَذَرَةِ فِي الْبُيُوتِ أَوْ إِقَاعِهَا فِي الشُّوَارِعِ ، وَتَكْدِيسِهَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسَاكِينِ . وَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ إِزَاحَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، فِي إِزَاحَتِهِ صَدَقَةٌ وَأَجْرٌ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، فَنَظَّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَدُورَكُمْ) . كَمَا أَنَّهُ جَعَلَ النَّظَافَةَ جُزْءًا مِنَ الْعِبَادَةِ ؛ فَالدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَاعْتِنَاقُ تَعَالِيمِهِ وَالْعَمَلُ بِهَا يُوجِبُ الطَّهَارَةَ قَبْلَ النُّطْقِ بِالشَّهَادَتَيْنِ .

وَجِزْءًا عَلَى سَلَامَةِ وَصِحَّةِ الْمُسْلِمِ ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يُوصِي بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ ، وَغَسْلِ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ بَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، وَغَسْلِ الْخُضْرَوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ قَبْلَ تَنَاوُلِهَا .

جَاءَ الْإِسْلَامُ فِي وَفْتِ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنِ أَهْمِيَةِ النَّظَافَةِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْأَمْرَاضِ ، وَلَا يَعْرِفُونَ الْجَرَائِمَ وَالطُّفِيلِيَّاتِ ، فَجَاءَ يُرْشِدُهُمُ لِلنَّظَافَةِ وَالطَّهَارَةِ بِعِبَارَاتٍ سَهْلَةٍ ، قَالَ تَعَالَى : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ » . وَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ : (الطَّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ) .

يُقَاسُ تَقَدُّمُ الدُّوْلِ - اليَوْمَ - بِالنِّظَافَةِ ، فَإِذَا كَانَتِ الدَّوْلَةُ وَسُكَّانُهَا يَهْتَمُّونَ بِالنِّظَافَةِ
فَهِيَ دَوْلَةٌ مُتَحَضِّرَةٌ وَإِذَا كَانَتِ الدَّوْلَةُ وَسُكَّانُهَا لَا يُعِيرُونَ النِّظَافَةَ اهْتِمَامًا فَهِيَ دَوْلَةٌ مُتَخَلِّفَةٌ
وَتُنْفِقُ الدُّوْلُ الْمُتَقَدِّمَةُ أَمْوَالًا طَائِلَةً عَلَى النِّظَافَةِ ، فَتُشَاهِدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عُمَالَ نِظَافَةٍ
يَجُوبُونَ الشُّوَارِعَ ، يَحْمِلُونَ حَاوِيَاتِ النِّظَافَةِ وَيَضَعُونَهَا فِي حَاوِيَاتٍ خَاصَّةٍ ، تَحْمِلُهَا إِلَى
خَارِجِ الْمَدِينَةِ ، لِتُحْرَقَ بَعِيدًا حَتَّى لَا تُسَبِّبَ تَلَوُّنًا فِي الْبَيْئَةِ .

التَّدرِيبُ (1) :

وَضِّحْ كَيْفِيَّةَ اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالنِّظَافَةِ ؟

.....

.....

.....

التَّدرِيبُ (2) :

أَيُّ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ يَدُلُّ عَلَى رِفْقِ النَّبِيِّ ﷺ بِأُمَّتِهِ ؟

.....

.....

التَّدرِيبُ (3) :

اذْكُرْ عِبَادَتَيْنِ جَعَلَ الْإِسْلَامُ النِّظَافَةَ وَالطَّهَارَةَ ، شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ صِحَّتِهَا ؟

..... -1

..... -2

التدريب (4) :

قارن بين الدول المتحضرة ، والدول المتخلفة ، من حيث الاهتمام بالنظافة ؟

الدول المتخلفة	الدول المتحضرة

نشاط :

1- وضح كيف يمكننا أن نتجنب الإصابة ببعض الأمراض مع ذكر الأمثلة ؟

.....

.....

.....

2- ما هو المعنى الذي تفهمه من الفقرة التالية ؟

جاء الإسلام ، في وقت لم يكن الناس يعرفون شيئاً عن أهمية النظافة في القضاء على الأمراض ، ولا يعرفون الجرائم والطفيليات ، فجاء يرشدهم للنظافة ، والطهارة بعبارة سهلة .

.....

.....

.....

الدرس الثالث

المرأة في الإسلام

الدَّرْسُ الثَّالِثُ :

المرأة في الإسلام

ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق

والواجبات بمختلف أنواعها فأعطى المرأة نفس

الحقوق التي أعطاها للرجل ، وفرض عليها نفس الواجبات التي قررها على الرجل دون نقص أو زيادة .

قبل أن تتزوج المرأة يكون لها في الإسلام شخصيتها المدنية المستقلة عن شخصية أبيها ، أو من هي تحت رعايته ، وإن كانت راشدة يحق لها أن تتعاقد وأن تتحمل الالتزامات ، وتتصرف فيما تملكه من عقارات وأموال .

يُحِبُّ الإسلام حقوقَ القاصراتِ مِنَ البناتِ بِسِيَّاحٍ مِنَ الحِمَايَةِ والرِّعَايَةِ ، فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ أَمْوَالًا انْتَقَلَتْ إِلَيْهِنَّ مِنْ مِيرَاثٍ ، أَوْ وَصِيَّةٍ ، أَوْ هِبَةٍ ، وَجَبَ عَلَى أَوْلِيَائِهِنَّ المَحَافَظَةَ عَلَى هَذِهِ الأَمْوَالِ وَتَتَمِيمُهَا وَاسْتِثْمَارُهَا اسْتِثْمَارًا مَشْرُوعًا حَتَّى يَبْلُغَنَّ سِنَّ الرُّشْدِ فَيُؤَدَّى إِلَيْهِنَّ كَامِلًا غَيْرَ مَنقُوصٍ .

كَرَّمَ الإسلامُ المرأةَ وَحَافَظَ عَلَى عِزَّتِهَا وَكِرَامَتِهَا قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : (النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ ، مَا أَكْرَمَهُنَّ إِلَّا كَرِيمٌ ، وَمَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَيْئِمٌ) . وَجَعَلَ الإسلامُ للمرأةَ أَعْظَمَ مَكَانَةٍ لِمَخْلُوقٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ عِنْدَمَا جَعَلَ الجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِهَا ، حَيْثُ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ صَحَابِيًّا سَأَلَ الرَّسُولَ ﷺ قَائِلًا : (مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : أُمُّكَ ، وَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ أَبُوكَ) .

ويظهرُ سُمُو هَذِهِ المَبَادِئِ الإِسْلَامِيَّةِ حِينَ مُقَارَنَتِهَا بِالشَّرَائِعِ والأَعْرَافِ غَيْرِ الإِسْلَامِيَّةِ فَقَدْ كَانَ العَرَبُ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَبْذُرُونَ بِنَاتِهِمْ ، خَوْفًا مِنْ جَلْبِ العَارِ والفَقْرِ ، وَفِي الشَّرَائِعِ الغَرِيبَةِ المُعَاصِرَةِ لَا يُوجَدُ نَصٌّ يُلْزِمُ الرَّجُلَ بِالإِنْفَاقِ عَلَى زَوْجَتِهِ ، وَلَا عَلَى بِنَاتِهِ بَعْدَ

بُلوغهنَّ سنَّ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِمَّا يُسَهِّلُ اسْتِغْلَالَهُنَّ وَالمُتَاجِرَةَ بِأُثُوثِهِنَّ . بَلْ إِنَّ القَانُونَ
الانْجِلِيزِيَّ حَتَّى عام 1805م كَانَ يُبِيحُ للرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ زَوْجَتَهُ ، وَقَدْ حَدَّدَ ثَمَنَ الزَّوْجَةِ بِسِتَّةِ
سِنِّاتٍ .

أَمَّا الآنَ فَقَدْ تَغَيَّرَ الوَضْعُ ، فَلِلْمَرْأَةِ حَقُّهَا فِي كَسْبِهَا وَسَعْيِهَا قَالَ تَعَالَى : ((لِلرَّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ)) . وَعَلَى وَالِدِهَا نَفَقَتُهَا وَمَعِيشَتُهَا قَبْلَ
زَوَاجِهَا ، وَفِي حَالَةِ زَوَاجِهَا عَلَى الزَّوْجِ نَفَقَتُهَا حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ تَمْتَلِكُ أَمْوَالَهَا الخَاصَّةَ بِهَا .
يَجِبُ عَلَى كُلِّ فَرِدٍ أَنْ يُقَدِّمَ الاحْتِرَامَ وَالتَّقْدِيرَ لِلْمَرْأَةِ امْتِنَانًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : (رِفْقًا
بِالقَوَارِيرِ) فَالْمَرْأَةُ عَصَبُ الحَيَاةِ ، وَهِيَ الأُمُّ الزَّوْمُ ، وَالزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالأُخْتُ
الْحَنُونُ .

التَّدْرِيبُ (1) :

1- وَضَحِ العِبَارَةَ الَّتِي تُمَثِّلُ رَأْيَ قَائِلِهَا ، وَالعِبَارَةَ الَّتِي تُمَثِّلُ حَقِيقَةً ثَابِتَةً فِيمَا يَلِي :

- أ- الإسلامُ دِينٌ وَسَطِيَّةٌ وَاعْتِدَالٌ . ()
ب- الإسلامُ دِينٌ مُسَاوَاةٌ بَيْنَ المَرْأَةِ وَالرَّجُلِ . ()
ج- الإسلامُ دِينٌ عَدْلٍ فِي تَشْرِيعِ الحُقُوقِ وَالوَاجِبَاتِ . ()
د- لِلْمَرْأَةِ الحَقُّ فِي زِيَارَةِ جِيرَانِهَا دُونَ إِذْنِ مَنْ زَوَّجَهَا . ()

2- اجْعَلِ الآرَاءَ التَّالِيَةَ حَقَائِقًا ، عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ الأَوَّلِ :

- المِثَالُ : مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ المَرْأَةِ فِي التِّجَارَةِ أَنْ تُكُونَ خَرِيْجَةً جَامِعِيَّةً . (رَأْيٌ)
مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ المَرْأَةِ فِي التِّجَارَةِ أَنْ تُكُونَ بِالعِغَةَ رَاشِدَةً . (حَقِيقَةٌ)
أ- يَجِبُ عَلَى المَرْأَةِ العَامِلَةِ المُتَزَوِّجَةِ أَنْ تُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهَا . (رَأْيٌ)

ب- تَحْتَرِمُ النُّظْمُ العَرَبِيَّةُ المَرْأَةَ وَتُحَسِّنُ إِلَيْهَا . (رَأْيٌ)

التدريب (2) :

أما الآن فقد تغير الوضع ، فللمرأة حقه في كسبها وسعيها قال تعالى : «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» .

هل ترى أن هذه الفقرة ثلاثم عنوان النص أم لا ؟ ولماذا ؟

.....

.....

التدريب (3) :

ما هو النقد الذي توجهه لما ورد في الفقرات التالية ؟

أ- ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات بمختلف أنواعها فأعطى المرأة نفس الحقوق التي أعطاهما للرجل ، وفرض عليها نفس الواجبات التي قررها على الرجل دون نقص أو زيادة .

.....

.....

.....

أ- وجعل الإسلام للمرأة أعظم مكانة لمخلوق على وجه الأرض عندما جعل الجنة تحت أقدامها ، حيث ورد في الحديث أن صحابياً سأل الرسول ﷺ قائلاً : (من أحق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله ؟ قال الرسول ﷺ أمك ، وكررها ثلاثاً ، ثم قال أبوك) .

.....

.....

.....

نشاط :

كَيْفَ تَرُدُّ بِالْأَدْلَةِ وَالْبَرَاهِينِ ، مِنْ خِلَالِ النَّصِّ ، عَلَى مَنْ يُفَضِّلُ مُعَامَلَةَ الْمَرَأَةِ فِي الْعَرَبِ عَلَى مُعَامَلَتِهَا فِي الْإِسْلَامِ .

.....

.....

.....

.....

الدرس الرابع

النخلة الحمقاء

الدَّرْسُ الرَّابِعُ :

النَّخْلَةُ الْحَمَقَاءُ

لِلشَّاعِرِ : إِيْلِيَا أَبُو مَاضِي

وَنَخْلَةٍ عَضَّةِ الْأَفْنَانِ بَاسِقَةٍ
إِنِّي أَكَلْتُ نَفْسِي فَوْقَ طَاقَتِهَا
لَأَقْصُرَنَّ عَلَى نَفْسِي عَوَارِفَهَا
إِنِّي مُفْصَلَةٌ ظِلِّي عَلَى جَسَدِي
وَلَسْتُ مُنْمِرَةً إِلَّا عَلَى تِقَةٍ
عَادَ الرَّبِيعُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَوْكِبِهِ
وَوَظَلَّتِ النَّخْلَةُ الْحَمَقَاءُ عَارِيَةً
فَلَمْ يُطِقْ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ رُؤْيَتَهَا
مَنْ لَيْسَ يَسْخُو بِمَا تَسْخُو الْحَيَاةُ بِهِ
قَالَتْ لِأَتْرَابِهَا وَالصَّيْفُ يَحْتَضِرُ
لَيْسَ لِي - بَلْ - لِعَيْرِي الظِّلُّ وَالنَّمْرُ
لَا يَبِينُ لَهَا فِي غَيْرِهَا أَثْرُ
فَلَا يَكُونُ بِهِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرُ
أَنْ لَيْسَ يَأْكُلُنِي طَيْرٌ وَلَا بَشَرُ
فَارْتَبَتْ وَأَكْنَسَتْ بِالسُّنْدُسِ الشَّجَرُ
كَأَنَّهَا وَتَدُّ فِي الْأَرْضِ أَوْ حَجَرُ
وَاجْتَنَّتْهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ
فَإِنَّهُ جَاهِلٌ بِالْحِرْصِ يَنْتَحِرُ

التدريب (1) :

ضع علامة (✓) أمام التعبير الأَجْمَل مما يلي :

- أ- الصَّيْفُ فِي أَوَاخِرِهِ () الصَّيْفُ يَحْتَضِرُ ()
- ب- عَادَ الرَّبِيعُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَوْكِبِهِ () عَادَ الرَّبِيعُ بِجَمَالِهِ وَنَضَارِهِ ()
- ج- وَظَلَّتِ النَّخْلَةُ الحَمَقَاءُ عَارِيَةً () لَمْ تُثْمِرِ النَّخْلَةُ الحَمَقَاءُ ()
- د- فَهَوَّتْ فِي النَّارِ تَحْتَرِقُ () فَهَوَّتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ ()

التدريب (2) :

ضع علامة (✓) أمام القِيم الجمالية التي ترى توافرها في القصيدة .

- أ- سلاسة الأسلوب ()
- ب- جمال الوصف ()
- ج- صُعوبة المعاني ()
- د- وضوح الفكرة ()

التدريب (3) :

ما هو البيت الذي أعجبك في هذه القصيدة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

.....

التَّذْرِيْبُ (4) :

1- مَا هِيَ الْحِكْمَةُ الَّتِي نَسْتَخْلِصُهَا مِنَ الْقَصِيْدَةِ ؟

.....

.....

نَشَاطٌ :

قَالَ تَعَالَى : " وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۗ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " .

1- اسْتَخْرِجِ مِنَ الْآيَتَيْنِ أَغْلَاهُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْآتِي :

أ - أَنَّ النَّحْلَ مُوجَّهٌ وَمُلَهَّمٌ .

.....

ب- أَنَّ الْعَسَلَ مِنْهُ أَحْمَرٌ ، وَأَبْيَضٌ ، وَأَصْفَرٌ .

.....

ج- أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخْرِجُ مِنَ النَّحْلِ عَسَلًا ، حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ طَعَامُهُ مَرًّا .

.....

2- لِمَاذَا خُتِمَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " ؟

.....

.....

.....

الدرس الخامس

الغزو الثقافي

الدَّرْسُ الْخَامِسُ :

الغزو الثقافي

لِكُلِّ مُجْتَمَعٍ تَقَافَةٌ خَاصَةٌ تُمَيِّزُهُ عَنِ غَيْرِهِ مِنَ الْمُجْتَمَعَاتِ ، تَظْهَرُ مِنْ خِلَالِهَا شَخْصِيَّتُهُ وَقِيَمُهُ الَّتِي يَسْعَى لِغَرَسِهَا وَتَعْمِيقِهَا فِي عُقُولِ أِبْنَائِهِ ، تَتَكَوَّنُ التَّقَافَةُ مِنْ عَنَاصِرَ مَادِيَّةٍ كَالْمَسَاكِينِ وَالْمَلَابِسِ وَالْأَجْهَزَةِ ، وَمِنْ عَنَاصِرَ مَعْنَوِيَّةٍ كَاللُّغَةِ وَالْفُنُونِ وَالْآدَابِ وَالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ وَالدِّينِ .

تُمَثِّلُ التَّقَافَةُ حِصْنَ الْأَمَانِ وَوَسِيلَةَ دِفَاعِ الْأُمَّةِ إِذْ تَعْمَلُ عَلَى تَمَاسُكِ الْبِنَاءِ الْاجْتِمَاعِيِّ ، وَتَحْفَظُ تَرَاثَ الْمُجْتَمَعِ ، وَقِيَمَهُ الْمَوْرُوثَةَ .

فَطَبَتِ الدُّوَلُ الْكُبْرَى لِأَهْمِيَّةِ الْحَرْبِ التَّقَافِيَّةِ فِي التَّأثيرِ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ الْأُخْرَى ، فَطَوَّرَتْ مِنْ وَسَائِلِ غَزْوِهَا التَّقَافِيَّ ؛ فَاسْتُخْدِمَتْ الْإِعْلَامُ بِأَنْوَاعِهِ (الْمَرْئِيَّ وَالْمَسْمُوعِ وَالْمَكْتُوبِ) وَسَاعَدَهَا عَلَى ذَلِكَ تَطَوُّرُ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ وَالْإِنْتَرْنِتِ ، وَقَدْ نَجَحَتْ فِي تَقْدِيمِ تَقَافَتِهَا وَالتَّأثيرِ عَلَى الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ ، بِأَسْلُوبٍ هَادِيٍّ وَرَزِينٍ وَيَمْظَهَرُ أَنْيَقَ وَجَدَّابٍ ، دُونَ اللُّجُوءِ لِلْعُنْفِ .

تَقُومُ عَلَى نَشْرِ هَذَا الْعَزْوِ مُنْظَمَاتٌ ، وَمَرَاكِزُ مُتَعَدِّدَةٌ ، مِنْهَا : الصُّهُبِيُّونَةُ وَالتَّبَشِيرِيَّةُ ، وَالِاسْتِعْمَارِيَّةُ وَلَهَا جَمِيعًا أَيْدُؤُلُوجِيَّاتٌ مُعَادِيَّةٌ لِلدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَلِلتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْعَرَبِيِّ ، وَلِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

وَعَلَى الطَّرْفِ الْأَخْرِ نَجِدُ الْإِعْلَامَ الْإِسْلَامِيَّ وَالْعَرَبِيَّ ، عَاجِزًا وَمُنْعَلَقًا عَلَى نَفْسِهِ ، بَلْ يُسَاعِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ عَلَى بَثِّ السُّمُومِ وَالدِّعَايَاتِ الْفَاسِدَةِ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ . فَاتَّاحَتْ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ الْعَرَبِيَّةِ الْفُرْصَةَ لِبرَامِجِ دَخِيلَةٍ عَلَى مُجْتَمَعَاتِنَا ، وَزَادَتْ مُدَّةَ بَثِّ الْمَوَادِّ الْأَجْنَبِيَّةِ .

أصبحَ القاسمُ المُشتركُ لبرامجِ القنواتِ الفضائيةِ العربيَّةِ هي الموادُ الترفيحيةُ وأفلامَ الجريمةِ والعنفِ والرعبِ . وكلُّها موادٌ تُثيرُ الغريزةَ ، والفرديةَ ، والعدوانيةَ والانحرافَ ، وحُبَّ الاستهلاكِ ، والانبهارَ بالنمطِ الأجنبيِّ على حسابِ الهويةِ الثقافيةِ الإسلاميةِ والعربيةِ . وكلُّها تنبُتُ في إدراكِ الشبَّابِ وسلوكهم ومعارفهم فتتحوَّلُ من صورةٍ ذهنيةٍ إلى نشاطٍ عمليٍّ عن طريقِ المحاكاةِ والتقليدِ ، فتنشأُ بفعلِ هذهِ الثقافةِ الإعلاميةِ مشكلاتٌ اجتماعيةٌ خطيرةٌ .

التدريبُ (1) :

تنبأ بما يحدثُ في الحالاتِ التاليةِ :

أ- تفضيلُ الشبَّابِ العربيِّ التحدُّثَ باللعةِ الإنجليزيةِ .

.....-1

.....-2

ب- إيمانُ المراهقينَ على مشاهدةِ أفلامِ العنفِ والجريمةِ .

.....-1

.....-2

ج- إعجابُ الفتاةِ المسلمةِ بالعاداتِ والتقاليدِ الغربيةِ .

.....-1

.....-2

التدريب (2) :

وعلى الطرف الآخر نجد الإعلام الإسلامي والعربي ، عاجزاً ومُغلقاً على نفسه ، بل يُساعدُ في كثيرٍ من الأحيان على بث السموم والدعايات الفاسدة بين الشعوب الإسلامية والعربية . فأتاحت وسائل الإعلام العربية الفرصة لبرامج دخيلة على مجتمعاتنا ، وزادت مدة بث المواد الأجنبية .

أعد صياغة الفقرة أعلاه بأسلوبك الخاص ، بما لا يتعدى السطرين .

.....

.....

التدريب (3) :

اقترح بعض الحلول التي تقلل من تأثير الثقافة الغربية على الشاب المسلم .

.....

.....

.....

.....

نشاط :

اكتب عن مدى تأثر أبناء بلدك بالثقافة الغربية ، موضحاً الجوانب الإيجابية والسلبية لذلك .

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (6) : طلب مقدم لإدارة المعهد بغرض تطبيق المنهج التجريبي .

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : / / 2015

السيد / عميد معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية

المحترم

تحية طيبة وبعد :

الموضوع / طلب تطبيق المنهج التجريبي

بالإشارة للموضوع أعلاه أرجو منكم التكرم بالسماح لي بتطبيق للمنهج التجريبي - المرفق - على طلاب المستوى الثالث ، الذين يشكلون المجموعة التجريبية للدراسة ، وذلك للتحقق من مدى صحة فروض البحث .

علماً بأن البحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ، من جامعة إفريقيا العالمية ، وهو بعنوان (الفهم القرائي ودوره في تنمية مهارات التعبير الكتابي للناطقين بغير اللغة العربية) .

ولكم جزيل الشكر ،،،،

الباحث / منصور عبد الرحمن أحمد